1976/1

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

قامت وزارة المعارف بطبعه وقررت تدريسه في المدارس المتوسطة

الجديد
في النصوص الأدبية

للسنة الأولى المتوسطة

تأليف

محسن أحمد بارُوم
جميل احمد ابو سليمان
عبد الله بوقس
احمد عبد الله ابراهيم

الطبعة الخامسة
١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

يُوزَّع مجانًا
وأيَّة نسخةٍ تُباع تُعتَبَر مسروقة

Marfat.com

Marfat.com

1961

كتب تدريسية في مقاصد المعلمين الابتدائية والمدارس المتوسطة

الجديد في النصوص الأدبية

للسنة الأولى المتوسطة

تأليف

جميل احمد ابو سليمان

احمد عبد الله ابراهيم

الطبعة الخامسة

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

يوزع مجانا

كل نسخة بيعت تعتبر مسروقة

Marfat.com

59983

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الله نحمده ونستعينه ، ونصلي ونسلم على خاتم رسله سيدنا محمد وعلى آله أجمعين .

وبعد — فقد خطت وزارة المعارف خطوات طيبة مباركة ، حين أتاحت للمربين للتأليف في مواد الدراسة بالمرحلة المتوسطة ، بغية طبع كتبها الثلاثة الطلبة ، وتشجيع جمهرة رجال التعليم في المملكة العربية السعودية المشاركة في مسابقات التأليف المدرسي ، لايجاد أهدافها مع أهداف السياسة التربوية الحكيمة .

واستجابة منا لذلك الاتجاه المحمود يسعدنا أن نتقدم بالجزء الأول من كتابنا (دراسة في النصوص الأدبية) لطلاب السنة الأولى المتوسطة في طبعته الخامسة التي أدخلنا عليها ألواناً من الحذف والزيادة والتنقيح ، فكان — بحمد الله — مشتملاً على نماذج وافية من أدب العصر الحديث نثره وشعره ، في ديار العروبة عامة ، والمملكة العربية السعودية بصورة خاصة .

وكان هدفنا الأول عند اختيار النصوص أن تكون ممثلة لروح العصر الفكرية والاجتماعية أصدق تمثيل من ناحية ، ومصورة لخصائص الأدب اللغوية والأسلوبية أدق تصوير من ناحية أخرى ، لكي يجد فيها الطالب انعكاس عليها صورة عصره بكل مافيه من اتجاهات ونوازع ووقائع ، وإلى التفاعل مع أحداثه وأحاسيسه ، وإلى إدراك محتويات القطع الأدبية ، وتفهم أسرارها ومعانيها ودقائقها الخفية .. وحينذاك يجد الطالب الدافع النفسي القوي إلى دراسة لغته القومية دراسة فاحصة

Marfat.com

مستوعبة توصله إلى تذوق جمالها البارز ومواطن

وأملنا كبير — أخيراً — في أن يجد بها الطالب

أدبياً طيباً ، وغذاء فكرياً شهياً

العقلية ، وارهاف ملكة النقد والتعبير والتذ

روائع الشعر والنثر الفني ، وبذلك نتمكن حينئذ من

وتتفاعل مظاهره وأحاسيسه المتباينة في أعماق أعماقه

الأول والأخير الذي نرمي إليه دراسة النصوص دراسة تحليلية

حقق الله آمالنا ، ووفقنا لخدمة لغتنا العربية الكريمة آمين

Marfat.com

١ - قدرة الله

الله كثيرةٌ لا تُحْصَى ، ونَعماؤه عظيمةٌ لا تَنْتَهِي

... النظر ، وأدرت البصر ، فأنت في فَيْضٍ منها .

... إلى الحَبِّ والنَّوَى كيف شقَّهما اللهُ ، وأخرج منهما

... المختلفة ، والثمارَ المتنوِّعة . ثم تعمَّنْ فيما تأكلُه من أنواع

... واللحومِ والألبان والفواكه ، وتبصَّرْ كيف تتحوَّلُ

... تَزيد في نُمُوِّ جسمك ، وتجعلك قادراً على السَّيْرِ في

... والضَّرْبِ فيها . انظر — كذلك — فيما سخَّره اللهُ

... الشمسِ والقمرِ والنجوم . إنها تسير بنظامٍ دَقيقٍ لا

... ولا يختلُّ .

هذه النعم براهينُ قاطعةٌ ، وأدلَّةٌ كافيةٌ على قُدرة الله .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

... (١) ... (٢)

... الحب والنوى : مشقق الحب والنوى بخروج النبات منها .

... الحي من الميت : كالفرخ يخرجه من البيضة .

نسخة مجانية

Marfat.com

وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ (١)
تُؤْفَكُونَ ★ (٢) فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ (٣) وَجَعَلَ ٱلَّ
وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا (٤) ذَٰلِكَ تَقْ
ٱلْعَلِيمِ ★ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُو
بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ (٥) قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ★ وَهُوَ ٱلَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰ

---

(١) ومخرج الميت من الحي : كالبيضة يخرجها من الدجاجة. ويرى العصر الحديث أن إخراج الحي من الميت هو أن الحي ينمو بأكل الميت فالطفل يتغذى باللبن الميت ويحوله إلى جسمه الحي فينمو ويكبر ويزيد الميت الذي يأكله الحيوان إلى عناصر ومواد حية من نوع جسمه بقدرة الله . أما إخراج الميت من الحي فهو الإفرازات كاللبن الذي فإنه يخرج من الحي (من الإسلام والعلم الحديث للأستاذ إسماعيل ص ٣٨) .

ويرى كثير من المفسرين ان المراد بالحي هنا « المؤمن » و والمعنى ان الله يخرج من اصلاب الكفار مؤمنين ، ومن اصلاب المؤمنين (يعبد الله بن ياسين

(٢) تؤفكون : تصرفون عن النظر الموصل إلى معرفة الله .

(٣) فالق الإصباح : مخرج النور من بين الظلام ليبدد الناس ويكشف

(٤) وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً : جعل الليل للسكن والشمس والقمر لمعرفة الأيام والسنين .

(٥) جعل لكم النجوم لتهتدوا بها : جعل الله النجوم للإنسان الطريق واختفت معالمه .

(٦) فصلنا الآيات : وضحنا الآيات الدالة على الله وقدرته .

(٧) النفس الواحدة : آدم عليه السلام .

Marfat.com

(١) فمستقر (٢) ومستودع (٣) قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون (٣) ★
(٤) وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل (٤)
شيء فأخرجنا منه خضراً (٥) نخرج منه حباً متراكباً (٦)
ومن النخل من طلعها قنوان (٧) دانية (٨) وجنات من أعناب
والزيتون والرمان مشتبهاً (٩) وغير متشابه انظروا إلى ثمره
إذا أثمر وينعه (١٠) إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ».

من سورة الانعام (آية ٩٥-٩٩)

---

(١) فمستقر : استقرار لفريق منكم على الأرض وذلك بالحياة فوقها .

(٢) ومستودع : واستيداع لفريق آخر وذلك بتأخير خلقه أو بانقضاء حياته . جعل الله الناس فريقين : فريقاً يعيش على ظهر الأرض وفريقاً قد مات ووجد بعد .

(٣) يفقهون : يفهمون .

(٤) نبات كل شيء : كل نوع من أنواع النباتات المختلفة .

(٥) خضراً : نباتاً أخضر .

(٦) متراكباً : بعضه فوق بعض كحب الذرة .

(٧) قنوان : جمع قنوة ، وهو الكباسة « السباطة » . (القنوان) : جمع قنو وهو عذق النخله الذي يحمل الثمرة الشهية « الثمر » .

(٨) — دانية : قريبة .

(٩) مشتبهاً : يشبه بعضه بعضاً في الحجم واللون والطعم .

(١٠) ينعه : نضجه . والمعنى ان الله انزل المطر فاخرج به انواعاً من نبات شتى ، منها ما هو متلاصق الحب ؛ ومنه القريب الثمر ، ومنه المتشابه في الحجم والطعم ومنه غير المتشابه .

نسخة مجانية

Marfat.com

ملاحظة : ختم الله كل آية [illegible]
الكون ، ليكون إيمانها بالله ناشئاً عن بحث [illegible]
المجردين من إعمال العقل .

المناقشة :

١ — لأي غرض جاء قوله تعالى « وفي الأرض قطع [illegible]

٢ — اشرح قوله تعالى « فالق الإصباح » وقوله تعالى « [illegible]
حسباناً » .

٤ — علام تعود الإشارة في قوله تعالى « ذلك تقدير [illegible]

٥ — كيف تكون الأرض مستقراً ومستودعاً ؟

٦ — هذه الآيات تدعونا إلى التفكير في قدرة الله والتدبر في [illegible]
فمن أين تفهم ذلك ؟

٧ — وصف الله القوم في قوله تعالى « لقوم يعلمون » [illegible]
« لقوم يفقهون » بالفقه والعلم ، وفي قوله تعالى [illegible]
فما الحكمة في تعدد هذه الصفات المتقاربة في المعنى [illegible]
دون غيرها ؟

٨ — ما منزلة قوله تعالى « فأخرجنا منه خضراً [illegible]

٩ — ما فائدة التعبير بقوله تعالى « وينعه » بعد قوله [illegible]

١٠ — ساق الله سبحانه وتعالى هذه الآيات لغرض [illegible]

Marfat.com

٢ ـ دعاء ابراهيم

ـ ٣ :

... عليه السلام نبي من أنبياء الله اختاره الله ليكون
... داعياً إلى الله ، وليُخرجَ قومه من عبادةِ الأصنام إلى الإيمان بالله.
... هاجر من الشام إلى الجزيرة العربية ، ومعه أمّتُه هاجرُ ، وابنُه
... ، ونزلوا بمكةَ . وكانت إذ ذاك خاليةً من السكان والماء .
... إبراهيمُ عليه السلامُ أن يجعل من هذا المكانِ وطناً تسوده
... وتُرفرفُ عليه السعادةُ ورخاءُ العيشِ ، وأن يَجنُبَ بنيه
... الأصنام .
... استجاب اللهُ دعاءَه ، فجعل زيارةَ بيته الحرام أمراً مشروعاً ،
... سع عليهم نعمَهُ ظاهرةً وباطنة .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ (١) ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي
وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ (٣) ★ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ (٤) ﴾

... الآيات من سورة إبراهيم.

... مكة المكرمة.

... نبه من صلبه .

... ي : ربي أنك ضد الأصنام : اجعلني جانباً عن عبادتها .
... ناس كثيراً من الناس : كنّ سبباً في ضلال الناس .

Marfat.com

فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي (١) وَمَنْ عَصَانِي (٢) فَإِنَّكَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ★ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي (٣) بِوَادٍ
زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ (٤) رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ (٥) وَارْزُقْهُمْ مِنَ
لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ » .

من سورة إبراهيم (آية

المناقشة :

١ — ماذا طلب إبراهيم عليه السلام من ربه ؟ ولماذا ؟ وعلام يدل هذا
٢ — علام يعود الضمير في قوله تعالى « رب إنهن أضللن » ؟
٣ — هل يمكن أن تضل الأصنام الناس ، وهي أجسام لا
٤ — لماذا أسكن سيدنا إبراهيم ذريته هذا الوادي ؟ وماذا طلب
٥ — لم وصف الله البيت بالمحرم في قوله تعالى « عند بيتك المحرم » ؟
٦ — تكرر لفظ الجلالة « ربنا » فعلام يدل هذا التكرار ؟
٧ — ما الشكر المطلوب في قوله تعالى « لعلهم يشكرون » ؟
٨ — تحدث عن عاطفة سيدنا إبراهيم نحو ذريته كما تفهمها من هذه الآية

---

(١) فمن تبعني فإنه مني : فمن آمن بالله لا يشرك به شيئا فإنه من
(٢) ومن عصاني : ومن بقي على الشرك .
(٣) ذريتي : إسماعيل عليه السلام وأمه هاجر .
(٤) بيتك المحرم : البيت الذي لا تنتهك حرمته ولا يستحل
(٥) فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم : اجعل وافدا
وتذهب إلى زيارة البيت .

Marfat.com

٣ ـ التعاون

يرجى عدم التصرف :

أمرنا اللهُ سبحانَهُ أن نتمسَّك بكتابه ، وأن نَعتصم به حينما تُفرِّق بيننا الأهواء ، وتُفرِّق بيننا الأغراضُ والشهواتُ . فالفُرقةُ تباعُدٌ والخِصامُ والعداوةُ مُضعِفةٌ للقُوَى مُبِيدةٌ للشعوب .

ولقد كُنَّا قبل الإسلام أُمَّةً متناحِرةً متنافرة متباغضة تَعْصِفُ بينها الأهواء ، وتقع بيننا الحروبُ لأتفهِ الأسبابِ . فألَّف اللهُ بين قلوبنا بالإسلام . وأرسل إلينا محمداً عليه السلام مبشِّراً وهادياً . فأصبحنا بفضله إخوةً متحابِّين ، قد انتُزِع البغض من قلوبنا ، واستُلَّ الحِقْد من نفوسنا .

تعالَيْتَ — يا ألله — فما أجَلَّ رحمتكَ ، وما أعظمَ نَعماءَك . أنقذتنا من بحر الغواية والضلال ، وهديتنا سبيل الحقّ والصواب .

ولهذا فشكرُك واجب . وطاعتُك لازمة . ودعْوةُ الأمر والنهي عن المنكر يبقى أن نتخلى عنها أمة

نسخة مجانية

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَٱذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ۚ وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۞ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۞ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

من سورة آل عمران (١٠٣ - ١٠٥)

---

(١) واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا : تمسكوا بكتاب الله وبما جاء فيه . ولا تتفرقوا من أجل الأهواء والأغراض الخاصة .

(٢) واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء : ألف بين قلوبكم بتذكر نعمه وأعظمها الإسلام ، فيه زالت الضغائن وحل

(٣) فأصبحتم بنعمته إخوانا : صرتم بنعمة الإسلام

(٤) وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها : أن الله أخرج الناس من الكفر إلى الإيمان .

(٥) ولتكن منكم أمة : يجب أن تقوم جماعة بالدعوة إلى الخير ، والنهي عن اقتراف ما حرمه الله .

(٦) الذين تفرقوا : اليهود والنصارى .

Marfat.com

... أمرنا الله أن نتصدق ؟ وما النعمة التي أنعم بها علينا ؟

... الآية « وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها » معنيان أحدهما مراد، والآخر غير مراد ، فما المعنى المراد ؟

... فلام تعود الإشارة في قوله تعالى « وأولئك هم المفلحون » ؟

... ما السبل التي تقوم به جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟ وما أثره في نفوسنا ؟

... من هؤلاء الذين تفرقوا واختلفوا ؟ ولماذا نهانا الله عن التفرقة والاختلاف؟

... في الآيات الكريمة دعوة إلى الوحدة وجمع الكلمة . فمن أين تفهم ذلك ؟

... ما الثمرة التي تجنيها الأمة من جمع كلمتها وتوحيد جهودها ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٤ ـ الانسان بين درجات الايمان (١)

التعريف بالنص :

بعضُ الناس يعبدون الله طمعاً في الحياة الدنيا وزينتها ، فإنْ أعطاهم الله فرحوا بها وهشوا لها ، وإن لم يعطهم أظلمت الدنيا في وجوههم وزالَ الصبرُ من قلوبهم ، وران عليها اليأسُ والقُنوط . هذا الصنف من الناس لا إيمان له أو ضعيف الإيمان .

وبعض الناس يعبدون الله في الشدّة والرّخاء غير أنه إذا أصابته نعمة تطيبهم أو عطية تحل بهم ، هذا النوع من الناس ضعيف الإيمان . وشتّانَ بين هذا وذاك .

بسم الله الرحمن الرحيم

« وَإِذَا أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ (١) رَحْمَةً (٢) فَرِحُوا بِهَا ، وَإِنْ

---

(١) وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها .. : بيان لطائفة من الناس ، ممن هم ضعاف الإيمان بالله ، فإذا آتاها رضيت ، وإذا منعها سخطت ، ولا ينبغي أن يكون كذلك ، بل ينبغي أن يعبد الله في الشدة والرخاء .

(٢) رحمة : نعمة من مطر أو سعة في العيش أو صحة .

Marfat.com

(١) سيئة : بلاء من جدب أو ضيق أو مرض .
(٢) قدمت أيديهم : أسلفت أيديهم من الذنوب .
(٤) يقنطون : ييأسون .
(٤) يبسط الرزق : يوسعه .
(٥) ويقدر : يضيّق . والمعنى : أو لم يروا أن الله يوسع الرزق على من يشاء ، ويضيّق على من يشاء .
(٦) لقوم يؤمنون : هم الذين لا يتبدل حالهم في السراء ولا في الضراء .
(٧) القربى : القرابة .
(٨) ابن السبيل : المسافر . والمعنى : فآت ذا قربك حقه من مالك ، والمسكين والمسافر لا تمنعهما شيئاً .
(٩) ذلك خير للذين يريدون وجه الله : ذلك خير من خزن المال وتعطيله للذين يعملون بأعمالهم وجه الله .

نسخة مجانية

Marfat.com

٢ — في الآية الواردة في الحالة الأولى [illegible]
سبباً ، فلماذا ؟

٣ — ما المقصود بالإنفاق ؟ القصد الذي من أجله [illegible]
بالإنفاق ؟ ومن أي آية تأخذ الجواب الصحيح ؟

٤ — علام تعود الإشارة في قوله تعالى « وأولئك هم [illegible]

٥ — تقود هذه الآيات إلى عبادة الله في البر والبحر [illegible]

Marfat.com

٥ - من آيات الله

ف النص :

ماءً يُنزِلُ من السماء ، وتباتٌ يُخرِجُ من الأرض ، وثمارٌ
متباينةُ الألوانِ مختلفةُ المَذاق ، وجبالٌ مترامية الأطراف متعدِّدةُ
الأشكالِ ، ودوابُّ منها الأحمرُ والأبيض والأسود ، كل هذه
المخلوقات دلائلُ واضحةٌ على قدرةِ الله . فسَرِّح عينيك — أيها
المخلوقُ — في هذا الكَوْن ، لتكون من العلماء الذين يَخشَوْنَ
الله ، ويخافونه ، ويذكرونه بتلاوة كتابه ، ويُؤَدُّون الصلاةَ في
أوقاتها تقرُّبًا إليه ، ويُنفقونَ على الفقراء والمساكينِ وذَوِي القُرْبى ،
رجاءَ رحمته ، وأمَلَ عفوِه .

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ماءً ، فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَٰتٍ
مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ، وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌ(١) بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ

---

(١) جدد : خطط وطرائق . فيقال جدة الحمار للخطة السوداء على ظهره .
[illegible] على حذف مضاف أي ذو جدد .

Marfat.com

أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ (١) ★ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ (٢) كَذَلِكَ ، إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ
الْعُلَمَاءُ (٣) إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ★ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ (٤) كِتَابَ
اللهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
يَرْجُونَ (٥) تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ (٦) ★ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ
وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ (٨) إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ

من سورة فاطر (آية ٢٧ — ٣٠)

---

(١) غرابيب سود : مفرده غربيب أسود ، وغربيب تأكيد الأسود ، وهو مقدم من تأخير . يقال أسود غربيب لحالك السواد . والمعنى : خلق الله من الجبال ذا طرائق بيض وحمر تختلف ألوانها شدة وضعفاً . ومنها أنواع شديدة حالكة السواد .

(٢) ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه : وخلق الله الناس والدواب والمواشي مختلفة الألوان كذلك . وفي كل هذا مجال للتأمل والاعتبار .

(٣) إنما يخشى الله من عباده العلماء : لا يخاف الله من العباد إلا العلماء الذين يتأملون في الوجود ، ويرون آثار القدرة الإلهية ، فيرجون الله ويخافونه .

(٤) يتلون : يقرأون .

(٥) التجارة : طلب الثواب بالطاعة .

(٦) لن تبور : لن تكسد . والمعنى : أن الذين يقرأون كتاب الله ويؤدون الصلاة في أوقاتها ، ويتصدقون على الفقراء سراً وعلانية يأملون الثواب من الله ويطمعون في عفوه ومغفرته .

(٧) ليوفيهم أجورهم : ليعطيهم ما يتوقعونه ، ولو كان ذلك فوق الزيادة

(٨) ويزيدهم من فضله : يعطيهم ما لم يخطر ببالهم عند العمل

Marfat.com

(١) من المخاطب بقوله تعالى « ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء ... » ؟

(٢) بيّن وجه القدرة في اختلاف ألوان الثمار والجبال والدواب ؟

(٣) من العلماء المتصفون بالخشية ؟ ولماذا اتصفوا بخشية الله دون غيرهم ؟

(٤) في الآيتين الأخيرتين إشارة إلى ذكر الله ، وإشارة إلى العبادة البدنية ، والعبادة المالية ، فكيف تفهم ذلك من الآيتين ؟

(٥) في قوله تعالى « سراً وعلانية » حث على الإنفاق . فوضح ذلك .

(٦) في قوله تعالى « يرجون تجارة لن تبور » إشارة إلى الإخلاص . فبين ذلك.

(٧) ما الذي تُرشد إليه هذه الآيات ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٦- عظمة الخالق

التعريف بالنص :

تعالَيتَ — يا الله — وجلَلتَ [illegible]

كلَّ شيءٍ في هذه الحياة : رفعتَ لنا السموات [illegible]

وجعلتَ الشمسَ والقمرَ يجريانِ بنظامٍ دقيقٍ إلى أن يقوم [illegible]

وبسطتَ لنا الأرضَ ، وأجريتَ الأنهارَ فيها ، وأ[illegible]

الزروعَ الناضرةَ والثمارَ المختلفة ، فما أحكمَ صُنْعَكَ ، وما

خَلْقَكَ .

سرحَ الطَّرْفَ — أيها المخلوق — في ملكوتِ الله ، و[illegible]

المعتبِرِ ، ليرِقَّ قلبُك ويخشعَ ، ولتوقِّرَ على أداءِ الصلا[illegible]

وصومٍ وغيرِهما ، وتُوقِنَ بلقاءِ الله القادرِ المقتدِر .

بسم الله الرحمن الرحيم

«اللهُ الَّذي رَفَعَ السَّمٰوٰاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ[1] [illegible]

---

(١) العمود : ما يقوم عليه البيت ونحوه من خشب .

(٢) استوى عليه استواءً يليق بجلاله وعظمته .

Marfat.com

وسخر الشمس والقمر، كل يجري لأجل
يدبر الأمر يفصل الآيات (٢) لعلكم بلقاء
ربكم توقنون * وهو الذي مد الأرض (٣) وجعل فيها
رواسي (٤) وأنهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين
اثنين يغشي الليل النهار، إن في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون * وفي الأرض قطع متجاورات (٧) وجنات
من أعناب وزرع ونخيل صنوان (٨) وغير صنوان يسقى
بماء واحد، ونفضل بعضها على بعض في الأكل (٩) إن
في ذلك لآيات لقوم يعقلون ».

من سورة الرعد (آية ٢ - ٤)

---

(١) حمل الشمس والقمر يجريان إلى أن تقوم الساعة .

(٢) يوضح الآيات الدالة على وحدانيته .

(٣) بسطها في الطول والعرض .

(٤) جبالاً . والمعنى : ثبتها بجبال راسيات .

(٥) صنفين من كل شكل .

(٦) يغشى الليل النهار : جعل كلاً منهما يأتي في عقب الآخر .

(٧) وفي الارض قطع متجاورات : أراض يجاور بعضها بعضاً ، منها الطيبة
المثمرة ومنها السبخة المالحة التي لا تنبت .

(٨) الصنوان : نخلتان أو نخلات خرجت من أصل واحد . ومفرده صنو .

(٩) الأكل : الثمر .

نسخة مجانية

Marfat.com

المناقشة :

(١) عدد الله في هذه الآيات بعض علوماته ، فما هي ؟ وما سر تخصيصها دون غيرها ؟ وعلام تدل ؟

(٢) في الآيات دلائل علوية على قدرة الله ودلائل أرضية ، وعلى كل

(٣) جعل الله الليل يغشي النهار ، فهل لهذا التعاقب فائدة ؟ وضح ذلك

(٤) في الآيات الكريمة ما يثبت أن الثمر يختلف في طعمه مع تقارب

فما الذي يثبت ذلك من الآية ؟ وعلام يدل ؟

(٥) إلى أين تعود الإشارة في قوله تعالى : « إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون »

وقوله « إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون » ؟

(٦) وصف الله القوم في هذه الآيات بالتفكر ، ثم وصفهم بالعقل ، فما

بهاتين الصفتين دون غيرهما ؟

(٧) في تسخير الشمس والقمر دلالة على قدرة الله ، وضح ذلك .

(٨) لماذا جعل الله في الأرض رواسي ؟

59983

Marfat.com

٧ـ قصة قارون

التعريف بالنص :

في التاريخ وتحديداً الأول عشر في قصص القرآن عظة

قارونُ من أقارب سيدنا موسى . كان فقيراً لا يملك من هذه الحياة شيئاً .

أعطاه الله بَسْطَةً في المال وجاهاً في قومه ، فلم يُقابِلْ هذه النعمةَ بالشكر وبَغَى وتجبَّرَ واستعان بماله على ظُلْم الناسِ . ونصحه قومُه بالاعتدال ، وشُكْرِ الله على نعمته بالإنفاق في سبيله فلم يَتَّعِظْ . وادَّعَى أنه جمع هذه النعمة بعلمه وعقله وجهده ، وخرج على قومه في زينته مُظهراً بَطْشَه وقُوَّتَهُ .

وأحبَّ بعضُ قومه أن يكونوا مثلَه غِنىً وجاهاً . ولكنَّ العلماءَ نصحوهم بأنَّ ثوابَ الله في الآخرة أبْقَى من نعيمٍ زائلٍ في الحياة الدنيا .

ولما ازداد طغيانُ قارونَ خسفَ اللهُ به وبدارِه الأرضَ . ولم يجد من ينصره وأصبح مثلاً وعبرةً لغيره .

نسخة مجانية

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ (١) فَبَغَىٰ
مِنَ ٱلْكُنُوزِ (٣) مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ (٤) لَتَنُوٓأُ (٥) بِٱلْعُصْبَةِ
ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ (٧) إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ (٨) وَلَا تَنسَ

---

(١) من قوم موسى : من أهله وأقاربه .

(٢) فبغى عليهم : ظلمهم .

(٣) الكنوز : الاموال .

(٤) مفاتح : مفرده مفتح ومفتاح .

(٥) تنوء : تنهض متثاقلة .

(٦) العصبة : الجماعة الكثيرة . والمعنى : أنه لو احتمل مفاتح هذه الخزائن الا العصبة
الأشداء ما استطاعوا أن يحملوا مفاتح هذه الخزائن إلا عصبة

(٧) لا تفرح : المراد بالفرح الفرح المذموم الذي يلهي عن الله
وشكر ان النعمة .

(٨) وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة
الدار الآخرة باستعمال هذا المال في طاعة ربك ولا تمنعك

(٩) النصيب : الحظ ، والمعنى
من مأكل ومشرب وملبس ومسكن

Marfat.com

وَأَحْسِن (١) كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ (٢) الْفَسَادَ
فِي إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ★ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ
عِنْدِي (٣) أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ (٤)
مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْئَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ
الْمُجْرِمُونَ ★ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ (٥) . قَالَ الَّذِينَ
يُرِيدُونَ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا : يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ (٦) .
إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ★ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ (٧) وَيْلَكُمْ (٨)

---

(١) وأحسن كما أحسن الله إليك : أحسن إلى الناس كما أحسن الله إليك .

(٢) لا تبغ الفساد في الأرض : لا تستخدم مالك في ظلم الناس والإساءة إليهم .

(٣) على علم عندي : معرفة ودراية ، والمعنى أنا لست بحاجة إلى ما تقولون لأن المال مالي جمعته بعلمي وعقلي وجهدي .

(٤) القرن من الناس . أهل زمان واحد وجمعه قرون . والمعنى : ألم يعلم قارون أن الله قد أهلك من قبله من هم أعظم منه قوة .

(٥) فخرج على قومه في زينته : خرج بركب أحسن المراكب ويلبس أجمل الملابس هو وحاشيته .

(٦) قال الذين يريدون . الخ : تمنى الذين يميلون إلى الحياة أن يكونوا مثل قارون .

(٧) أوتوا العلم : أعطوا الحكمة .

(٨) ويل : عذاب .

نسخة مجانية

Marfat.com

ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا
يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ (١) ★فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ (٢) فَمَا
كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ
ٱلْمُنتَصِرِينَ (٣) وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ
يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ (٤) يَبْسُطُ (٥) ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ
عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ (٦) لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا
وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ★تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا (٧) فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا (٨)
وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ .

من سورة القصص (آية ٧٦ - ٨٣)

---

(١) ولا يلقاها إلا الصابرون : لا يلقى الجنة إلا من أطاع الله ، وصبر على بأساء الحياة وضرائها .

(٢) فخسفنا به وبداره الأرض : غيبناه فيها .

(٣) فما كان له من فئة ينصرونه .. الخ : لم يستطع خدمه وحاشيته وماله أن ينصروه ، وعنعوا عنه عذاب الله ، ولم يستطع هو أن ينتصر لنفسه .

(٤) ويكأن الله : ألم تر أن الله .

(٥) بسط الله الرزق : زاده ووسعه .

(٦) يقدر : يضيّق ويقتر .

(٧) علواً : تكبراً .

(٨) فساداً : اتباعاً للمعاصي .

Marfat.com

(١) إلى من كان ينتسب قارون ؟ ولم قص الله علينا قصته ؟

(٢) بيّن مقدار الأموال التي منحها الله لقارون . وماذا سببت له ؟

(٣) لم يترك قارون قومه فنهوه عن أشياء ، فما هي ؟ ولماذا ؟ وأمروه بعمل أشياء ، فما هي ؟ ولماذا ؟

(٤) بم أجاب قارون قومه ؟ وعلام تدل إجابته ؟

(٥) ما المراد من الاستفهام في قوله تعالى : « أو لم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون ؟ »

(٦) أصحيح أن المجرمين لا يسألون عن ذنوبهم ؟ وإذا كانوا لا يسألون عن ذنوبهم فما المعنى المراد ؟

(٧) ماذا عنى الذين يريدون الحياة الدنيا حينما خرج عليهم قارون في زينته ؟

(٨) علام يدل خروج قارون في زينته ؟

(٩) علام يعود الضمير في قوله تعالى « ولا يلقاها » .

(١٠) أي الطائفتين أعمق نظراً وأصوب رأياً ؟ أهل الدنيا أم أهل العلم ؟ ولماذا ؟

(١١) ومن أي طائفة كان قارون ؟

(١١) ما العقوبة التي حلت بقارون ؟

(١٢) على الباغي تدور الدوائر . بيّن الآيات التي تشير إجمالاً إلى معنى هذه الحكمة .

(١٣) ما وجه الموافقة في المعنى والاختلاف في قوله تعالى : « وما كان له من فئة ينصرونه من دون الله » وقوله « وما كان من المنتصرين » ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

(١٤) تشتمل الآيات الكريمة على

(١٥) في الآيات الكريمة دليل على

(١٦) ما العظة التي نأخذها من هذه الآيات؟

(١٧) للتصدير بقوله تعالى « وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا » دلالة على أن الدين الإسلامي

وضح ذلك.

Marfat.com

١ـ قصة سيدنا هود مع قومه

العرب بالنص :

عادٌ قومٌ عاشوا في جنوب الجزيرة العربية ، وكانوا في نَعيم مُقيم وفي عزٍّ دائمٍ ، فلم يَرْعَوْا نِعْمَةَ الله عليهم ، فَضَلُّوا وتاهوا عن الله وعبدوا الأصنامَ .

أرسل الله إليهم هُوداً ، فتلطَّف في الدَّعوةِ ، وكان يقول لهم : يا قومي ، يا إخواني ، وطالَبَهم بأن يَعبدوا اللهَ وان يتركوا عبادةَ الأصنامِ ، فلم تَزِدهم دعوتُه إلا إصراراً على دِينهم ، وبقاءً على عبادةِ آلهتهم .

عاقبهم اللهُ بأن أرسلَ عليهم ريحاً صَرْصَراً عاتِيةً ، استمرت سبعَ ليالٍ وثمانيةَ أيامٍ ، فكنتَ تراهم وقد انطرحوا على الأرضِ صَرْعى كأنهم أعجازُ نَخْلٍ خاوِية ، ونجَّى اللهُ هُوداً ومن آمن به .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى «وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً[1] قَالَ : يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ مَالَكُم مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ[2] . يَاقَوْمِ لَا

---

(١) وإلى عاد أخاهم هودا : أرسلنا إلى قبيلة عاد أخاهم هودا .

(٢) إن انتم إلا مفترون : أي أنتم مفترون كذبا على الله بعبادتكم لغيره .

Marfat.com

أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي
أَفَلا تَعْقِلُونَ . وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
يُرْسِلِ السَّمَآءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً (٢) ، وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى
قُوَّتِكُمْ (٣) وَلاَ تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ (٤) . قَالُوا يَا هُودُ مَا
جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ (٥) وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ (٦)
وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ . إِنْ نَقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا
بِسُوءٍ (٧) قَالَ : إِنِّي أُشْهِدُ اللهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعاً (٨) ثُمَّ لاَ تُنْظِرُونِ (٩)
إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ (١٠) رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآبَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ

---

(١) فطرني : خلقني .

(٢) مدراراً : مطراً متتابعاً نافعاً .

(٣) ويزدكم قوة إلى قوتكم : يضاعف قوتكم وخصوبة أرضكم ويكثر من جاهكم وأولادكم .

(٤) لا تتولوا مجرمين : لا تنصرفوا عن الإيمان بالله انصراف المستكبرين .

(٥) ما جئتنا ببينة : ما جئتنا بدليل واضح يثبت أنك ما جئت به حق .

(٦) عن قولك : بسبب قولك .

(٧) إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء : ما نقول إلا أن آلهتنا عصبت عليك وأصابتك بشر كالجنون والخبل ونحوهما .

(٨) فكيدوني جميعاً : اعملوا جميعاً أنتم وآلهتكم على الكيد لي والإيقاع بي .

(٩) ثم لا تنظرون : ثم لا تمهلون .

(١٠) توكلت على الله : تركت أمر حفظي من كيدكم إلى الله .

Marfat.com

مَا مِنْ دَآبَّةٍ (١) إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا (١) إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . (٢) فَإِنْ تَوَلَّوْا (٣)
فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي
قَوْماً غَيْرَكُمْ (٤) وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئاً ، إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ حَفِيظٌ (٥) . وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا (٦) نَجَّيْنَا هُوداً وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا (٧) وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ (٨) . وَتِلْكَ
عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ (٩) وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ
كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٠) . وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً (١١) وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَاداً كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْداً لِعَادٍ (١٢) قَوْمِ هُودٍ .

من سورة هود (آية ٥٠ — ٦٠)

---

(١) آخذ بناصيتها : مالك لزمام أمرها يسخرها في الوجه الذي يريده . والناصية : شعر مقدم الرأس .

(٢) إن ربي على صراط مستقيم : إن الله عادل منصف لا يظلم أحداً .

(٣) فإن تولوا : فإن تعرضوا .

(٤) ويستخلف ربي قوماً غيركم : يميتكم ويخلق قوماً غيركم خيراً منكم .

(٥) إن ربي على كل شيء حفيظ : قائم على كل شيء حافظ له كما أراد وقدر .

(٦) ولما جاء أمرنا : ولما حل تعذيبنا للكافرين من قوم هود .

(٧) برحمة منا : برحمة وعطف خاصين من الله .

(٨) من عذاب غليظ : من عذاب شديد .

(٩) جحدوا بآيات ربهم : كذبوا بالمعجزات .

(١٠) واتبعوا أمر كل جبار عنيد : استمعوا الكلام الطغاة .

(١١) واتبعوا في هذه الدنيا لعنة : لعنهم الله لعنات متتابعات .

(١٢) بعداً لعاد : عذاباً شديداً لعاد وهلاكا لهم .

Marfat.com

المناقشة :

(١) لمن أرسل الله نبيه هودا ؟ وإلامَ أرسله ؟

(٢) بيّن هود لقومه أن الله واحد لا ...

(٣) تلطف هود في دعوته لقومه ، ما البشارة التي تدل على هذا ...

(٤) حث هود قومه على الإيمان بالله في ...

(٥) كان شعب عاد أقوياء ، فهم كانت قوتهم ؟

(٦) ما منزلة قوله تعالى « وما نحن لك بمؤمنين » مما قبله ؟

(٧) رمى شعب عاد نبيهم هوداً بأن آلهتهم أصابته بسوء ، فبم ... أصابه .

(٨) تحدى هود قومه عندما رفضوا الاذعان إليه ، فم تحداهم ؟

(٩) علام يدل التعبير بقوله تعالى : « ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها » ؟

(١٠) لأي غرض جاء قوله تعالى « إن ربي على صراط مستقيم » بعد قوله تعالى « وما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها » ؟

(١١) ما المراد بالأمر في قوله تعالى « ولما جاء أمرنا » ؟

(١٢) ما العذاب الذي لحق قوم هود في الدنيا ، وما العذاب الذي ... في الآخرة ؟

(١٣) ما سبب الهلاك الذي لحق عاداً كما نفهمه من قوله تعالى « وأتبعوا ...

(١٤) ما العظة التي تأخذها من هذه القصة ؟

(١٥) اكتب قصة عاد بأسلوب من عندك .

Marfat.com

٩ - من القرآن والحديث الشريف

التعريف بالآيات والأحاديث :

قال تعالى : (إنَّما يخشى اللهَ من عبادِه العلماءُ) وقال : (إنَّ أكرمَكم عند الله أتقاكُم) وقال : (وإنك لَعلَى خُلُقٍ عظيمٍ) .

هذه آيات كريمةٌ بعضُها يُشيدُ بفضلِ العِلم والعلماء ، وبعضها الآخر يحثُّ على التمسُّك بالفضيلة وتَرْكِ الرذيلة .

وفي كلام الرسول عليه الصلاةُ والسلامُ طائفةٌ كبيرةٌ من الأحاديث ، تحثنا على التعلُّمِ والتمسُّكِ بأهدابِ الفضيلةِ ، فالعلماءُ ورَثَةُ الأنبياءِ ، والقلوبُ الميتة تَحْيَا بنُورِ الحِكْمَةِ ، والقوِيُّ هو الذي يَمْلِكُ نفسَه عند الغضب ، ولِينُ الجانبِ خَلَّةٌ حَمِيدةٌ ، والشعبُ القويُّ من تمسَّك أبناؤه بالفضيلةِ والخُلُقِ الكريمِ .

وهكذا نجد في كلام الله سبحانه ثم كلامِ رسوله ، الحَثَّ على التمسُّكِ بالمُثُلِ العُلْيا والأخلاقِ الفاضلة .

Marfat.com

الحديث الأول

عن أبي أمامةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقمانَ [1] قال لابنه : يابُنَيَّ ، عليكَ بمجالسة العلماء ، واسمع كلامَ الحكماء [2] ؛ فإنَّ الله يُحيي القلبَ الميتَ بنور الحكمة كما يُحيي الأرضَ الميتةَ بوابِل المطرِ [3] .

الحديث الثاني

عن أبي هُريرة رضي الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : ليس الشَّديدُ بالصُّرَعَةِ [4] ، إنما الشديدُ الذي يملكُ نفسه عند الغضب [5] .

---

(١) لقمان : حكيم ، وهو من أسرة إبراهيم عليه السلام .

(٢) الحكيم : من يتقن الأشياء ويعرف أفضلها .

(٣) وابل المطر : المطر الغزير .

(٤) الصرعة : بضم الصاد وفتح الراء ، هو الذي يصرع الناس كثيراً لقوته .

(٥) عند الغضب : عند ثورانه فيقهر نفسه ويكظم غيظه .

والمعنى : ليس الشديد من يصرع الناس كثيراً لقوته ، إنما الشديد من يقهر نفسه ويكظم غيظه .

Marfat.com

الحديث الثالث

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ أحبَّكم إليَّ أحاسِنُكم أخلاقاً الموطَّئون[1] أكنافاً[2] الذين يألَفون ويؤلَفون.[3] وإنَّ أبغضكم إليَّ المشَّاءون[4] بالنميمة المفرِّقون[5] بين الأحبة الملتمسون للبرآء العيب[6].

الحديث الرابع

قال عليه الصلاة والسلام :

مَنْ عامل الناسَ فلم يَظْلِمْهم ، وحدَّثهم فلم يكْذِبْهم[7] ، ووعدهم فلم يُخْلِفْهم[8] فهو من كَمُلَتْ مُرُوءَتُه ، وظَهَرَتْ عدالتُه[9] ، ووجبت أُخُوَّتُه[10].

---

(١) الموطئون : الهينون المتواضعون الذين يعاملون الناس معاملة حسنة .

(٢) الأكناف : الجوانب ، والمعنى : إن الحسن في خلقه هو من لان جانبه .

(٣) الذين يألفون ويؤلفون : يحبهم الناس ويحبون الناس .

(٤) المشاءون بالنميمة : الساعون بالفساد وإيقاد نار العداوة .

(٥) المفرقون بين الأحبة : المشتتون الأصدقاء الذين يخلقون الشقاق بين المتصادقين .

(٦) الملتمسون للبرآء العيب : الذين يعيبون ويسبون من برئوا من العيب وبعدوا عنه .

(٧) وحدثهم فلم يكذبهم : كان صادقاً في حديثه لهم .

(٨) ووعدهم فلم يخلفهم : وعدهم فلم يخلف وعده معهم .

(٩) وظهرت عدالته : كان عادلاً .

(١٠) وجبت أخوته : صارت أخوته واجبة .

Marfat.com

المناقشة :

الحديث الأول

١ — نصح لقمان ابنه ، فهم نصحه ؟

٢ — لماذا اختار ما نصح به دون غيره ؟

٣ — في الحديث تشبيه ، فأين المشبه ؟ وأين المشبه به وما الغرض من هذا التشبيه ؟

٤ — يقول الرسول عليه الصلاة والسلام : (إن الله ليحيي القلب بنور الحكمة) طبق هذا المعنى على ما تراه الآن من آثار العلم .

الحديث الثاني

١ — في الحديث ذكر لقويين : أحدهما لم يعده الرسول قوياً ، والثاني عده قوياً ، فمن هو ؟ وما السبب ؟

٢ — للحديث صلة وثيقة بالآداب الاجتماعية ، فوضح هذه الصلة .

الحديث الثالث

١ — ما المشاء بالنميمة ؟ وما الضرر الذي يعود على المجتمع منه ؟

٢ — وصف الرسول الشخص الذي يحبه أكثر من غيره بصفات ، فما هي ؟

٣ — وصف — كذلك — الذي يبغضه أكثر من غيره بصفات ، فما هي ؟

٤ — ما الأثر الذي ينعكس على المجتمع إذا تخلق أهله بالأخلاق الحسنة ؟

الحديث الرابع

١ — وضح كيف يعامل الإنسان الناس ولا يظلمهم ؟

٢ — بم يُعدّ الإنسان كاملاً في مروءته ؟

٣ — ما التوافق في المعنى بين هذا الحديث وبين ما ورد من أن (الدين المعاملة) ؟

٤ — ما الذي يعود على الإنسان من معاملته لأخيه معاملة حسنة ؟

Marfat.com

١٠ - الصلاة

أحمد شوقي ★

التعريف بالنص :

حثنا الله على عبادته في آيات كثيرة من كتابه العزيز . ومن عبادته أداء الصلاة في أوقاتها . قال اللهُ تعالى : « قد أفلح المؤمنون ، الذين هم في صلاتهم خاشعون » .

وقال : « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ، وقوموا لله قانتين » .

كما بين الرسول عليه الصلاة والسلام أن الصلاة عماد الدين ، فمن أقامها فقد أقام الدين ، ومن هدمها فقد هدم الدين .

وحثُّ الله لعباده وبيانُ الرسول لأهمية الصلاة ، يدلان على ما للصلاة من مزايا وفوائد ، تعود على البشرية بالخير الكثير والنفع العميم .

فالصلاة تهذيب للنفس وترقيق للقلب ، ورياضة للجسم وطهارة للمصلين ، وهي تعوِّد أصحابها الصبر والمثابرة واحتمال الصعاب ، كما تعودهم أداء الواجب . وهي — كذلك — تسوي بين الناس على اختلاف طبقاتهم .

(★) سيأتي التعريف به .

نسخة مجانية

Marfat.com

النص :

لَوْ لَمْ نَكُنْ رأسَ العبادات ، لَعُدْتَ من صالح العادات ،
رِيَاضَةُ أَبْدَانٍ ، وطَهَارَةُ أَرْدَانٍ (١) ، وتَهْذِيبُ وِجْدَانٍ ، وشَيْءٌ (٢)
فَضَائِلَ يَشُبُّ (٣) عليها الجَوَارِي (٤) والوِلْدَانُ .

أَصْحَابُهَا هُمُ الصابِرُونَ والمُصَابِرُونَ ، وعلى الواجب هُمُ
القَادِرُونَ . عوَّدَتْهُمُ البُكُورَ (٥) وهو مِفْتَاحُ بَابِ الرِّزْقِ (٦) ،
وخَيْرُ مَا يُعالِجُ به العبدُ مُنَاجَاةَ الرَّازِقِ وأَفْضَلُ ما يَرُودُ (٧)
به المخلوقُ التَّوَجُّهَ إلى الخالقِ .

انظر إلى جَلالَ (٨) الجُمَعِ ، وتأمَّلْ أثرَها في المجتمع ،
وكيف ساوَتِ العِلْيَةَ (٩) بالرَّمَعِ (١٠) . مَشَتِ الأرضَ الحياةُ ،
فالنَّاسُ أَكْفَاءٌ وأَشْبَاهٌ (١١) ، الرَّعِيَّةُ والوُلاةُ ، شَرَعٌ (١٢) لى

---

(١) أثواب . (٢) متفرق (٣) تشا (٤) النساء .
(٥) التبكير . (٦) مناجاة الرازق : دعاؤه
(٧) ما يرود : ما يطلب . (٨) عظمة .
(٩) العظماء . (١٠) العامة .
(١١) أكفاء وأشباه : متساوون .
(١٢) متساوون .

Marfat.com

سنة الله ، خرّ[1] الجميعُ للمتأخرِ[2] ، فالصفُّ الأولُ كالآخرِ .
لم يرتفعِ المتصدرُ تصدرُهُ ، ولم يضعِ[3] المتأخرَ تأخرُهُ .

المناقشة :

١ — ما الفوائد التي تعود على العبد من الصلاة ؟
٢ — الصلاة هي الطريق الذي يقرب العبد من ربه ، وضح .
٣ — تسوي الصلاة بين الغني والفقير . فعلى أي صورة تكون المساواة ؟
٤ — متى تكون الصلاة مؤدية للغرض من مشروعيتها ؟

---

(١) سقط .
(٢) الأنوف .
(٣) لم يحط .

نسخة مجانية

Marfat.com

١١ ـ النفس العالية

مصطفى لطفي المنفلوطي (*)

التعريف بالنص :

ليس الجمالُ في الوَجهِ الجميلِ والثوبِ الرَّقيقِ ، وليس الفخرُ فيما يَقْتَنِي الإنسانُ من فضَّة وذهب ، وفيما يُعلَّقُ على صَدْرِه من الأوسمة اللامعة ، إنما الجمال في القلب العامرِ بالإيمان ، المَلِيءِ بالشرف ، وفي النفسِ العزيزةِ الطاهرةِ البعيدةِ عن الرذائل والعُيوب ، وبهذا فلْيفتَخر المفتخِرون .

(*) أديب مصري ولد في منفلوط إحدى قرى مصر سنة ١٢٩٣ هـ وتوفي سنة ١٣٤٣ هـ .

يعتبر المنفلوطي من طليعة الكتاب الذين حرروا النثر العربي من قيود السجع والتقفية والتكلف ، واتجهوا به إلى السلاسة وسهولة الأفكار وقرب الأسلوب .

من أشهر كتب المنفلوطي (النظرات) وهي سلسلة مقالاته الاجتماعية التي كان ينشرها في صحيفة المؤيد ، (ومختارات المنفلوطي) وفيها منتخبات من روائع الأدب العربي . و (العبرات) وهي مجموعة قصص اشتهر بها وبها تروح النكاتة ويغلب عليها طابع الحزن والألم .

Marfat.com

النص :

حسبُ المرءِ [١] من الجمال أنْ يكونَ شريفَ النفس مستقيم الخُطّة [٢] ، لا يكذِبُ ولا يثلوّن [٣] ولا يُداهِن [٤] ولا يَملَقُ [٥] ، وأن تكون نفسُه بيضاء [٦] غير مُلوّثة بأدْران [٧] الرذائل والعيوب .

فإن فاتَه الوجهُ الجميلُ والثوبُ المُفَوَّفُ [٨] ، والوسامُ [٩] اللامع، والجوهرُ الساطع لا يَفوتُه شرفُ المَذْهَبِ [١٠] ولا عِزّةُ النَّفْس، ولا إباء [١١] الضَّيْم [١٢] ، ولا نقاء [١٣] الضمير .

وإنّ الجَبْهة العاليةَ لا تحتاج إلى تاجٍ يزينُها ، وإنّ الصدرَ المملوءَ بالشرف والفضيلة لا يَنقُصُه وِسامٌ يتلألأ [١٤] فوقه ، فليفتخرِ المتفاخرون بما شاءوا من فضّتهم وذهبهم ومناصبهم ، أما الشريفُ فحسبُه من الفخر أن يمشي بين الناس برأسٍ عالٍ ، وجَبهةٍ مرتفعةٍ ، ونفسٍ مطمئنة ، وثوبٍ نقيٍّ أبيضَ لم تَعلَقْ به ذرّةٌ من غُبارِ العار ، ولم تُلوّثه شائبةٌ من شوائب الدّناءة ، لا يَهاب شيئاً ، ولا يُغضِي من شيء ، ولا يَخجل إلاّ مما فيه خَدْشٌ [١٥] للشرف .

---

(١) حسب المرء : يكفى المرء (٢) الطريقة (٣) لا يتغير
(٤، ٥) لا يداهن ولا يملق : لا يظهر خلاف ما يضمر .
(٦) نظيفة (٧) أقذار
(٨) الرقيق المخطط (٩) النيشان (١٠) الخطة والطريقة
(١١) كره وبغض (١٢) الذل (١٣) نظافة
(١٤) يلمع (١٥) جرح

نسخة مجانية

Marfat.com

١٢- الشرف

مصطفى لطفي المنفلوطي

يظنُّ بعضُ الناس أن الشرف لا يكون إلا في حسب الإنسان ونسبه أو غناهُ وجاهه ، وهؤلاء مخطئون . الشرف لا يكون إلا فيما يُؤديه الإنسانُ لأمَّتِه من خدمات أو ما يبذله لها من أرواح وأموال ، يستوي في ذلك من كان على جانب عظيم من النسب ، ومن لم يكن كذلك . ويستوي في ذلك الغنيُّ صاحبُ الضياع والأموال ، والفقيرُ الذي ليس عنده شيء .

فالعالِمُ والجُنديُّ والمُحسِنُ والعادلُ والكريمُ الخلق والصانع والزارع والتاجر أشرافٌ ، لأن كلاً منهم يُؤدي عملاً إنسانياً يخدم به وطنه . فإن اتَّسَمَ الإنسان بأنه عمِلَ لنفسه فقط فهو ليس بشريف

Marfat.com

النص :

لا شرف إلا الشرفُ الحقيقي ، وهو الذي ينـاله الإنسان بذلِ حياتِه أو مالِه أو راحتِه في خدمةِ المجتمع البشريّ جميعِه ، أو خدمةِ نوعٍ من أنواعه .

فالعالمُ شريفٌ ؛ لأنه يجلو صَدأ العقلِ [1] الإنسانيّ ويَصْقُلُ مرآتَه ، والمجاهدُ في سبيل الذَّوْدِ [2] عن وطنه شريفٌ ؛ لأنه يحمي مُواطنيه غائلةَ [3] الأعداءِ ويقيهم عادِيَةَ الفَناء ، والمُحسِنُ الذي يضعُ الإحسانَ في موضعِه شريفٌ ، لأنه يأخذ بأيدي الضعفاء ويحمي أنفُسَ البائسين ، والحاكمُ العادلُ شريفٌ ؛ لأنه مُنْصِفٌ إلى المظلومين ، عنهم أن يَبْغِيَ عليهم الظالمون ، وصاحبُ الأخلاق الكريمةِ شريفٌ ؛ لأنه يُؤْثِر بكرم أخلاقه وجمال صفاته في عُشَرائه وخُلطائه ، ويُلْقِي عليهم بالقُدوة الصالحة أفضلَ دُرُسٍ في الأخلاق والآداب ، والصانعُ والزارعُ والتاجرُ أشرافٌ متى كانوا أمناءَ مستقيمين لأنهم هم الذين يحملون على عواتقِهم هذا المجتمعَ البشريَّ ويحتملون في سبيل ذلك ما يحتملون من المؤونة والمشقَّة حَذَرَ[4]

---

(١) يجلو صدأ العقل : يوقظ العقول الخاملة ويبعد عنها شبح الجهل .
(٢) الدفاع (٣) شر وهلاك (٤) خوفاً

نسخة مجانية

Marfat.com

عنيه من التهافُت والسُّقوط .

فإن رأيت في نفسك أيها القارئ أنك واحدٌ من هؤلاء فاعلم أنك شريفٌ ، وإلا فاسلكْ طريقهم جهدك ، فإن لم تبلغ غايتهم فأخذُ القليل خيرٌ من تَرْك الكثير ، فإن لم يكن هذا ولا ذاك فلْتَبْكِ على عَقْلِك البَوَاكي .

المناقشة :

١ — الشرف شرفان : حقيقي وغير حقيقي ، ما معنى كل منهما ؟

٢ — وضح كيف يكون صاحب الأخلاق الكريمة والزارع والتاجر أشرافاً ؟

٣ — ما الطريقة التي رسمها الكاتب لغير الشريف ليكون شريفاً ؟

٤ — إذا أراد الطالب أن يكون شريفاً ، فما العمل الذي يباشره لكي يعد من الشرفاء ؟

٥ — ختم الكاتب مقاله بقوله : « فلتبك على عقلك البواكي » .

(ا) لمن طلب الكاتب البكاء ؟

(ب) ولماذا طلب له البكاء ؟

Marfat.com

١٣ ـ الحرب والأمم الصغيرة

جبران خليل جبران *

التعريف بالنص :

كثيراً ما تُؤخذُ العِبْرة من القِصَّة : فالنعجةُ وحَمَلُها كانا يعيشان هادئين وادعين في مرعاهما، فأراد نَسْرٌ قوي أن يفترس الحملَ الضعيفَ الذي لا حول له ولا قوة ، فساق الله إليه نَسراً آخرَ ، بدأ يُرفرفُ فوق النعجة وحَمَلِها يريد بهما السوء . ولم يَلْبَثِ النسرانِ أن اقتتلا ، حتى ضجَّ الفضاء من حولهما ، ونظرت إليهما النعجةُ وقلبُها يمتلىء عطفاً عليهما ، وطلبت من صغيرها الدعاءَ لهما ليوقفا القتالَ ويسودَهما السلامُ ، شتانَ بين إحساس القويّ الغادر والضعيف المسالم .

---

* من نوابغ الكتاب في الأدب العربي الحديث ، ولد في بشري إحدى قرى لبنان سنة ١٨٨٣ م وتوفي سنة ١٩٣١ م . وقد هاجر والده إلى بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية وقضى فيها معظم حياته ، وأسس فيها سنة ١٩٢٠ م مع زميله ميخائيل نعيمة وبعض رفاقه الآخرين رابطة أدبية أسموها (الرابطة القلمية) .

وعتاز أدب جبران ببلاسة البيان ورقة الألفاظ وخصوبة الخيال وروعة التصوير وعمق التفكير .

وله آثار أدبية كثيرة منها (دمعة وابتسامة) و (الأجنحة المتكسرة) و (عرائس المروج) و (المواصف) .

نسخة مجانية

Marfat.com

النص :

كان في أحد المُروج (١) نعجة وجمل ، وطار فوق الجميع نسر يُحوم (٢) ناظراً الى الحمل بين جانحة بين الفرائس ، وما هو يهم (٣) بالهبوط لاقتناص فريسته جاء نسر آخر وبدأ يرمق هو الآخر النعجة وصغيرها ، وفي أعماقه جشع (٤) رهيب ؛ فتلاقيا وتقاتلا ، ملأ صُراخُهما الوحشيُّ أطراف الفضاء ، فرفعت النعجة نظرها إليهما مذهولة (٥) ، والتفتت إلى حملها وقالت له : « تأمل ياولدي ، ما أغرب قتال هذين الطائرين الكريمين ، أو ليس من العار عليهما أن يتقاتلا وهذا الجو الواسع كاف لكليهما ليعيشا مُتسالمين (٦) ؟ ولكن صل (٧) ياصغيري ، صل في قلبك إلى الله لكي يُرسل سلاماً إلى أخويك المُجنَّحين » .

فصلى الحمل من أعماق قلبه .

المناقشة :

١ — أين كان يعيش الحمل والنعجة .

٢ — ما الذي أراد بها السوء ؟ ولم تحكم عليه ؟ وماذا حدث له ؟

٣ — لماذا التفتت النعجة إلى صغيرها مذهولة ؟

٤ — ماذا طلبت النعجة من صغيرها ؟ ولماذا ؟

٥ — ما العظة التي نأخذها من هذه القصة ؟

---

(١) مراعي الدواب (٢) يطير مستديراً حائماً فوقها

(٣) حرص (٤) غلبة حمق وضعف

(٥) آمنين (٦) الجشع

(٧) صاحبي الجناحين .

Marfat.com

١٤ - صغار النفوس وكبارها

ميخائيل نعيمه ★

التعريف بالنص :

يعقد الكاتب في هذه القطعة مقارنة بين كبار النفوس وصغارها ، فالدولُ والشعوبُ إنما تقوم نهضاتُها على أكتاف النوعِ الأول من الناس ، فيما تنحطُّ أقدارُ الدول وتهوي إلى الحضيض إن شاع فيها النوعُ الثاني من الناس . وأصحابُ النفوسِ الكبيرةِ لا يعرفون أشخاصَهم وذواتِهم ، وإنما يعرفون دُوَلَهم وخِدمةَ أوطانهم، فهم كالنحلِ تمصُّ رحيقَ الأزهارِ ثم تقدمه إلى الناس شهداً شهياً . وأصحابُ النفوس الصغيرة كالذباب لا يعيش إلا مع الأقذار ولا يقدم الناس إلا سُموماً قاتلة .

★ من أعلام الكتاب في الأدب العربي المعاصر ، ولد في بسكنتا إحدى قرى الجبل في لبنان سنة ١٨٨٩ م ودرس في أوروبا وأمريكا واستقر في نيويورك بالولايات المتحدة فترة من الزمن ، وألف أثناءها مع زميله جبران خليل جبران (الرابطة القلمية) .

عاد إلى لبنان سنة ١٩٣٢ م . واستقر في مسقط رأسه يؤلف ويكتب في فنون الأدب .

له ألوان من الإنتاج الأدبي في القصة والمسرحية والنقد والمقالة ، ومن آثاره الأدبية (الغربال) و (كان ما كان) و (مذكرات الأرقش) و (دروب) و (البيادر) و (النور والديجور) .

نسخة مجانية

Marfat.com

النص :

خيرُ ما تَمدحُ به أيَّ إنسانٍ قولُك فيه : إنه ذو نفس كبيرة

وشرُّ ما تَذمُّ[1] به أيَّ إنسانٍ قولُك : إنه ذو نفس صغيرة ، ولولا

كبارُ النفوس في الأرض لكانت الأرض جحيماً ، ولولا صغارُ

النفوس فيها لكانت نَعيماً : أولئك كالنحل ، وهؤلاء كالذُّباب ، فبينما

تعيش النحلة مع الأزهار ومن الأزهار ، تعيش الذُّبابة في الأقذار

ومن الأقذار . والنحلة إذ تَمتصُّ من الزهرة ، رَحيقَها[2] لا تسلبُها

شيئاً هي في حاجةٍ إليه ، بل تأخذ منها ما هي في غِنى عنه ، لتُعطيَها

لِقاءَه مالا حياةَ لها إلا به ، وأعني لَقاحَ الحياة ، ثم تعود النحلة

فتقدم جَناها[3] إلى الناس شهْداً[4] شَهِيّاً[5]

أما الذبابة التي لا يَطيب لها إلا السرْغُ[6] في الأقذار ، فلا تنقُل إلى

الناس غير ما في الاقذار من سمومٍ قتّالة ، النحلةُ تحمل البُرءَ[7]

للسقيم[8] ، والذبابةُ تحمل السقم للبريء .

وإن تَسألْني عن الصفات التي تميز كبيرَ النفس من صغيرها ،

أجبتُكَ بأنها تجمَّعت كلها في صفةٍ واحدة ، هي النُّبْلُ .

---

(١) تعيب
(٢) حلاوتها
(٣) ما جمعته
(٤) عسلا
(٥) لذيذاً
(٦) النتن
(٧) الشفاء
(٨) المريض

Marfat.com

والسؤال في النفس لا بأنها من كرامة السجيد [١]، ولا من عزة الجاه، ولا سعة الثروة، ولا من بريق الشهرة في أي فرع من فروع الاجتهاد البشري. إنه عصارات [٢] اختبارات لا تحصى مرت بها النفس على مدى حيوات [٣] عديدة.

من كان ذا نفس كبيرة، كان أبعد الناس عن التبجح. فما يتبجح إنسان بقوة دينه، أو عقليته، أو مال أو عقار، أو بنسب أو جاه، أو بشهرة أو بسلطان، إلا لأن في نفسه الصغيرة جوعاً إلى العظمة المائتة، التي تأبى الانقياد إليه، فيحاول أن ينتزعها [٤] من الغير انتزازاً، بقوة حنكه ولسانه.

ومن كانت نفسه كبيرة أبت عليه أن يظهر أمام الناس على غير حقيقته؛ فما خجل بجهله بين العلماء، ولا بفقره بين الأثرياء، ولا بضعفه بين الأقوياء. وإن هو كان على شيء من العلم والثروة والقوة مازها [٥] بذلك على الجهلاء والفقراء والضعفاء — بل على العكس — قلل من قيمة هذه الأشياء مخافة أن يخجل منه الجاهل والفقير والضعيف.

---

(١) الأصل
(٢) خلاصات
(٣) جمع حياة
(٤) يسلبها
(٥) الحبر

Marfat.com

أمَّا الذين صغُرَتْ نفوسُهم فيبرزون في الأرض ... ليست وُجُوهَهُم ، ولُسْنَة ليست ألسنتهم ، وإنك لتس ... فهم أبدًا يُبْطنون غير ما يظهرون ، ويَنْطقون بغير ما يُفكرون ويَشْعُرون . ويُسْعِدُهم أن ينخدع[1] الناسُ عما يُظْهِرون عما يُطوون

المناقشة :

١ — ما الفائدة التي نجنيها من كبار النفوس ؟ وما الضرر الذي يعود علينا من صغرت نفسه ؟

٢ — شبه الكاتب كبار النفوس بالنحل ، ففي أي شيء يشبهون النحل ؟ وشبه صغار النفوس بالذباب ، ففي أي شيء يشبهون الذباب ؟

٣ — ما الصفات التي يتحلى بها كبار النفوس ؟ وما الصفات التي يتحلى بها من صغرت نفسه ؟ ما الفرق بين قوله « تعيش النحلة مع الأزهار » ، وقوله « تعيش النحلة من الأزهار » ؟

٤ — كيف تكتسب صفة النبل ؟

٥ — صفة التبجح بعيدة كل البعد عن صاحب النفس الكبيرة ، وقريبة كل القرب من صاحب النفس الصغيرة ، فلماذا ؟

٦ — « ذو النفس الكبيرة يأبى نفسه أن تظهر أمام الناس على غير حقيقتها »

---

(١) أن يتوهموا أشياء ليست فيهم .

Marfat.com

وذو النفس الصغيرة يسير في الأرض بوجه غير وجهه ، فسر هذه العبارة بما تراه مناسباً لها من هذا الموضوع .

٧ — في الموضوع كلمات كثيرة بينها مقابلة ، فوضحها . ، استعن بأستاذك في الإجابة عن هذا السؤال . .

٨ — ينمي هذا الموضوع في الذي يقرأه كبر النفس ، ويبعد به عن الأمور الحقيرة . فما رأيك ؟ علل لما تقول .

نسخة مجانية

Marfat.com

١٥ - العلم والأمم الأخرى

للدكتور مصطفى السباعي *

التعريف بالنص :

كان العربُ في العصورِ الوُسطى يحملون مشاعلَ الحضارة لغيرِهم من الأمم الأخرى . وكانت بغدادُ في العراق ، وقرطبةُ في الأندلس إبَّانَ العصور الزهية المزدهرة ، مورد علم يفد إليها الراغبون في العِلم من كل مكان ، سواء من أوروبا او من آسيا او من غيرهما .

وكان الخلفاء يُشجعون على التعليم ، ويبذلون المكافآت ويُجزلون العطايا والهباتِ للراغبين فيه . وبلغ من اهتمامهم بأمر

★ من كبار العلماء العرب في العصر الحديث ، ولد في مدينة مصر سنة ١٩١٥م وتوفي سنة ١٣٦٩ هـ بعد حياة مليئة بالكفاح والانتاج العلمي المبكر الذي رفعه الى مصاف نوابغ العلماء .

قضى حياته كلها في ميادين التربية والتعليم حتى اختير عميداً لكلية العلوم بجامعة القاهرة ووكيلاً لمدرسة هذه الجامعة نفسها .

وقد جمع الدكتور مشرفة بين العلم والأدب ، فكتاباته العلمية تتسم بروح أدبية رقيقة ، والدكتور مشرفة إنتاج علمي غزير مثبت في الكتب التي ألفها ، والمقالات العلمية التي كان ينشر فيها فصوله العلمية وهي بعض آثاره (الذرة) و (العلم والحياة) .

Marfat.com

أن كانوا يخسرون البائع وزنَ الكتاب الذي يبيعه ذهبا .

وبهذه النهضة العلمية المباركة آلت إليهم ثروةُ اليونانِ العلميّةُ، وكذلك الفُرس والهند فقرأوها وفهموها وزادوا عليها . وكانت لهم اختراعات لم يسبقهم أحد إليها .

إنّ ما قام به العربُ في مِضمارِ العلم لم يكن بعيداً عن دينِهم وعن طبيعةِ حياتهم . ارجعْ إلى آياتِ الله البيّنات تجِدْها تأمُرُ بالنظر في الطبيعة المُحيطة بالكَوْنِ ، قال اللهُ تعالى : « قُلْ سيروا في الأرضِ فانظروا كيفَ بَدأَ الخَلْقَ » وقال تعالى : « قُلْ هل يَستوِي الذين يَعلمونَ والذين لا يَعلمون » وقال تعالى : « إنما يخشى اللهَ من عباده العلماء » وها هو الشرق آخذٌ في مِضمارِ الحضارةِ والتقدُّم ، وعما قريب يُحقِّق أهدافَه ويتبوّأ مكانَتَه .

نسخة مجانية

Marfat.com

النص :

نهضة الدول العربية

١ — تتحرك الدول العربية ويزداد نشاطها ؛ ففي كل يوم نرى آياتٍ جديدة من آيات هذه الحركة ، ومظهراً من مظاهر ذلك النشاط . ألم تر إلى كل دولة وقد عافت[1] السكون ونفضت عن نفسها غبار الخمول ، فرجال السياسة في أقطارها دائم يترددون ويجيئون يتبادلون الزيارات ، ويعقدون المؤتمرات ، والمثقفون والمتعلمون في كل أمة يتحدثون ويحاضرون ويحشدون ويذيعون ، والنفوس من وراء هذا كله نابضة متحفزة راغبة مؤملة ، يحدوها بريق الرجاء ويحفها بها طموح وثاب .

٢ — ذلك أن الأمم العربية قد أتى عليها حين من الدهر لم تكن شيئاً مذكوراً ، غفلت حين نبهّ الغرب ، وقعدت حين قام ، ووسنت[2] حين صحا ، ووَنَت[3] حين أسرع خطاه ، ووالله لقد طالت غفلتنا حتى ظن الغرب أنها قبض ، وقد بدا

---

(١) كرهت

(٢) أخذها ثقل النوم

(٣) فترت وضعفت

(٤) عاقد

Marfat.com

لنا ، فقام يبحث في أسبابها ، وينظر في كُنهها ، ويُنقب عن سِرّها ، فمن قائل : إن مَرَدّها إلى ديننا ، وقد نسي أن الشرق مَبعثُ الأديان جميعاً ، ومَهبطُ الوَحي طُرّاً ، عنه نقل الغَرْبُ وهو النورُ الذي يهدي ، والضياء الذي يُشِعُّ ، يضرِبُ الأمثال للدُّنيا ، ويرسُمُ القِيَمَ الرُّوحيّة ، فيرتفع بالبشر عن حضيض البهيميّة ودَرَكِ المادّيّة ، إلى سماء الإنسانية وسِماكِ (١) الرُّوحانيّة ، ومن قائل : إن مَرجِعَ تأخرنا إلى مُناخِ جَوِّنا وطبيعةِ إقليمنا ، فيا نُرَى هل كان مُناخُنا غيرَ هذا المناخ ، وإقليمُنا غيرَ هذا الإقليم ، يوم كنا نَحمِلُ مشعلَ الحُرّيّة ونِبراسَ (٢) المَدَنيّة ؟ يوم كانت بغدادُ مدينةَ الثور ، يوم كان المأمونُ يَرعى جهابذةَ (٣) العِلم من أمثال محمد بن موسى الخوارزميّ واضعِ علمِ الجَبْر ، يختلفون إلى خِزانة الحكمة ، فيبحثون ويَرقُبون ويُدوِّنون حركاتِ الكواكبِ في أفلاكها ، ويخترعون الآلات أو يقيسون مُحيطَ الكُرةِ الأرضية بالأجهزة الدقيقة ، أو يوم وضعَ ابنُ الهَيثم مؤلفاته في

---

(١) السماك : مارفع به الشيء ، والمقصود بسماك الروحانية النفوس التي وصلت المرأعلى مراتب الهدى .

(٢) مصباح (٣) جهابذة العلم : الفطاحل من العلماء .

نسخة مجانية

Marfat.com

علم الضوء ، أو ابنُ الشمس ... مؤلفاته في علم الكيمياء.

٣ — العلم والأمم الغربية :

وها نحن نرى الزمن يدور دورته ، والأمم ... فتنهض الأممُ الغربية وتسبق بعلمها وصناعتها الأمم ... تتحرّكُ نحن ونَنشطُ ، إلا أننا أردنا أن نبرأ[1] كالذي ... ونحتلّ مقعدنا تحت الشمس ، فبالعلم نستطيع أن نرقى ... يُعيدُ لنا عُدّتنا ويُحيي صناعتنا.

٤ — واجبُ القادة والمفكرين :

إن أول واجب على مفكرينا وقادة الرأي فينا أن يثيروا ... الرأيَ العامَّ في البلاد العربية صَوْبَ الفكرة العلمية ، فما ... آثارُه واضحة وثمارُه جنيّة. لقد مَحَتِ المسافات بين البلدان ، وقاربت ... بين مشارقِ الأرض ومغاربها.

رأي :

والأمم الغربية على وجه الخصوص أمم ... تليدٌ ، نفضتْ أواصرُ[2] الإخاء ، وجمعتها رابطةُ ...

---

(١) نحتل ونأخذ.

(٢) أواصر : روابط.

Marfat.com

الذي هو تراثنا المشترك أساساً نبني عليه صَرْحَ تقدُّمنا. أذكرُ أني كتبتُ منذُ عشرِ سنواتٍ أدعو إلى عقدِ مؤتمراتِ عمليةٍ في الدُّولِ العربيةِ ، يحضُرها المصريُّ والسعوديُّ والشاميُّ واللبنانيُّ والعراقيُّ والأردنيُّ وكلُّ ناطقٍ بالضاد[1] ، ورأيت أن يكونَ من أغراضِ هذه المؤتمرات تمجيدُ علماءِ العربِ من أمثال الخُوارِزميِّ وابنِ الهَيثم والبَيْرُونيِّ وغيرهم من الجهابذة[2] الأعلام ، إذ لا شكَّ عندي في أن التعاونَ العلميَّ والثقافيَّ بين البلاد العربية سيكون له أثرٌ بليغٌ في حاضرِنا ومستقبلنا ، ولْيكُنْ لنا في أجدادِنا الأقدمين أسوةٌ[3] حسنة ، ننسجُ على منوالهم ونقتفي آثارهم ، فتصلحُ الدولُ العربية وتَصِلُ إلى المجد والعزّة والرفاهية .

---

(١) اللغة العربية .

(٢) الجهبذ : الناقد المارن بتمييز الجيد من الردىء ، وجمعه الجهابذه .

(٣) قدوة .

نسخة مجانية

Marfat.com

المناقشة :

١ — وضح كيف أن الدول العربية نشطت وأخذت في أسباب الحضارة .

٢ — مرت على العرب فترة ركود وخمول ، وقد ذكر الفريد سبيتن هذا الركود

(أ) ما هما ؟

(ب) ثم رد عليهما ؟

٣ — يفتخر العرب بعلماء كانوا عزة في جبين العلم .

(أ) من هم .

(ب) ما آثارهم ؟

(ج) ما الفائدة التي عادت على الناس من هذه الآثار العلمية ؟

٤ — اذكر بعض فوائد العلم التي وردت في هذا النص .

٥ — في الفقرة الأخيرة ذكر الكاتب بعض الروابط التي ترتبط الأمم العربية فما هي ؟

٦ — في نهاية النص رسم الكاتب خطة لنجاح الدول العربية وتقدمها في مضمار العلوم ، فما هي ؟ وما رأيك فيها ؟

Marfat.com

يعجبني الشباب اذا

أحمد زكي *

التعريف بالنص :

تهتم الأمم قديمها وحديثها بشبابها ، فترسم له الخطط ، وتضع برامج التعليم وتقيم المدارس ، وتنشئ المصانع والمعامل ، وتبني المستشفيات حرصاً منها على تعليمه وتثقيفه ، وتكوين شخصيته ، وبناء جسمه بناءً قوياً ، لأنها تعلم أن شباب اليوم هم رجال المستقبل ، تعلم أن منهم سيكون المصلح العظيم ، والقائد الماهر ، والسياسي المحنّك ، والعالم المخترع ، والجندي المدافع .

والوطن القوي الحر الأبي لا يكون إلا بشبابه العامل الناهض الذي يحقق في كل يوم نصراً ، ويضيف إلى أمته مجداً جديداً ، ويرغم الأمم الأخرى على احترام أمته وتقديرها .

وقد تحدث الكاتب عن الشباب ، وأوضح ما يعجبه من الشباب : في صحته ، وفي عمله ، وفيما يقدمه لأمته من الخدمات الجليلة والأعمال النافعة .

---

* كاتب وأديب مصري كبير جمع بين دراسة العلم وهواية الأدب ، حتى أصبح يشغل في الوقت الحاضر وظيفة رئيس تحرير مجلة « العربي » التي تصدر شهرياً في الكويت .

له إنتاج متنوع في العلم والأدب كـ « قصة الميكروب » و « سلطة علمية » و « ساعات السحر » و « بين المنبوع والمقروء » .

نسخة مجانية

Marfat.com

النص :

الشباب وصحته :

(١) يُعجبني الشَّبابُ إذا هو أدرك أنه الشباب ... حَقِّه ، وأعطى عنه أكثرَ واجبه ، ومشى على نغمة ... ويحلُمُ الأحلام .

(٢) يعجبني الشبابُ إذا هو استقامَ واستطال ، ثم انتصب ... مشدوداً يستطيع أن يرتخي ، وذراعاً مبرودة تستطيع أن تشوي ... ورأساً مرفوعاً ، وصدراً مفتوحاً ، يستقبلُ الريحَ باردة ، ويستدبرها ... لافحةً ، وظهراً عريضاً يحصِلُ الأثقالَ إنساناً ، وقد يحملُ كِسَرَه ... المطَّاط لا تمَسُّ الأرضَ حتى ترتدَّ عنها ، ومفاصلَ كأنها ... الفُولاذ [٣] أغرقتْ في الزَّيت ، وجسماً صحيحاً سليماً كالدِّينار ، إذا ... ضربتَه على الرُّخامِ رَنَّ [٤] ، له متانةُ الحديد ، وليس به ... نَشْأَهُ [٥] أبواه فأحسنا تَنْشِئَتَه ، ورَوَّضته [٦] الرياضةُ فأحسنت ... ترْوِيضَه .

٣ — يعجبني الشباب إذا هو أدرك أن الحياة [٧] ... حياةِ رَجُلِ الغابةِ [٧] ورَجُلِ الصحراء ، وأن المدنية ...

---

(١) تنثني (٢) الحديد (٣) الصلب
(٤) الصفر (٥) المقصود حياة الرجل ...

Marfat.com

الرأسَ وجلبت المتعةَ ، وأنها لم تنزل من السماء جاهزة ، ولم تسقط إلى الأرض على الدعاء والتمني ، وإنما هي نتاج مجهودات عقلية جبارة ، وهي حَصيلةُ القرونِ وإرثُ الأجيال ، والأممُ تتوارثها بالحفظ « وتَقومُ عليها بالكدِّ (١) ، فتُجدِّد بالياً (٢) وتملأ فارغاً ، وتَزيد على ما كان ، وكلُّ فردٍ يُولَدُ على الأرضِ مسئولٌ عن هذا الإرث ، وله في حفظه وتجديده وزيادته نصيبٌ ، وهو إرثٌ لا يتأهَّلُ لحفظِه وتجديده وزيادته كلُّ أحدٍ ، فالمدنيَّةُ الحاضرةُ مدنيّة من نتاج الصنعةِ ، وهي صنعةُ الإنسانَ العاجزِ إذا هي قُورِنت بخلق الله القادر ، ومن أجل هذا جاءت مدنية الناس كبيرةً ضخمة ، لا يعرفها إلا من دَرَس وحصَّل ، وورِثَ علمَ القُرونِ ، ووارثو علم القرونِ وحاملُو المشعل من جيلٍ إلى جيل إنما هم شباب الجيل . لهذا وجبَ أن يكون الشبابُ متعةً ودَرْسا .

أما المتعةُ فلأن الشباب أقدرُ عليها ، وكلُّ متعة عنده جديدةٌ ، وعُمرُه من بعدِ ذاك كعُمر الورُود قَصيرٌ . وأما الدَّرْسُ فلان الدرس نعمة الإنسان لنفسه ، وعلى عمدهِ يقيم بناءَ مستقبلِه ، ومستقبله إذا ساء بكى عليه ، وبكى وحْدَه ، وبكى حين لا ينفعُ بكاءٌ .

---

(١) التعب والمشقة . (٢) قديماً .

نسخة مجانية

Marfat.com

الشباب والتجديد :

٤ — يُعجبني الشبابُ أن يكون مجدِّداً متجدداً، يعلم أن عربة الحياة لا بد أن تسير ، وأن تسير دائماً نحو النور . فالعلم لا بد أن تتجدد وتتجدَّدَ أساليبُه ، والمال لا بد أن تتجدَّد طرائقه[1] ، وتتجدد كاسبة، وتتجدد خطوط الناس فيه ، والصحة لا بد أن تتجدد فيها المرافق ، وتُجاري الزمان ، وأن توزَّع منافعها وفقاً لما يراه الجيلُ الجديدُ من توزيع المنافع على بني الإنسان . والأدب لا بدَّ له في العصر الجديد والبيئة الجديدة ، والحاجات الجديدة ، من مذاهب في البيان جديدة ، تُساير الناسَ في معاشهم ، ونفس الحياة من قريب .

والصناعة تتجدد ، فينتقل بها المجددون من عمل اليد إلى عمل البُخار ، ومن البخار إلى الكهرباء ، ومن الكهرباء إلى الطاقة الذرِّيَّة حين نكون .

والتعليم يتجدَّد فتتجدَّدُ كُتُبه، وتتجدَّد فنونه، ويُستهدَى فيه أكثر استهداء بآخرِ ما وصلت إليه علومُ النفس من كشف لأطوار النفس وخفاياها .

كلُّ هذا جميلٌ أن يتجه الشبابُ فيه إلى التجديد ، فهو ما يتغير ويتبدَّل على الأيام .

---

(١) طرائقه : طرق استعماله والاستفادة منه .

Marfat.com

المناقشة :

١ — في الفقرة الأولى صفات يتصف بها الشباب أعجبت الكاتب ، فما هي ؟

٢ — تهتم الحكومات في مدارسها بتربية الشباب تربية جسمية ، فما السبب ؟

٣ — وصف الكاتب كلا من عضل الشباب وذراعه بصفة ثم بضدها :

(أ) ما هما ؟

(ب) هل رمى في الوصف بهما فائدة ؟ وما السبب ؟

٤ — بم شبه الكاتب كلاً من قدم الشباب ومفاصله وجسمه ؟ وما الزيادة في المعنى التي اكتسبها المشبه من المشبه به .

٥ — يجب الكاتب أن يتحلى الشباب في صباه بصفتين ، فما هما ؟ ولماذا اختارهما له دون غيرهما ؟ وما أثرهما في حياته وفي حياة أمته ؟

« أجب من الفقرة الثالثة » .

٦ — كيف تكونت المدنيات ؟

٧ — وضح الكاتب أن الشباب الناهض يكون مجدداً في وطنه ففيم يكون تجديده ؟ وما الفائدة التي تعود على الوطن من هذا التجديد ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

١٧ - البحر

التعريف بالنص :

البحار مياهها مِلحة ، وتشغل مقداراً كبيراً من الأرض ، فمساحتها تبلغ ثلاثة أرباع اليابس . والبحار بعضها يتصل ببعض ولذلك فهي تُعَدُّ طريقاً هاماً للمواصلات يربط بين أجزاء العالم .

وفي القرون الوسطى كان الناس يرهبون البحار ويحذرون بأسَها ، لاعتقادهم أنها مسكنُ الجن والعفاريت ، لقد زال هذا الاعتقاد بعد أن تقدم العلم ، ووقف الإنسان على كثير من أسرار الحياة .

ولا نعجبْ — يا أخي — إذا علمتَ أن الماء العذبَ الذي يقِوَامُ حياتنا آتٍ من مياهِ البحرِ بعد أن تُسلِّطَ عليه الشمس حرارتَها فيتصاعد إلى طبقاتِ الجوِّ بخاراً ، ثم ينزل أمطاراً

★ كاتب كبير وأديب مصري معاصر ، يعتبر رائداً لأدب المسرح في العالم العربي .

له كثير من ألوان الإنتاج الأدبي الخصب في القصة والمسرحية والمقالة ، نذكر بعضاً منها : عصفور من الشرق — وميلاد نائب — زهرة العمر — سليمان الحكيم — حماري قال لي — وغيرها من روائع فن الأدب .

Marfat.com

وفي كتاب الله العزيز آياتٌ بيِّناتٌ، تُبيِّنُ فوائدَ البحار، قال تعالى (وهو الذي سخَّر البحرَ لتأكلوا منه لحماً طريّاً وتستخرجوا منه حليةً تلبسونها وترى الفُلْكَ مواخرَ فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون).

وبالرغم من تقدم العلم الحديث فلا زالت سطوةُ البحار قائمةً، ولا زالت أعماقها سِرّاً من الأسرار وسجان علاّمِ الغيُوب.

النص :

سألتُ الصبيّةَ عنه والأطفالَ فقالوا : هو زَبَدٌ[1] جميلٌ لا خطر فيه ولا ضرر، يخرجُ من ثغرٍ[2] بسّام، ويهمِسُ بكلام يفهمُنا ونفهمُه، ونلعب معه بعجادِفنا[3] الصغيرة، ونَعبثُ في مائه الضَّحْلِ[4] بأقدامنا القصيرة، ونسبح فيه فلا نرى غَوْراً[5]، ونجمع أصدافه[6] الفارغة لنزيّن بها قصور الرمال[7] فتصمد مَزهُوَّة[8] للمَسّاتِ موجاته، وينحسر عنها دون أن يظفر منها بثغرة[9] في الأسوار، أو صَدْعة[10] في الأبراج.

---

(١) الزبد : ما يعلو الماء من رغوة (٢) الثغر البسام : الفم المبتسم، والمقصود طيات الماء (٣) بآلات تستخدم في الجدف (٤) القليل العمق (٥) لا نرى ماء عميقاً (٦) الأصداف : غلاف اللؤلؤ ونحوه (٧) المقصود بقصور الرمال : بيوت يبنيها الأطفال بأيديهم (٨) مفتخرة (٩) فتحة (١٠) شق

Marfat.com

وسألتُ عنه النَّوتيَّة (١) والرَّابئة (٢) من الأبطال، فقالوا: جبَّارٌ نرهبه (٣) ونخشاه، لا أمانَ منه ولا حِمَاية: كم أرانا الأهوال من زَبَدِ غَضَبِه؛ وكم تحطَّمت سُفنٌ كالمدائن بلطمة من لطماته! ونَحسب الحِسابَ قبل أن نلقاه ونَستوثق من حَالة الجوِّ والشِّراعِ والبُخار، فإنْ مُراحَه (٤) معنا قد يكون فيه الفناء، وهمساته في آذاننا رياحٌ هُوجٌ قد تنثرنا على صَدْرِه هباءً (٥).

وسألت عنه الصيادين فقالوا: هو مَصدرُ الرِّزقِ ومنبعُ الغذاء، يَحملُ قواربنا كما تحملُ الأمُّ أرجوحةَ (٦) ابنِها، ويتلقَّى شباكنا على صدْرِه كما تتلقَّى الوالدةُ أذرُع وليدِها، ويَخرج لنا من جوفه طعاماً شهياً، ولحماً طرياً.

وسألت عنه الغوَّاصين فقالوا: هو القاعُ العميقُ الذي لا يُدرِك غيرُ القلائلِ أغوارَه، فإذا أدركوها فلا يستطيعون الظَّفَرَ من كُنوزِه العظيمةِ بغير القليلِ من أصدافه الثمينة التي تَحوي اللآلىء.

وسألت عنه العُميان فقالوا: هو شيءٌ عظيمٌ نَسمعُ عنه ويبلغُ مسامِعَنا ولا نراه، دون أن ندرك مَدَاه.

---

(١) الملاحين في البحر (٢) قواد السفن (٣) نخافه
(٤) ضحكه
(٥) ترابا
(٦) خشبة أو شبهها تعلق بحبل وير كبها الصبيان.

Marfat.com

ثم سألت عنه نفسي فقالت : هو شبيهٌ بالرجل العظيم ، يفهمه الشذّج ، وتلاعبه الصبيةُ ، وتُصابنه الأطفالُ ، وله قَدْرٌ وقيمةٌ في نظرِ الأبطال ، وهو لجمهور الناشئين منبعُ نفعٍ ، وللدارسين مصدرُ سر ، ولأهل البصيرة نفسٌ رَحِبةٌ تُضيء فيها شموسٌ ، ولأهل الهَزْل موضوعُ الحديث الفذّ ، ووحيٌ للتفكير السهل ، ولأهل الجِدّ أعماقٌ زاخرةٌ بالكنوزِ تحتاج إلى الغَوْص والكَدّ ، وللعُميانِ والجُهلاء صوتٌ يُدَوّي في آذانهم ، وفراغٌ في عُرْف أذهانهم .

ذلك هو البحرُ في الكَوْنِ وفي البَشَر .

نسخة مجانية

Marfat.com

المناقشة :

١ — يتخذ الأطفال من شواطئ البحار ملاعب ؛ بم يشعر الأطفال حين يباشره الأطفال على شواطئه ؟

٢ — هل صحيح أن البحر يهمس للأطفال بكلام يفهمونه ؟ وضح المعنى المراد ؟

٣ — ما الصورة التي أتى بها الشوقي ليوضح بها تخاذلهم من البحر ؟

٤ — بم شبه الصيادون قواربهم وهي عجولة على سطح البحر ؟ وما الرابط المعنى التي اكتسبها المشبه من المشبه به ؟

٥ — « ويتلقى شباكنا على صدره كما تلقى الوالدة أدرع وابنها »

(ا) ما المشبه ؟ وما المشبه به في العبارة السابقة ؟

(ب) فيم أشبه المشبه المشبه به ؟

(ج) ما الزيادة في المعنى التي اكتسبها المشبه من المشبه به ؟

٦ — ما القليل الذي يدركه الغواصون حينما يغوصون في أعماق البحار ؟

٧ — بم وصف الشوقي البحر ؟

٨ — وضح كيف يكون البحر كالطفل البريء وكيف يكون كالمارد الجبار ؟

٩ — يقول الكاتب : يكون البحر بحور الشاعر منبع نفع ، والمدارس مصدر س . وضح وعلل .

Marfat.com

١٨ ـ وامعتصماه

أحمد محمد الحوفي ★

التعريف بالنص :

ما أحوجنا في هذه الفترة من الزمن أن نَعودَ إلى ماضينا السحيق ، وتراثنا الخالد ، لنعلم منه كيف كان أجدادُنا أعِزَّةً في حياتهم ، أحراراً في بلادهم ، أقوياء في أنفسهم .

وما أجدَرَنا أن نعودَ إلى تاريخنا السابق ، لِنلتمِسَ فيه زاداً يُقَوِّى من إعانتا ويُغذِّى مشاعِرَنا ، ويَدفَعُنا دفعاً حميداً إلى دَرَجِ العُلا ، ويَهَبُنا القوَّة والعزَّة والكرامةَ .

وهذا النصُّ صَفحةٌ مشرقةٌ من صفحات تاريخنا المجيد ، تَفيض بالكرامةِ والعزة والبطولة والرحمة .

أما الكرامة والعزة فلم يقبل المعتصم أن يُهِينَ رُومِيٌّ امرأةً عربية ، وأما البطولة ففي مبارزة الخَصْم والاستيلاء على عَمُّورِيَةَ ، وأما الرحمة فتتمثل في عدم الانتقام والتشفي ، بل فيما هو أسخى

★ كاتب وأديب مصري كبير ، كان رئيساً لقسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة الرياض .

له عدة مؤلفات ودراسات أدبية رصينة ، منها أغاني الطبيعة في الشعر العربي ، الحكمة في الأدب ـ البطولة والأبطال .

نسخة مجانية

Marfat.com

من ذلك وهو العفو عن المذنب الذي أهان المرأة الحرة وأطمعها على وجهها.

النص :

جلس الخليفة العباسي المعتصم بالله في قصره بسامرا على أريكة (١) ، وقد ارتفق على وسادة (٢) ، ظاهرها زخارف من الدمقس (٣) والقصب (٤) المذهب ، وباطنها من ريش النعام النادر ، ومن خلفه ستائر من القطيفة الحمراء ، تتدلى منها ذوائب (٥) ملبسة بالشبه (٦) كأنها العناب (٧) ، ومن أمامه أعمدة البهو الفسيح ، لا تمل العين النظر إلى رخامها المجزع (٨) وما في ذوائبها (٩) وقواعدها من زخارف وحلى.

وحول المعتصم جمع من حاشيته ورجاله ، يتحدثون في شئون السياسة تارة ، وفي شئون (١٠) من الحديث تارة ، فيرن حديثهم في البهو رنات تتغلغل آنا ، وترق آنا.

وهذا رجل عربي يقبل من آسيا الصغرى ، فيخف إلى لقاء الخليفة ويستأذن فيأذن له ويمشي العربي بين يديه الطواشي (١١) أسطفا

---

(١) كنبة (٢) مخدة (٣) الحرير الأبيض (٤) الذهب (٥) أطراف مدلاة بها الثياب (٦) الشحاب الأحمر (٧) العنبر الأحمر كلون الزيتون أحمر حلو (٨) ما فيه بياض وسواد (٩) أثاث

Marfat.com

المثل (١) الخسيس كأنما يمشي على كثيب (٢) من الرمل الدَّمِث (٣)، حتى يصل إلى الخليفة فيُحَيِّيه ، ويسأله المعتصم عن أنبائه فيقول له : يا أمير المؤمنين ، كنت بعَمُّورِيَةَ ، فرأيتُ بسوقها امرأةً عربيةً مسلمةً مهيبة ، تساوم رُومِيّاً في سِلْعة ، وحاول أن يَتغفلها (٤) ، ففوَّتْ لطمةً كادت تنخلعُ منها أسنانُها وتجحظُ (٥) عيناها ، فصاحت في لهفة ، وامعتصماه (٦) . فقال الرُّومي في سُخْرية : انتظريه حتى يجيء إليك على فَرَسٍ أبلق (٧) وينصرك .

عندئذ اَرْبَدَّ (٨) وجهُ المعتصم ، وبَدا الشرُّ في نظراته ، وقَطَبَ (٩) الجالسون معه وتململوا في مجالسهم ، كأنما نَهشتهم حياتٌ ، وإذا بالمعتصم ينظر إلى ناحية عَمُّورية من مجلسه قائلاً في ثورة : لَبَّيكِ (١٠) أيتها المرأةُ الحرَّة ، لقد سمِع المعتصم صِياحَك ولبَّى نِداءك ، ثم استشار جُلساءه في فتح عمورية ، فأشاروا عليه بفتحها ، فأمر بتجهيز جيش في اَثْنَي عشرَ ألف فارس .

سار المعتصم بجيشه اللَّجِب (١١) إلى عمورية ، فلما بَلغها حاصرها ، وكانت مَنيعةَ الحصونِ (١٢) عاليةَ الأسوار ، فألحّ عليها بالمَجانيقِ (١٣)

---

(١) الخليفة (٢) تل من الرمل (٣) اللين (٤) تحتال غفلة وتعبدها

(٥) تبرز (٦) وا معتصماه نداء يدل على الاستغاثة بالخليفة المعتصم

(٧) فرس فيه سواد وبياض

(٨) تغير واغبر (٩) قطب الجالسون : ظهر الغضب على وجوههم

(١٠) عبارة تدل على تلبية النداء (١١) العظيم (١٢) منيعة الحصون : قوية الحصون (١٣) المجنيق : آلة يرمي بها الحجارة وجمعه المجانيق .

Marfat.com

والسهام والعرادات (١) فلم يجد ... السور، وشدد الضرب، فوزالديل ... يباوزه عشرون فارساً، فقال المعتصم ... والمتطوعون، كل يطلب أن ينازله، فأذن المعتصم للعلج ... يتبعه تسعة عشر مقاتلاً، ثم حمل الرجلان بطلسان ... وكانت خديعة من العربي عندما رجع القهقري، وأخذ الرو ... يتبعه ليدركه بضربة من الخلف، وإذا بالعربي قد استدار ... البرق، ورمى الرومي بوهق (٤) فوقع في عنقه، وركض (٥) حصانه ... فسقط الرومي عن فرسه فعاجله العربي بضربة فصلت رأسه ... عندئذ كبر المسلمون، وأن الروم أوجع أين، واسرعوا إلى الباب الضخم فأغلقوه.

ومكث المسلمون يحاصرون المدينة العصية، ولما طال ... صاح المعتصم فيهم صيحة عنيفة: اجلسوا الناس ... وارموا الحصون رمياً متتابعاً، ففعلوا، وحملوا الكبار ... على الحجارة، وأضرموا فيها النار، ورموا بها ...

---

(١) المراد آلة كالمنجنيق غير أنها أصغر منه وحجارتها ...
(٢) فتحة صغيرة في الحائط. (٣) الطيلسان: نوع من الأكسية ...
(٤) الوهق: الحبل يرمى في أعنة الخيل ...
(٥) وركض حصانه: حث في العدو (٦) ألم يجد ...

Marfat.com

فاكتفى الروم وبطارقتهم عن الأسوار ، فاقتحمها المسلمون ، وجاسوا(١) خلال المدينة يقتلون إلى أن استتبت عمّورية وسلّمت صلحها.

وبعد أن هدأ الناسُ أمر المعتصم أن تحضرَ المرأةُ التي استغاثت به ، فلما حضرت وجدها مشرقة الوجه باسمة الثغر ، فسلمت عليه ودعت له بأن يبقيه الله عزاً للإسلام ومجداً للعرب .

ثم أمر المعتصمُ بأن يُحضَرَ العِلْج الذي لطم المرأة المسلمة ، فلما حضر قالت له في إزدراء : لطمةٌ لامرأة حُرَّةٍ كان عقابُها ما رأيتَ ، ها قد جاء المعتصمُ على فرسه الأبْلق فتصرني وأخزاكم أيها الروم جميعاً ، ولم يعرف العلجُ بأنه ناجٍ إلاّ بعد أن قال المعتصم للمرأة : الآنَ هو عبدٌ لكِ وكلُّ ما يملكه صار مِلْكَكِ .

فقالت المرأة : يحسبني من المجد أن ثأرتَ لي ، وأنك رددْتَ خصومَنا إلى رَهبتهم (٢) منا وتقديرهم لنا ، فهل يأذَنُ لي الخليفةُ أن أعفوَ عن هذا العلج وأن أدعَ (٣) له مالهُ ؟ فأُعجب المعتصمُ بحسن رأيها ، وقال لها : لأنت جديرةٌ حقاً بأن حاربتُ الروم ثأراً لك ، أذنتُ أن تعفي عن العلج وعن ماله ليعلَمَ الرومُ أننا نفو حيثما نقدر

---

(١) جاسوا خلال المدينة يقتلون : داروا فيها يقتلون
(٢) خوفهم (٣) أترك

Marfat.com

المناقشة :

١ — مع من كان المعتصم حالماً ؟ وفيم كانوا يتحدثون ؟

٢ — وضح المعنى المقصود من اللفظ والرمز في قول الكاتب « وبرز الحديث رثاث الفاظ آنا وزرق آنا » .

٣ — من أين أقبل الفربي الذي دخل على المعتصم ؟ وما سبب مجيئه ؟

٤ — لماذا غضب المعتصم ؟

٥ — صور الكاتب الألم الذي أصاب المعتصم عندما سمع خبر المرأة المسلمة ، فيم صوره ؟

٦ — علام يدل قول المعتصم « لبيك أيتها المرأة الحرة » ؟

٧ — كانت قلعة عمورية حصينة جداً ، فما الذي يدل على ذلك ؟

٨ — بيّن متى كانت المبارزة ؟ وماذا كانت نتيجتها ؟ وعلام تدل ؟

٩ — ما السبب المباشر الذي أدى إلى فتح قلعة عمورية ؟

١٠ — يتجلى في هذا الأثر التاريخي البطولة العربية والرحمة العربية والعزة العربية ، فما الدليل على كل ؟ .

١١ — يقول الشاعر :

أما الرجال فنُجْحُها في فعلها لا في الكلام

هل ترى في النص معنى يشبه معنى هذا البيت ؟ وما هو ؟

١٢ — ضع بدل الكلمات « ارتفق — الدمقس — العتاب — دلائل — الملح — وهق — رهبة » ما تستطيع استخدامه من كلمات أخرى أو في المعنى نفسه .

Marfat.com

١٩ - الهجرة

جمال الدين الرمادي ★

التعريف بالنص :

أرسل الله سبحانه محمداً عليه الصلاة والسلام بدينٍ جديد فيه صلاحُ البشرية وهدايتُها .

أخذ الرسولُ عليه الصلاة والسلام يدعو كفار قريشٍ إلى الإيمان بالله وحده ، وتركِ الأصنامِ والأوثان ، ولكنهم رَكِبوا رؤوسَهم ، ورفَضُوا دعوته ولم يُؤمن به إلا القليلُ .

يئس الكفارُ من محمدٍ الرسولِ ومن دعوتِه الجديدة ، فأجمَعُوا أمرَهم على قتله ، وانتهى بهم الرأيُ إلى أن يأخذوا من كلِّ قبيلةٍ شاباً جَلْداً وأن يذهب هؤلاء الشبانُ إلى داره ليضربوه ضربةَ رجلٍ واحدٍ ، فيتفرَّقَ دمُه في القبائل .

لم يترك الله نبيَّه بل صانه وحفظَه ، وبلَّغَه أمرَ هذه المؤامرة وأمرَه بالهجرة إلى المدينة .

★ كاتب وأديب مصري معاصر ، له عدة مؤلفات ودراسات أدبية رصينة عن أدب البشري وجليل مطران .

وله كتاب في سيرة الرسول الكريم أسماه (موكب النور) وقد صاغ حوادث السيرة في أسلوب أدبي عذب وعبارات منتقاة جميلة ، وقد اخترت هذه القطعة من بين فصول ذلك الكتاب .

نسخة مجانية

Marfat.com

وهاجر الرسول ، فكانت هجرته [illegible]

الكُفْرِ والشرك الذي أخذت شمسُه [illegible]

والنور الذي أخذ يتشرُ ويعُمُّ الآفاق ، و[illegible]

الصلاة والسلام أخذ ساعده يشتد ، ورسالته النبوية التي [illegible]

تتفيأ ظلالَها ، وتنعم بخيرها .

النص :

وانبثق [1] أوّلُ خيطٍ من خُيوط الفجر ، ودخل الليل [illegible]

النَّزْعِ الأخير . الدنيا ساكنة ساكتة ، والطبيعة هادئة [illegible]

والكَوْنُ وادع صامت ، لا تُسمعُ فيه نَبْحةُ [2] ولا نامة [illegible]

نامُ الليل إلاّ محمداً وصاحبه الصدّيق الذي [illegible]

ويتلمّسان السوانح ، ويَقتصان النواميسَ الرّحيل ، [illegible]

الرجالَ الأشدّاء الألبّاء [3] الذين وقفوا بباب [illegible]

رجلٍ واحد ، وتُهدِروا دمَه الزكيّ [4] الشهي [illegible]

ولكن الله قد غشّى أبصارَهم ، وأضلّ بصائرهم ، فلم [illegible]

محمدٍ من حبالِهم [5] كوَمْضِ [6] البرق أو [illegible]

---

(١) ظهر (٢) [illegible]

(٣) اللبيب : الشيط وجمعه الألبّاء (٤) [illegible]

(٥) الخالص (٦) [illegible]

(٧) ومض البرق : لمعانه والمراد سرعة [illegible]

Marfat.com

النبيِّ ، أو حلْمِ طالَ بجفنٍ وسِنانْ [١]

خرج النبيُّ بحمل زادهُ تحت إبطِه مع صاحبه الصديق ، حتى
اختبأ في حِضنِ طَودٍ [٢] وَعِرٍ ، في ذلك الغار الأمين ، والمَوْئِلِ
المكين ، فلبِثَتْ على بابه العناكبُ وعشعشت بناتُ الهَدِيل .
وتنفَّس الصبحُ ، وأخذت الغزالةُ [٣] تَرْقَى إلى عرشها الثورانيِّ في
كبد السماء شيئاً فشيئاً ، فسكَبُ الأضواءِ الزواهرَ [٤] على الرمالِ
الشقراء ، فتَرِفُّ [٥] وتلمعُ الحَصْباء كأنها سَبيكةُ ذهب ، أو جَذْوَةُ
لَهَب ، ويبتدئ السبيلُ [٦] ساكناً صامتاً ، ويتراءى قبلَ العَيْنِ واضحاً
لاحباً [٧] لا نَبدُو على أديمه [٨] إلاَّ آثارُ خُطى لا تلبث قُبالَةَ الغارِ
أن تغور .

وتقدَّم النهارُ ، وتبدو الشمس في رَأدِ [٩] الضُّحى سافِرة ،
والرجالُ يحثون ويُنَقِّبون ، ولكنْ هيهاتَ لهم أن يصلوا إلى محمد
في حِرزه المَصون ، وعُرْ نفرٌ من قُرَيش عن كَثَبٍ [١٠] من الغار ،
ولكنَّ نساجَ العنكبوتِ وعَشعشة بناتِ الهديل ونَماءَ جِذْعِ الشجرةِ
الرطيبِ ردَّهم على أعقابهم خاسرين .

---

(١) نائم (٢) جبل
(٣) الشمس (٤) الزواهر المتلألئة المضيئة
(٥) تلمع (٦) الطريق
(٧) واضحاً (٨) المقصود وجهه
(٩) رأد الضحى : وقت ارتفاع الشمس وانبساط الضوء (١٠) قرب ودنو

نسخة مجانية

Marfat.com

ويسمعُ الرسولُ وصحبُه وقعَ الأقدام عاخذاً الاهبة (١) ، ويطرق الخوفُ إلى قلبه ويتسرَّبُ اليأسُ إلى نفسه ، ولكن الرسول يُهدِّئه : (إنَّ الله معنا) .

وينتهي النهارُ ، ويهبطُ الليل ، والرسولُ وصاحبُه لا يزالان في حِمَى الغارِ ينتظران مقدَم عامر بن فُهيرةَ الذي يرعى أغنام أبي بكر ، حتى إذا ادْلَهَمَّ (٢) الكيَون وسجَا (٣) الليلُ ، أقبل عليهما بالحليب وذَبَحه . ولا يزالان يترقبان مقدم عبد الله بن أبي بكر الذي يتطسَّس (٤) لهما الأخبار .

وتنقضي ثلاثةُ أيام ثم يُقبلُ عليهما عامرُ بن فُهيرة بعيرَيهما ، وتُقبل عليهما أسماء بنتُ أبي بكر التي بلغ حُبُّها لنبيِّها وأبيها أن شقَّت نِطاقها (٥) حتى تَحمِل الزادَ فيه فسُمِّيت ذات النِّطاقَيْن .

وخرج الرسولُ وصاحبُه يسيران بالليل ويَستتران بالنهار ، واجتمع فتيانُ قريشٍ يُدبِّرون الخُطَط ، ويُسْدُون المِنَح (٦) ، ويُغرُون بِنوقِ مائةٍ لمن يلْقى محمداً وصاحبَه سيَّان في الحياة أو في الممات .

ولكنْ أنَّى لقريش أن يَصِلوا إلى غرَضِهم ، والرسولُ وصاحبُه يسيران في الطريق تحُفُّهما عنايةُ الله

---

(١) لاعباً : متعبة (٢) ادلهم الكون : اشتد سواد الليل

(٣) سجا الليل : سكن (٤) يجمع

(٥) النطاق : ما يشد به الوسط (٦) يسدون المنح : يهبون الهبات

Marfat.com

ويصلُ النبيُّ إلى قُبَاء ، وهنالك يُشارك المسلمين في بناء مسجد قُبَاء .

وتَخرج يَثْرِبُ عن بَكرةِ أبيها تستقبِل النورَ الأبلج [١] ، والشَّذى [٢] الفوَّاح ، وعمر نورُ النبيِّ كل وادٍ ، ولم تبق دارٌ من دُور الأنصار إلا وفيها من نور النبيِّ قَبَسٌ ، وفيها من شَذَى النبيِّ عَرْفٌ جَمِيلٌ .

---

(١) الأبلج : المشرق المضيء .

(٢) الرائحة القوية .

نسخة مجانية

Marfat.com

المناقشة :

١ — كان الناس كلهم نياما ، إلا محمدا وصاحبه [illegible]

٢ — ما المؤامرة التي أرادت قريش أن تنفذها [illegible]

٣ — شبه الكاتب خروج محمد وصاحبه والكفار حول دارهما [illegible]
«أ» تأمي ؟

«ب» ولماذا اختار ما شبه به دون غيره ؟

٤ — أين أوى محمد وصحبه ؟ وما العناية الإلهية التي صحبتهم في هذا [illegible]

٥ — ترك الكاتب كلمة الحمام وعبر عنها « بنات الهديل » فما السبب ؟

٦ — لمن قال الرسول « إن الله معنا » ، وما المناسبة التي قال فيها هذه العبارة ؟

٧ — من الذي كان يزورهما في الغار ؟ ولماذا ؟

٨ — ما الجائزة التي قررتها قريش لمن يأتي بالرسول أو يدلّ عليه ؟

٩ — ما أول مسجد بني في الإسلام ؟ ومن الذي شارك في [illegible]

١٠ — كيف استقبل أهل يثرب الرسول عليه الصلاة والسلام ؟

١١ — ضع بدل الكلمات « بنات الهديل — النزالة — تنسك — [illegible]
عرف » ما تستطيع استخدامه من كلمات أخرى تؤدي المعنى نفسه .

Marfat.com

٢٠ـ خداع المنافقين

الطائي الصغير ★

التعريف بالنص :

لا تخلو المجتمعاتُ من بعض الآفاتِ والعللِ التي تحولُ بينه وبين تقدُّمِه ، أو تعمل على تقويضِ أركانه .

ومن هذه الآفاتِ النفاقُ . ومعناه : ظهورُ الشخص بمَظهرٍ غيرِ مظهرِه الحقيقي .

فالمنافقُ يتلقّاك بالبِشْرِ والترحيب ، ويُشْعِرُك بأنه أخوك وصديقُك ، ويُخفي لك بين طيّاتِ جوانحه عَداوةً ملتهبةً وحِقْداً بَغيضاً .

هذا اللونُ من الناس من أشدِّ الآفاتِ خَطراً على المجتمع ، فبينا نَجِدُ المخلصين يَبنون مجتمعاتِهم بجدِّهم وإخلاصِهم ، إذا بالمنافقين يَهدِمون هذه المجتمعات تحت سِتارِ تودُّدِهم وإخلاصِهم المزيف .

لقد حذَّر اللهُ نبيَّه إبّانَ انتشارِ دعوته من المنافقين . وأمره

(★) كاتب قدير وأديب بارع في طليعة أدباء الشباب السعودي المعاصر ، أكمل تعليمه بالمعهد العلمي السعودي في مكة . واتجه إلى خوض غمار الحياة العملية مباشرة ، فتقلب في عدة وظائف حكومية هامة ، منها رئاسته لديوان أمانة مكة . اسمه الحقيقي ، عبد الله الغاطي ، ولكنه يوقع مقالاته دائماً بالطائي الصغير ، وهو الاسم المستعار الذي يختفي وراءه .

الجديد في النصوص الأدبية ١ـ م «٦»

Marfat.com

بأن يتجنب شرورهم ، ووعدهم بأشد العذاب . قال تعالى : إن المنافقين في الدَّرْكِ الأسفل من النار ، ولن تجد لهم نصيراً .

وعرَّفنا الرسولُ عليه الصلاةُ والسلامُ صفات المنافق ، وهي كذبه وخلفه لموعده وخيانته .

النص :

مرض النفاق :

النفاقُ أخطرُ أدواء[1] المجتمع الإنساني ، والمنافقون هم ولاشكَّ رُوَّادُ[2] الرذيلة في كلِّ مجتمع ، وما نُبِتَتْ[3] أمةٌ بالخلق في كلِّ مجالات الحياة وانْتَبَسَتْ[4] عليها معالمُ الطريق ، إلا وكان للمنافقين بين صفوفها الفضلُ كلُّ الفضل فيما وصلت إليه من تخلف وحيرةٍ واضطراب .

أضرار النفاق :

فكم أفسد النفاقُ على المسلمين في بدء انتفاضاتهم[5] التحريرية من نصر ؟ وكم وضع في سبيلهم من عراقيل[6] ؟ وكم قطع بينهم من أواصر[7] ؟ ولذلك فقد حذَّرنا الله — نحن المسلمين — على لسان أكرم رسولٍ من الركون إلى المنافقين ، والاستماع إليهم ، ولا تثق

---

(١) أمراض (٢) طلائع (٣) أنبتت وأنبتت (٤) التبست
(٥) في بدء انتفاضاتهم التحريرية القريبة ، كما تعلم من أحداث الجزائر (٦) عقبات
(٧) روابط القرابة والصداقة .

Marfat.com

بآرائهم. لوصف المنافق بأنه: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان. لنعرفهم فنجتنبهم ونُبعدهم عن أخواننا الجميلة ونحن أصحاب رسالة إنسانية كريمة؛ ليعيشوا وحدهم في دنياهم العريضة.

فلا نسترسل عفوياً لأخلاقهم المنحلة، إلى أخلاقنا الفاضلة؛ فنقع خطأنا[1] ونقف في أول الطريق لا يشدّ من عزيمتنا إيمان، ولا يُقوّي من آمالنا إخلاص.

أسلوب المنافق في معاملته:

يخاطبك المنافق باسم الصداقة، ويَنْفُذ إلى أعماقك تحت ستار «ما تقتضيه المصلحة» التي تحرص أنت عليها أشدّ الحرص، وربما أخلص لك يوماً أو شهراً أو سنة، ليُنمّي[2] فيك الثقة فيه. وليدُسّ لك في طمأنينة زُعافه[3] القتّال في أطباق[4] الإخلاص التي يُقدّمها بين يديك في ذلّة وخضوع ومسكنة.

ويجيئك المنافقُ في ثوب الناصح لك، المشفق عليك ليُوقع بينك وبين أحبّ الناس إليك وأقربهم إلى قلبك، فإن نجح وتدابر تُما[5] تحت تأثير زيفه[6] ونفاقه كان ذلك ضعفاً لكيانكما. وقوةً له ليمضي في سبُله[7] الشريرة على حساب اختلافكما.

---

(١) فتزل وتصبح غير قادرة على السير (٢) ليزيد (٣) سمه (٤) طيات
(٥) تخاصما وتقاطعا (٦) غشه (٧) طرقه

Marfat.com

لِنَعْرِفْ هؤلاء المنافقين في كلّ ثوب ونحت كلّ قناع[1] ورن كلّ لحنٍ[2] فحيلُهم كثيرة وأساليبهم شتّى[3]، فلتدبّر كلّ كرد، ولتبصّر كلّ عملٍ، ولنعرف كلّ منافقٍ فردٌ كيده الى نحره، ونحولَ بينه وبين ما يتمنّى لنا من عثار[4]، وتوقّف وانتكاس[5]، ولننشر بأصابعنا العشرة إلى كلّ من ارتضى لنفسه هذه الصفة الدنيئة المنافية لأخلاقنا ودِيننا، ولنردّدْ عقبَ كلّ صلاةٍ: اللهمّ جَنِّبْنا مَزالقَ وخِداعَ المنافقين.

المناقشة :

١ — لماذا كان النفاق أخطر أدواء المجتمع ؟

٢ — يقول الكاتب « إن المنافقين رواد الرذيلة في كل مجتمع » :

ا — فما الرذيلة التي يقومون بمباشرتها ؟

ب — وما ضررها على المجتمع ؟

٣ — ما العلامات التي تميز بها المنافق من غيره ؟

٤ — ما الطريقة التي يسلكها المنافق لكي يفسد أخلاق الناس ؟

٥ — ما المقصود بالسم القتال الذي يحاول المنافق أن يبثه في نفوس الناس ؟

٦ — ما المقصود بقول الكاتب « ولننشر بأصابعنا العشرة إلى المنافق » ؟

٧ — ما الطرق التي تتبعها لكي تقضي على المنافق في مجتمعنا ؟

---

(١) ستر (٢) صوت (٣) مشروعة مختلفة

(٤) زلات (٥) عودة الانحطاط والتأخر

Marfat.com

٢١ - من العائدين

عبد الله الحصين ★

التعريف بالنص :

للمسلمين عيدان : أحدهما يجيء بعد شهر رمضان ، والثاني يجيء بعد المؤتمر الإسلامي الكبير الذي يَتِمُّ عقدُه في اليوم التاسع من ذي الحجة على مشهد عرَفات .

وللأعياد فكرةٌ سامية ، فهي تُرجمانٌ صادقٌ للفرحةِ التي تَعُمُّ المجتمع بعد نجاحه في تَجْرِبةٍ قاسية أو انتصاره على عدوٍّ قاهر .

فالمعنى السامي لعيد الفطر هو الفرحةُ التي تعمُّ المسلمين بعد تَجْرِبَة قضوها ثلاثين يوماً في كِفاحِ النفسِ وكفاحِ شَهَواتها ، والتدريبِ العمليِّ على حِرمانِ البَطْن من لذائذها ، حتى تَشعرَ بما يَشعرُ به الفقيرُ والمسكين ، وكذلك التدريب العملي على صَوْنِ اللسان عن بَذِيء القولِ حتى يعتادَ الإنسانُ كيف يُخاطب أخاه الإنسانَ فلا يَجرحُ شُعورَه بلفظةٍ نابيةٍ أو عبارةٍ جارِحة .

(★) كاتب وأديب سعودي ، من أدباء الشباب المعاصرين ، أكمل دراسته العالية في كلية الشريعة الإسلامية بمكة ، ويعمل في الوقت الحاضر مديراً لإدارة التعليم بالطائف .

له إنتاج أدبي منشور في مختلف الصحف والمجلات الأدبية المحلية .

نسخة مجانية

Marfat.com

والمعنى السامي لعيد الأضحى هو الب[illegible] غسلوا ذنوبهم بوقوفهم على جبل عرفات . وأداتم رحلة الحج

وفي العيد بِرٌّ ورحمة بالفقراء والمساكين الذين هدَّم الجوع

وآلمهم الفقرُ والحِرمانِ ، وفي العيد إحياء لما انقطع من صلة الرَّحِم

وودٌّ للأهل والأقارب ، وجمع للشمل ، وأخيراً ، في العيد شعور

الإنسانِ بالنَّشوة إثرَ انتصاره على كَبح جماح نفسه والانتصار عليها .

النص :

(١) العيدُ ، الكلمةُ المُضيئةُ التي تحملُ في طيّاتها كلَّ معاني البهجةِ والفرحَة ، كلّ سنة وأنت طيّب ، من العائدين ، ألف مبروك ، كلمات نَلْتَقِي بها في مُناسباتٍ خاصَّة لنُردِّدَها ونحن نلقى الأصدقاءَ والإخوةَ والأحبابَ ، نُشَيِّعها بابتسامة كبيرة ، وكأنما نحاول أن نُوَسِّع مفهوم العيد . .

تُرَى هل سألتَ نفسك يوماً : لماذا نحتفلُ بالعيد ؟

وإلى أيِّ حدٍّ نقفُ بالتفسيرِ الحَرْفِيِّ لكلمة عيد ؟

كلامٌ بسيط . . وبسيط جداً لا نظُنُّ أنّ أحداً سيختلف ، ولكن

أحاولُ أن أصلَ معك إلى صُلْبِ (١) الموضوع

لماذا نحتفل بالعيد ؟ وماذا يعني احتفالنا بالعيد العكس

لكلمة عيد .

---

(١) صميم .

Marfat.com

(٢) إنا نحتفل بالعيد لأنه اليومُ الأولُ الذي نُودِّع فيه فترةً من الزمن تلمَّسْنا خلالها دُروساً سامية في الصبرِ وقُوَّةِ الاحتمال. وأحسسنا خلالها بصُوَرٍ قاسيةٍ من الجوع والألم . . وشعَرْنا ونحن نَصُدُّ أنفسنا ونَرُدُّ عواطفنا عن ضُروب الحياة المُتْرَفة[1]، وشعَرْنا — كذلك — ونحن نُدرِّب أنفسنا على العطف على هؤلاء المساكين الذين هدَّهُم اليأسُ، وأسكنهم العَوَزُ[2]، وخيَّمَ عليهم الحِرْمانُ.

دروسٌ تلقَّاها في الحياة اليومية، عانَيْناها[3] خلالها كيف نُلغِي العادةَ القبيحةَ حيناً وكيف نُطَوِّرها[4] أحياناً لتُصبِحَ أكثر مَرونةً وتمشِّياً مع واقعِ الحياة. فإذا ما ظلَّلَتْنا تباشيرُ العيد هُرِعْنا للتخلُّص من هذه التَّجرِبَةِ، تَجْرِبَةِ حَبْسِ النفسِ عن الشهوات وتدريبها على فِعْلِ الخيرِ، لِنَنْتَقِلَ بأنفسنا بعد ذلك إلى عاداتٍ وتقاليدَ أحسَبُ أنها إن لم تكن مَسْخاً[5] للصُّوَرِ الرائعة التي عِشْناها في شهر رمضان، فهي على أقلِّ تقديرٍ ابتعادٌ أو تَنَاسٍ للإِطارَ الجماعيِّ[6] الذي انطوينا تحته والتزمناه ثلاثين يوماً.

---

(١) المترفة : الفاقة والحاجة (٣) قاسينا (٤) نغيرها ونبدلها إلى أحسن (٥) تشويهاً (٦) الإطار : ما يحيط بالصورة « برواز » والمراد روح الجماعة .

نسخة مجانية

Marfat.com

(٣) لماذا لا نحاولُ أن نتفهَّمَ فلسفةَ الأعياد على حقيقتها فنخرجَ عن مظاهرِها البرَّاقةِ إلى ما هو أنفعُ وأبقى للمجتمع ؟ إننا نريدُ أن نَجعلَ من العيدِ معنىً واسعاً ، نُريد أن يُبلَّورَ[1] الفرحةَ إلى شُعورٍ بالمشاركة .

نريد أن نَتعرفَ خلالَ الاحتفالِ بالعيد أننا قومٌ واقعيُّون في حياتنا ، نستوحِي ضمائرَنا ، ونستوحِي واقعَنا .

لا نريد أن يَصرِفنا هذا الطِّلاءُ[2] عما يَعيش على مَقْربةٍ من مظاهرِ العيدِ من يأسٍ وألمٍ وفاقةٍ[3] وحِرمان .

إنَّ هناك أراملَ هَدَّهُنَّ الألمُ ، ويَتامى جفَّ رُضابُ[4] الحياةِ على شِفاهِهم الظِّماء على مَقْربةٍ من دُنيا العيدِ ، من حرمهم قسوةُ الحياةِ مُجرَّدَ الشعورِ بالعيدِ . هل فكَّرنا في هؤلاء أو أولئك ؟

نريد أن نجعل من عيدنا فُرصةً تتعرَّف خلالها على أمراضنا ، فإذا لم نستطع أن نضمنَ تعادُليَّةَ الإفراط[5] ، فلا أقلَّ من أن نسمُوَ بالعيدِ عن بشاعةِ التفريط[6] .

---

(١) بلور الشيء : جعله شبيهاً بالبلور في صفائه ، والمراد تحويل الفرحة إلى شعور بالمشاركة (٢) المظهر البراق (٣) حاجة (٤) رضاب الحياة : ريقها ، والمراد نعم الحياة (٥) الزيادة (٦) التقصير

Marfat.com

المناقشة :

١ — اعتاد الناس في يوم العيد أن يقول بعضهم لبعض « من العائدين » فما السبب ؟

٢ — بم يحس الصائم في رمضان ؟ وما أثر هذا في سلوكه ؟

٣ — في رمضان يمنع الإنسان نفسه عن عمل أمور تضره فما هي ؟ ويدرب نفسه على أمور تنفعه ، فما هي ؟

٤ — يقول الكاتب « دروس عانينا خلالها كيف نلغي العادة القبيحة ، وكيف نطورها » :

(ا) ما العادات القبيحة التي يحاول الصائم أن يلغيها أو يطورها ؟

(ب) ما الغرض من إلغاء هذه العادات القبيحة ؟

٥ — عندما يجيء العيد ينسى الناس العادات التي تعودوها في رمضان ، فلماذا ؟

٦ — يطلب منا الكاتب ألا نقف عند مظاهر العيد البراقة ، بل نتجاوزها إلى ما هو أسمى . وضح .

٧ — يقترح الكاتب أن يكون العيد فرصة نتعرف فيها على أمراضنا لكي نزيلها فما هي ؟ وما سبيل إزالتها ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٢٢ - بعض أمثال العرب

التعريف بالنص :

المَثَلُ أو الحِكْمَة : قولٌ قصيرٌ نطقه الحكيمُ في حادثة ارتجالية، فيتناقلُه الناسُ ، وتَعِيه القلوبُ ، ويعلَقُ بالذاكرة ، يمتاز باللفظ الموجز والمعنى المُصيب .

وأمثالُ كل أُمَّةٍ مَظهرٌ من مظاهر ثقافتها وعيشها وحياتها.

وكثيراً ما تكون الأمثالُ متأثرةً ببيئة الحكيم ، فالرجلُ المُجرِّب يُعبِّرُ عنه العرب بقولهم (يعرف من أين تُؤكل الكتف) ويقول الإنجليزي عنه (إنه رجل يعرف الحبال) يقصدون حبال الشِراع والسُفن .

Marfat.com

المثل الأول:

(إنك لا تجني من الشوك العنبَ)

توضيح المثل :

لو زرع امرؤ كرمَ العنبِ لجنى منه عنباً ، ولكنَّ الشوكَ لا يخرج إلا شوكاً مؤذياً لا عنباً حلواً .

وكذلك يرد الشيء إلى أصله ، وينزع إليه ، فلا يُنتظر من العدوِّ غيرُ الشر ، ومهما أخفى حقدَه ، وستر حسدَه ، ودارى عداوتَه ، فسوف تغلبه العداوةُ ، ويدفعه الأذى ، والظالمُ لا يُرجَى أن يُثمرَ له ظُلمُه مَحبَّةً في القلوب بل لا يُثمرُ ظلمُه إلاّ الحقدَ عليه ، وهو النهايةُ التي ينتهي إليها ظلمُ كل ظالم .

أما من يصنعُ المعروف ويُحسنُ إلى الناس ، فيجد ثمرةَ معروفِه مَحبَّةً له ، وعطفاً عليه ، وعرفاناً لجميلِه .

وكذلك من يُحسن تربيةَ أولاده يجد ثمرةَ عملِه نجاحاً في الحياة ، ومن يُهملُهم ويُلقي حبالَهم على غوارِبِهم (١) يجد عاقبةَ هذا الإهمال فساداً وشراً ، ويرجو الخيرَ مما لا خيرَ فيه . وهكذا بُقاءُ لمن يريد تحويلَ الشيء عن أصله وإخراجَه عن طبيعته : (إنَّك لا تجني من الشوك عنباً)

---

(١) يلقي حبالهم على غواربهم : المراد لا يسأل عنهم ولا يهتم بهم .

نسخة مجانية

Marfat.com

المثل الثاني :

(الحاجةُ تفتِّقُ الحيلة)

توضيح المثل :

عندما أحسَّ الإنسانُ الجوع بَحث عن الطعام واحتال للحصول عليه ، فاخضع الأرض يزرعها وينبت نباتها يجني ثمارها ، واخضع الحيوانَ فاستأنسه وصادَه واحتال لصيده ، فصنع السهام[1] والقسي[2] والشِّباكَ والفِخاخَ وخاف الوحوشَ فاحتال لرد عدوانها ، فصنع الآلات التي تُخيفها كما صنع البيوتَ التي تقيه شرَّها كما تقيه الحرَّ والبردَ وعُدوانَ الإنسان .

وعندما عرف الإنسانُ المرَضَ احتاجَ إلى الدواء فاحتال لصُنعه حتى صَنَعه ، وكشف جُرثومةَ المرض ، وتمكَّن أن يطارد الكثيرَ من أنواعه .

وعندما كثُر الإنسان ، وتفرَّقَ في بقاع الأرض ، واحتاج إلى الانتقال سَخَّر الحيوانَ ، فلما وجده أداةً بطيئةً اخترع وسائلَ أسرعَ منه .

وهكذا ، كلما احسَّ الإنسان حاجةً إلى شيء ، نشطت حيلتُه عما يُنيله حاجته ، ولو أنه كفى طعامَه وشرابه

---

(١) السهام : النبل . (٢) القوس : آلة على شكل نصف دائرة ترمى بها السهام ، وجمعها القسى : من أدوات الصيد .

Marfat.com

مناقشة المثل الأول :

١ — ماذا يجني الزارع لكرم العنب ؟

٢ — أتى الكاتب ببعض الأمثلة لتوضيح المثل ، فاذكر منها اثنين .

٣ — اذكر موقفاً واستخدم فيه هذا المثل .

مناقشة المثل الثاني :

١ — أخضع الإنسان الأرض والحيوان له ، فما السبب ؟

٢ — ما أنواع الأسلحة التي اخترعها الإنسان لصيد الحيوان ؟

٣ — ما الذي دفع الإنسان إلى اكتشاف الدواء ؟

٤ — أتى الكاتب بأمثلة توضح المثل (الحاجة تفتق الحيلة) فاذكر ثلاثة منها .

٥ — اذكر موقفاً واستخدم فيه هذا المثل .

نسخة مجانية

Marfat.com

٢٣- أرسل حكيماً ولا توصه

من كتاب «كليلة ودمنة» ★

التعريف بالنص:

ما أحوجَ الحاكمَ إلى أهلِ الرأي والفطنة وأصحاب الخبرة والتجربة، يستعين بهم على قضاء حوائجه وحل مشاكله.

قالوا: إن ملكَ الأرانب أراد أن يمنع الفيلَ وأصحابه من السَّيْرِ في أرضه، بعد ما لحقه ولحق جماعته من الضرر البليغ والهلاك الكثير بأرجل الفيل وأصحابه، فجمع الأرانب ليستشيرها ويأخذ رأيَها، فتقدمت أرنبٌ تسمى فيروز، عُرِفت بالفكر والرأي الناضج، وطلبت من الملك أن تَحُلَّ المشكلة، وتُنقذ الأرانب من شرِّ الفيلة، فقبل الملكُ، وارتضاها رسولاً من قبله إلى الفيل، وبحثت فيروزُ في أداء مُهمَّتها.

وهكذا ينجح الحاكم في حُكمه، والإنسان في عمله، إذا اعتمد على أهل الرأي والفطنة، وأصحاب الخبرة والتجربة.

★ كتاب «كليلة ودمنة» من الكتب الخالدة في الأدب العربي، ترجمه عبد الله ابن المقفع من توابع الكتاب في العصر العباسي، وقد نقل ابن المقفع الكتاب عن أصل هندي.

ويمتاز هذا الكتاب بجمال أسلوبه، وإشراكه بعض الحيوانات مثل الإنسان في السنة البهائم والطير، ورحلة الحاكم والحكيم.

Marfat.com

زعموا أن أرضاً من أراضي الفيلة تتابعت عليها السنون وأجدبت[1] وقل ماؤها وغارت[2] عيونها وذوى[3] نبتها ويبس شجرها، فأصاب الفيلة عطش شديد، فشكون ذلك إلى ملكهن، فأرسل الملك رسله وأمره[4] في طلب الماء في كل ناحية، فرجع إليه بعض الرسل فأخبره: «إني قد وجدت بمكان كذا عيناً، يقال لها عين القمر، كثيرة الماء، فتوجه ملك الفيلة بأصحابه إلى تلك العين ليشرب منها هو وفيلته، وكانت العين في أرض للأرانب، فوطئن الأرانب في أجحارهن فأهلكن منهن كثيراً، فاجتمعت الأرانب إلى ملكها فقلن له: قد علمت ما أصابنا من الفيلة. فقال: ليحضر منكن كل ذي رأي رأيه، فتقدمت أرنب من الأرانب يقال لها فيروز، وكان الملك يعرفها بحسن الرأي والأدب، فقالت: إن رأى الملك أن يمشي إلى الفيلة ويرسل معي أميناً، ليرى ويسمع ما أقولُه، ويرفعه إلى الملك، فقال لها الملك: أنت أمينة ونرضى بقولك، فانطلقي إلى الفيلة، وبلغي عني ما تريدين، واعلمي أن الرسول برأيه وعقله ولبه وفضله، يخبر عن عقل المرسل، فعليك باللين والرفق، والحلم والتأني، فإن الرسول هو الذي يلين الصدور إذا رفق[5] ويخشن الصدور إذا خرق[6].

---

(١) انقطع عنها المطر (٢) جفت (٣) اصفر وذبل (٤) رسله.
(٥) تلطف في الكلام (٦) خرق: لم يحسن الكلام.

Marfat.com

ثم إن الأرنب انطلقت في ليلة قمراء ، حتى انتهت إلى الغيلة ، وكرهت أن تدنو منهن ، مخافة أن يطأنها بأرجلهن فيقتلنها ، وإن كُنَّ متعمِّدات ، ثم أشرفت على الجبل ونادت ملك الغيلة وقالت له : إن القمر أرسلني اليك ، والرسولُ غير ملوم ما يُبلِّغُ وإن أغلط في القول . قال ملك الغيلة : فما الرسالة ؟ قالت : يقول لك : إن من عرف فضل قوته على الضعفاء ، فاغترَّ بذلك في شأن الأقوياء ، قياساً لهم على الضعفاء ، كانت قوته وبالاً عليه ، وأنت قد عرفت فضل قوتك على الذئاب ، فغرَّك ذلك . فصعدت إلى العين التي تُسمَّى باسمي ، فشربت منها وكدَّرتها ، فأرسلني إليك ، فأنذرك ألاَّ تعودَ إلى مثل ذلك ، وأنك إن فعلت أعشى[1] بصرك وأتلف نفسك ، وإن كنت في شك من رسالتي فهلم إلى العين من ساعتك فإني مُوافيك بها ، فعجب ملك الغيلة من قول الأرنب ، فانطلق إلى العين مع فيروز الرسول ، فلما نظر اليها رأى ضوء القمر فيها ، فقالت له فيروزُ الرسولُ : خُذْ بخُرطومك من الماء فاغسل به وجهك ، واسجُدْ للقمر ، فأدخل الفيلُ خُرطومه في الماء فتحرَّك ، فخُيِّل للفيل أن القمرَ ارتعد ، فقال : ما شأنُ القمر ارتعد ؟ أتُراه غضب من إدخالي خرطومي في الماء ؟ قالت فيروز : نعم ، فسجد الفيلُ مرَّةً أخرى ، وتاب مما صنع ، وشرط ألاَّ يعود إلى مثل ذلك هو ولا أحد من قبيلته .

---

(١) أعشى بصرك : جعل عليه غشاوة فلا ترى .

Marfat.com

المناقشة :

١ — ما الذي حل بأرض الفيلة وصاحبها ؟

٢ — إلى أين ذهب ملك الفيلة ؟ ولماذا ؟

٣ — لماذا اجتمعت الأرانب إلى ملكها ؟

٤ — ما الأرنب التي وقع عليها اختيار الملك ؟ ولماذا اختارها دون غيرها ؟

٥ — ما الحيلة التي قامت بها فيروز لتمنع الفيلة من الذهاب إلى أرض الأرانب ؟

٦ — أيهما أذكى في هذه القصة ، الفيل أم الأرنب ؟ ولماذا ؟

٧ — تشتمل هذه القصة على مغزى جميل ينفع الحكام ، فما هو ؟

Marfat.com

٢٤ - المجد الخالد

أحمد أبو المجد عيسى ★

التعريف بالقصيدة :

أرسل اللهُ محمداً صلواتُ الله وسلامُه عليه للناس كافةً برسالة هي أسمى الرسالات في وقت كانت البشريةُ فيه في حالةٍ من الجهل وضلالةٍ عَمْياء ، ليخرجهم من ظلام الكفر إلى نور التوحيد والإيمان ، ومن حياة الذلّ والعبودية إلى الحياة الكريمة ، ومن حياةِ التفرُّقِ والبغضاء إلى حياة التعاوُنِ والإخاء .

قام محمدٌ بدعوته خيرَ قيام ، فكان عهدُه فجْراً جديداً ، وكان الدِّينُ الذي أتى به دينَ الحقِّ والخيرِ ودينَ السلام والوئام ، ودينَ العزَّة والكرامة .

وجاء بالقرآن من عند الله آياتٍ مُشْرقات تهدي الحائرَ وتُرْشِد الضالَّ — فعمَّ نفعُهُ الآفاق ، وسار على هُداه المسلمون فقدَرُوا من بعد ضَعْف ، وعَزُّوا من بعد ذلّة .

محمد ورسالته :

(١) جلالُ[١] الحق[٢] يُشرِقُ في سَنَاه[٣] ونورُ الله باد[٤] في هُداه

★ شاعر مصري معاصر له إنتاج شعري مبثوث في صحف مصر والمملكة السعودية ، كان عضواً من أعضاء البعثة التعليمية المصرية ، واشتغل فترة من الزمن مدرساً للغة العربية في مدارس الطائف الثانوية .

(١) عظمة (٢) الحق : ضد الباطل والمراد هنا الإسلام (٣) ضوئه (٤) ظاهر . ومعنى البيت أن الرسالة الإسلامية أشرقت بظهور محمد عليه السلام والدعوة إلى عبادة الله وترك الأصنام ظاهرة في هدايته وإرشاده الناس .

Marfat.com

(٢) أطل[1] ضياءٌ في الآفاقِ[2] فجرٌ ... به لمحَ السعادةَ مَنْ رآهُ

(٣) ضياءٌ من سنا الرحمنِ يسعى ... بأرضِ اللهِ تُشرِقُ صفحتاهُ[3]

(٤) سرى[4] أملاً بمكةَ في ظلامٍ ... من الأوهامِ قد أرخى[5] دُجاه[6]

(٥) فأحيا أمةً وأثارَ شعباً ... دهاهُ[7] من الضلالةِ ما دهاهُ

(٦) محمدٌ خيرُ خلقِ اللهِ طرّاً[8] ... وأكرمُهم إذا فخروا وتاهوا[9]

(٧) له ذكرٌ على الأيامِ باقٍ ... يُعطّرُ صفحةَ الدنيا شذاهُ[10]

(٨) يُردِّدُهُ الزمانُ نشيدَ مجدٍ ... أجلّ[11] بشاشةَ الدنيا صداهُ[12]

القرآن وهدايته :

(٩) ومَن في الناسِ أكرمُ من نبيٍّ ... بآي الذكرِ[13] جبريلٌ أتاهُ

(١٠) بآيٍ مشرقاتٍ رائعاتٍ ... تخرُّ لذكرها الجُلّى الجباهُ[14]

(١١) بها أروى قلوباً ظامئاتٍ ... شجاها[15] من هواها ما شجاهُ

---

(١) ظهر . (٢) الجهات والنواحي ، ومعنى البيت بظهور محمد عليه السلام ظهر الإسلام وكل من اتصل به وآمن برسالته سعد في حياته . (٣) جانباه ، ومعنى البيت أن الضوء الذي في قلب محمد استمده من الله لأنه حامل رسالته والداعي إلى توحيده . (٤) سار ليلاً . (٥) أسدل . (٦) ظلامه . (٧) نزل وحل به ، ومعنى البيتين ٤ و ٥ أن مكة كانت تعيش في ظلام الجهل ، فلما أرسل الله نبيه بدد ظلام الكفر ، وأضاء بالإيمان قلوب هذه الأمة . (٨) جميعاً .

(٩) تكبروا . (١٠) رائحته . (١١) عظيم .

(١٢) الصدى : ما يردده الجبل أو غيره إلى المصوت مثل صوته .

(١٣) آي الذكر : القرآن .

(١٤) الجبهة : ما بين الحاجبين إلى الناصية وجمعها جباه ، والمراد العتاة المتكبرون ، ومعنى البيت أن العتاة المتكبرين يخرجون ساجدين عند سماعهم لآيات الذكر الحكيم . (١٥) أطربها وأفرحها .

Marfat.com

(١٢) في البيت ١٣ أن الرسول عليه السلام أبى أشد على نبي، فما هو؟

(١٣) ذكر الشاعر في البيت ١٤ بعضاً من فضل محمد عليه السلام على الناس، فما هو؟

(١٤) يدل البيت ١٧ على ما يلاقيه المصلحون من مشقة في سبيل دعوتهم، فوضح.

(١٥) في البيت ١٨ أن النبي حرر العقول، فمن أي شيء حررها؟

(١٦) ما البيت الذي يدل على أن العرب صاروا يعبدون الله بعد أن كانوا يعبدون آلهة متعددة من الأصنام؟

(١٧) مم تعجب الشاعر في البيت ٢٢؟

(١٨) لماذا عز أجدادنا السابقون؟ وما السبب في ضياع عزتنا؟

Marfat.com

٢٦- الابطال المصلحون

أحمد رامي ★

التعريف بالنص :

الأبطال المصلحون رجالٌ منحهم الله قلباً واعياً ، وفكراً ناضجاً ، ورأياً سديداً ، ورغبةً في خدمة الشعوب والأوطان .

تراهم في حركةٍ دائبةٍ وعملٍ مستمرّ . يستعذبون التعبَ والشقاءَ في سبيل راحة أوطانهم ، ويُضحّون بأموالهم وأنفسهم في سبيل إسعاد وطنهم .

ارجعْ إلى التاريخ وقلّبْ صفحاتِه تجدْها عطرةً بسيرِ هؤلاء الأبطال المصلحين ، وإن شئت مثالاً منها فإنّ سيرة الرسولِ صلواتُ الله وسلامُه عليه خير مثل نضربهُ .

لقد آذاه قومُه وحاربوه بكل أنواعِ المحاربة ، حتى لقد انتهى بهم الأمرُ إلى الإجماع على قتله . يُريدون ليطفئوا نُورَ اللهِ بأفواههم ويأبَى اللهُ إلاّ أن يُتمّ نُورَه ولو كره الكافرون .

وها نحن نعم بمحمّدٍ رسولا ، وبمن جاء بعده من الخلفاء والمصلحين من أئمةِ الهُدَى وزعماء الإصلاحِ في مُختلِف عصور التاريخ الإسلامي .

★ شاعر مصري معاصر يعد من كبار الشعراء في العالم العربي ، اشتهر بمقطوعاته الوجدانية ، وشعره الغنائي الرقيق ، وله ديوان شعر مطبوع باسمه ، وقد ترجم إلى العربية شعراً رباعيات الشاعر الفارسي النابغة عمر الخيام .

نسخة مجانية

Marfat.com

١— أيُّها السارِي(١) إلى فجرِ المُنى(٢)

غنِّ السرور(٣) الذي فيه أمرنا

٢— طابَتِ الأيّامُ وافترَّ(٤) السَّنا(٥)

عن هوًى طاب وحلم صدقا

٣— اسبقِ الآمال وارو للأجيال

قصّةَ الأبطال

٤— قد بذرْنا(٦) العُمْرَ حُبًّا ومُنًى(٧)

ورَوَيْناه وِداداً ووفاءً

٥— وسهِرْنا نتمنّى غرسَنا

فحصدْناه أماناً وسلاما

---

(١) السائر في الليل (٢) فجر المنى : المراد به الوصول إلى الهدف .
(٣) النور : ضوء الصباح ، والمراد الحياة الكريمة (٤) ضحك (٥) السنا : الضوء والمراد تحقيق الآمال (٦) الجيل : أهل الزمان الواحد جمعه أجيال .
ومعنى الأبيات الثلاثة الأولى : أيها السائر في ظلام الليل تنشد الأغاني الحلوة والحياة الكريمة غنِّ أغنية الفرح وارو للأجيال قصة الأبطال ، فالوعي العربي قد نما ، والحياة الكريمة قد رفرفت فوق ربوعك ، والأيام الحلوة قد عادت وخلصات السرور والغبطة قد ارتسمت على الأفواه ، والأماني قد تحققت ، والأحلام صدقت . (٧) بذرنا العمر حبا ومنى : أفنينا العمر في غرس المحبة والأماني (٨) زرعنا ، ومعنى البيتين (٤ ، ٥) إننا الأبطال قد عشنا حياتنا نبني لأوطاننا وطننا إخاء ووفاقاً ، ونزين خلوداً وشقاقاً ، ثم انظر النتيجة عرسنا وادانا نحصده أمناً وسلاماً وإخاء ووفاقاً .

Marfat.com

٦ــ الصَّحارَى أصبحتْ ظِلالاً ورِيّاً وجَنَى[1]

٧ــ والحيارَى[2] عرفتْ بَعْدَ الضَّنَى[3] طَعْمَ الهَنَا[4]

٨ــ وغَدَوْنَا في زمانٍ ظِلُّهُ رَغَدٌ وأَمْنُ

٩ــ كُلُّ مَنْ فيه حَبِيبٌ لأَخِيهِ مُطْمَئِنْ

* * *

١٠ــ أيُّها السَّارِي إلى رَوْضِ المُنَى

غَنِّ للزهرِ الذي قَدْ عَبِقَا[5]

١١ــ طابَتِ الأنسامُ[6] وافتَرَّ السَّنَا

عَنْ جَنَىً طابَ وغُصْنٍ أَوْرَقَا

١٢ــ أهْدِ للأبرارِ باقةَ[7] الأزْهارْ

غَضَّةً[8] ــ النَّوَّارْ[9]

---

(١) الجنى : الثمر (٢) الحيارى : من جهلوا وجه الصواب في شؤونهم
(٣) الضعف والمرض (٤) الفرح والسرور. ومعنى الأبيات (٦، ٧، ٨، ٩)
الصحارى أصبحت بجهودنا بساتين ، أشجارها ظليلة وثمارها دانية ، والناس قد أظلتهم الحياة الكريمة ، بعد أن ذاقوا مرها ، واصطلوا بشقائها ، والعيش الهنيء قد عم ، وعلم الأمن قد رفرف فوق ربوع البلاد (٥) انتشرت رائحته الذكية
(٦) النسمة : الهواء الطيب ، جمعها الأنسام ، ومعنى البيتين (١٠ ، ١١) أيها السائر في الليل تنشد تحقيق الأماني الحلوة عن أغنية الفرح فالحياة الكريمة صارت كالزهر في رائحته وجماله . ونسمات الهواء أصبحت عليلة والبسمات قد ارتسمت على الأفواه للثمر الذي طاب ، وللنبات الذي أورق واخضر .
(٧) مجموعة منسقة من الأزهار (٨) طرية ناعمة (٩) الأزهار

نسخة مجانية

Marfat.com

١٣— إنَّها رَفَّت"(١) على المُغصنِ النَّدي

١٤— ورعاها مِنهمُ أوفى يَد

١٥— هذه الأرضُ غَدت من حُسنِها

روضةً تشدو بِذِكرِ الغارِسين

١٦— صانها اللهُ وغادَى ظِلَّها

بالذي يَرْضاه من دُنيا ودِين

---

(١) اهتزت ، ومعنى البيتين (١٢ ، ١٣) أيها الساري أهد للأبطال المصلحين باقة من الورد المتفتح الزاهي رمزاً للتقدير والتكريم ، لأنهم هم الذين غرسوا هذه الزهور وتعهدوها حتى نمت وتفتحت .

Marfat.com

المناقشة :

١ — لمن النداء في البيت الأول ؟ وما المراد بالنور الذي قد أشرق ؟

٢ — أعمال المصلحين بعضها يتعلق بمعاملات الناس وبعضها الآخر يتعلق بتوفير الرزق لهم . وضح كلاً .

٣ — بعض أبيات القصيدة يدل على الأثر الذي يتركه المصلحون في نفوس الناس ، فما هو ؟

٤ — ذكر الشاعر كلمة (أيها الساري) في البيت الأول وفي البيت العاشر . فعلام يدل هذا التكرار ؟

٥ — بين البيتين (١ ، ٢) والبيتين (١ ، ١١) اتفاق في المعنى فوضح .

٦ — الناس دائماً يلهجون بالثناء على المصلحين ويتغنون بإصلاحاتهم ، ما البيت الذي يدل على هذا المعنى .

٧ — دعا الشاعر للأرض في البيت الأخير :

(ا) فيم دعا لها ؟

(ب) ولماذا دعا لها ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٢٧ - امي

التعريف بالقصيدة :

الأمُ فضلُها عظيم . فعلى عاتقِها يقعُ العبءُ الأولُ من تربيةِ ابنها ، فهي التي تحمله جَنِيناً ، وتُربِّيه صغيراً ، وتسهرُ بجانبه الليلَ حتى يشتدَّ ساعدُه ، ويقوى عُوده . ولقد أوصانا الله بالوالدين إحساناً ، وأمرنا بطاعتهما والعمل على راحتهما . قال تعالى : « بالوالدين إحساناً » .

وقد ذكر الشاعر على لسانِ طفلٍ ناشئ ، بعض فضائل الأم ، وما تقاسيه من متاعب وآلام ، وما يحمله قلبها من عطف وحنان .

★ سبقت ترجمته .

Marfat.com

١— يا مَلاكَ[1] الحُبِّ يا رُوحَ السَّلامْ
طالعُ السَّعْدِ على وَجْهِكَ لاحَا[2]

٢— طابَ لي بينَ ذِراعَيْكَ المَنامْ
وعلى نَجْواكَ[3] شاهَدتُ الصَّباحا

٣— أنتَ لي أوفَى حَبيبْ
من بعيدٍ أوْ قَرِيبْ
أنتَ أمي

* * *

٥— مَنْ يُواسِيني[4] إذا عَزَّ[5] مُعِيني ؟ قَلْبُ أُمّي
٦— مَنْ يُناجيني[6] إذا طال حَنيني ؟ طَيفُ[7] أُمّي
٧— كُلَّما أظلمَ في عيني الفَضاءْ[8]
أرسلَتْ عيناكِ نُورَ الأَمَلِ

---

(١) ملاك الحب : قوام الحب الذي علك به (٢) لاح : ظهر .
(٣) النجوى : الحديث بصوت منخفض (٤) يعطف ويحنو عليّ إذا أصابني مكروه. (٥) عز وقل (٦) يسر إليّ بما في فؤاده من الأسرار والعواطف
(٧) خيال.
(٨) أظلم الفضاء في عيني : المقصود حلت بي مصيبة حطمت آمالي .

Marfat.com

٨— فَسرَتْ رُوحي إلى باب الرَّجاء (١)

ثم حيَّتْ طلعةَ المُستقبَلِ (٢)

٩— كنتُ في رَوْضِكَ غُصْناً فسقاني

عَطْفُكَ الفيّاضُ (٣) بالكفِّ النَّدِيَّهْ

١٠— فإذا أُينعَ (٤) في ظلِّ الحَنانَ

فَهْوَ مِنّي لكَ يا أُمّي هَدِيَّهْ

١١— أنتِ لي أوفى حَبيبْ

من بعيدٍ أو قريبْ

أنت أُمي

---

(١) فسرت روحي إلى باب الرجاء : المقصود عاد إليّ نشاطي وتفتحت الآمال أمامي (٢) حيّت طلعة المستقبل : المقصود أخذت تعمل من أجل تحقيق المستقبل المنشود (٣) الكثير المتدفق .

(٤) تفتح وازدهر ، ومعنى البيتين (٩ ، ١٠) كنت — وأنا صغير — أنعم بحنانك وعطفك وآكل كل ما اشتهي من يدك ، فحالي وحالك كالغصن الذي لا حياة له إلا في الروض النضير ، فإذا ما كبرت — يا أمي — فلك مسعاي وخيري جزاء ما قدمت لي وأنا صغير .

Marfat.com

المناقشة :

١ — نادى الولد أمه في البيت الأول ، فبم ناداها ؟ ولماذا اختارها ما نادى به ؟

٢ — في البيت الثاني : إن الطفل يطيب له النوم بين ذراعي أمه ، فما السبب ؟

٣ — يقول الشاعر في البيت الثاني : إن الطفل شاهد الصباح على مناجاة أمه ، فهل هذا صحيح ؟ وإذا لم يكن كذلك فما المعنى المطلوب ؟

٤ — ما المقصود بإظلام الفضاء في عين الابن في البيت السابع ؟ ومن الذي يعمل على إزالته ؟ وما أثره بعد أن يزول ؟

٥ — شبه الشاعر الابن في البيت التاسع بشيء ، وشبه أمه بشيء آخر .

(ا) ما المشبه به في كل منهما ؟

(ب) ولماذا اختار ما شبه به دون غيره ؟

٦ — في القصيدة اعتراف عملي من الابن برد الجميل إلى أمـــه ، فما البيت الذي يدل على هذا ؟

٧ — اكتب في عبارة موجزة فضل الأمهات على أبنائهن .

نسخة مجانية

Marfat.com

٢٨- أنا شعب حر ★

التعريف بالقصيدة :

العربيُّ في ماضيه وحاضره هو هو ... لم يتغيّر في صفاته التي ورثها
عن آبائه وأجداده .

جُبِل منذ نشأته الأولى على الحرية والشجاعة ، يكره الظلم
والاستعباد ولا يرضى أن يكون لهما أثرٌ في أرضه ، يحافظ على عهده القديم
ويعمل على إحياء مجده الحديث . يدأب من أجل وطنه العربي بهمة لا
تفتُرُ وعزيمة لا تنثني .

يثور على الظلم ، ويطردُ الغاصبَ المحتلَّ لأرضه ، ويُنهي الخلاف
بين أفراد أمّته ، ويسهر على توطيد العلاقات الأخوية بين
يبذُلُ دَمَهُ رخيصاً في سبيل وطنه ، ويتمنى أن يموت
يَموتَ في سبيله . إذ هتف هاتف في أي بقعة عربية
بإخوتِهِ العربِ حبٌّ وإخاء ، ووفاق ووئام ، ثم نسب
فإذا دعا داعي الجامعة العربية
واستجاب لنداء الأخوّة العربية ، فكان
التي يخوضها من أجل عزة العرب وتقدم

★ شاعر مصري معاصر ، له ديوان شعر بعنوان

Marfat.com

إباء وشمم :

١- ليس في الإمكانِ أن أفعلَ إلاّ ما أُرِيدْ
٢- ليس في الإمكان أن أحنيَا كما يَحنيَا العَبيدْ
٣- فأنَا لا أقبلُ الضَّيْمَ (١) ، ولا أرْضَى القُيُودْ
٤- ويَدي يعنُو (٢) لها الصَّخْرُ ، ويخشاها الحَديدْ
٥- ووراَئي مجدُ آبائي ، ولي مجدي الجديدْ
٦- هكذا دانَتْ ليَ الدُّنيا ... من الماضي البَعِيدْ

يقظة وانطلاق :

٧- أنا عِملاقٌ (٣) قد استيقظَ من نَوْمٍ عَمِيق
٨- ورَمى الأوهامَ والإظلام، في الكَهْف (٤) السَّحِيق (٥)
٩- وتَجلَّى (٦) رائعَ الخُطْوَة .. في رَحْبِ الطَّريق (٧)
١٠- مِلْؤُهُ عَزْمٌ فَتِيٌّ ، وبِعَيْنَيه بَرِيق
١١- فاخْشعِي يا أرضُ للسائر في خَطْوٍ وثِيق (٨)
١٢- واخضَعِي يا ظُلمةَ الأيامِ (٩) للفجر الطَّلِيق (١٠)

---

(١) الظلم (٢) يخضع ويلين (٣) الضخم القوي الذي يأتي بما يذهل
(٤) الكهف : فتحة كبيرة داخل الجبل ذات سقف (٥) البعيد العميق
(٦) ظهر ووضح (٧) اتساع (٨) محكم ثابت (٩) ظلمة الأيام : المراد بها الأحداث والمصائب التي تصيب الوطن (١٠) الفجر الطليق : المراد الحرية والحياة الكريمة .

Marfat.com

١٣ — أنا قد ثُرتُ على الظلـ

١٤ — وطردتُ الغاصبَ (١) المحتلَ من ارضي المقدسة (٢)

١٥ — وأفمتُ العدلَ بفتوى بالدعامات (٣) المتينة

١٦ — ثم أقسمت بربي يا بلادي أن أصونك

تصميم وبناء :

١٧ — أنا لن نذهبَ آمالي وآمالي سُدى (٤)

١٨ — إنني أبني لنفسي ولمن يأتي غداً

١٩ — عالماً لا يعرفُ البغضاء (٥) أو يلقى العدى (٦)

٢٠ — والذي يبذلُ جهداً (٧) ، سوف يجني رغداً (٨)

هتاف و نفاح :

٢١ — بارِكي ياجنتي الخضراء (٩) سعيي وكفاحي

٢٢ — بارِكي خطوي على الشوكِ رهيباً (١٠) كالرماح

---

(١) الآخذ للشيء قهرا (٢) المقدسة

(٣) الدعامة : عماد البيت والمراد المبادىء التي يقوم عليها المجتمع

(٤) سدى : بدون فائدة (٥) الحقد وعدم المحبة

(٦) الاعداء

(٧) يبذل جهداً : يعمل جهده ويجتهد

(٨) يجني رغدا : يطيب عيشه ويتسع

(٩) باركي ياجنتي الخضراء : ارضي التي سعيي رغد [illegible]
ودومي نامية حافلة بالثمار

(١٠) يريد [illegible]

Marfat.com

٢٧— أنا لو أبرح من أجلك ، أشدو (١) بجراحي
٢٨— إني أسمو (٢) إلى دنياك في عصف الرياح
٢٩— ومعي صوتي وإيماني وعزمي وسلاحي
٣٠— إن ينم غيري فاني في ظلام الليل صاحي (٣)

إخاء وانتصار :

٣١— لستُ فرداً حينما تهتفُ أعماقي : أنا
٣٢— أنا شعبٌ عربيٌّ يتحدَّى الزمنا
٣٣— قام بيني فوق هامات (٤) المعالي موطنا
٣٤— ودعا المجدَ ، فلبّاهُ (٥) وحيّا (٦) ودنا (٧)
٣٥— فسلاماً يا رفاقي ، وإخاءً مُعلنا
٣٦— وصراعاً (٨) ياعداتي ... إنْ أتيتمْ أرضنا
٣٧— قد عرفتم ما لدينا وشهدتمْ بأسنا (٩)
٣٨— إن تكونوا وحدكم أنتم ، فلسنا وحدنا
٣٩— معنا الحقُّ ، وأسبابُ المعالي عندنا
٤٠— فإذا خضنا لهيب الحرب (١٠) ، فالنصرُ لنا

---

(١) أشدو بجراحي : المراد استعذب جراحي
(٢) أعلو وأرتفع
(٣) مستيقظ
(٤) رؤوس
(٥) لباه : أجاب طلبه
(٦) سلم
(٧) اقترب
(٨) قتالاً
(٩) قوتنا
(١٠) خضنا لهيب الحرب : حاربنا .

Marfat.com

المناقشة :

١ — بنفي العربي عن نفسه في البيت الثاني صفة قبيحة ، فما هي ؟

٢ — ما الذي يكرهه الشاعر في البيت الثالث ؟

٣ — يدل البيت الرابع على صفة جميلة في نفس العربي ، فما هي ؟

٤ — يفتخر العربي في البيتين الخامس والسادس ، فبم يفتخر ؟

٥ — أيهما يكون أقوى في المعنى المطلوب :

يقول الشاعر « استيقظ العربي من نومه العميق » ؟

أم قولنا : نهض العربي ببلاده ، وطرح الكسل ؟

علل لما تقول .

٦ — ما المقصود بالأوهام والأظلام في البيت الثامن ؟ ولماذا أبعدها العربي عن نفسه ؟

٧ — ما الصفات التي تدل على أن العربي أصبح ناهضا ؟

(أجب من البيتين ٩ ، ١٠)

٨ — ما المعنى المقصود بظلمة الأيام ، والمعنى المقصود بالفجر الطليق (في البيت ١٢)

٩ — يدل البيت (١٣) على أن العربي ثار على شيء ، فما هو ؟

١٠ — من الذي طرده العربي في البيت (١٤) ؟ وما الذي أقامه بدله ؟

١١ — بمن أقسم الشاعر في البيت (١٦) وماالذي أقسم عليه ؟وعلام يدل قسمه ؟

١٢ — يدل البيت (١٧) على أن آمال العربي لا تضيع ، فلماذا ؟

١٣ — يبني العربي لنفسه ولمن يأتي بعده ، فما الذي يبنيه ؟

(أجب من البيت (١٩)

١٤ — ما المراد بالجنة الخضراء في البيت (٢٨) ؟

Marfat.com

١٥ — في الأبيات « ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ » أن العربي يطلب من وطنه أن يرضى عن خدماته التي يقدمها له ، فما هي ؟

١٦ — ذكر الشاعر في البيت «٢٥» السلاح الذي يتسلح به العربي في الدفاع عن وطنه فما هو ؟

١٧ — ما الأبيات التي تدل على أن العرب متحدون ؟

١٨ — ما الغايات التي يهدف اليها الشعب العربي ؟

١٩ — رسم العربي الخطة التي سيسير عليها مع رفاقه وأعدائه ؟ فما هي ؟

٢٠ — ما الأسباب التي تجعل العربي ينتصر إذا خاض الحرب ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٢٩ - إلى الأمام

التعريف بالقصيدة :

دعوةٌ كريمةٌ من الشاعر، وصرخة مدوية منه لنادي رشول هيا إلى العُلا إلى الأمام . إن العصرَ الذي نحن فيه عصرُ البحث والاختراع ، عصرُ التذرع بالعلوم والمعارف ، عصرُ القوةِ والغلبة ، القويُّ فيه يطير مُحلِّقاً فوق الغمام ، تحتمي بأسه الدُّوَلُ ، وتطلبُ وُدَّه . والضعيفُ تَذهبُ ريحُه إن كانت له ريح ، ويصبح لقمة سائغة في يدِ الآكل .

لبَّيْكَ أيها الشاعر . فنحن قد وصلت إلى آذاننا صوتُك ، واستمعنا إلى دَعْوتِك ، وعرَفنا أن العصرَ عصرُ القوة ، عصرُ البحث والعِلم . ولذلك فقد بدأنا ببنيّ ، والله يكمّل بالعلم .

النص :

(١) ما في الوقوفِ من سلامِ ... فإلى الأمام إلى الأمام

(٢) إنَّ الوقوفَ سُبَّةٌ [٢] ... تُزري [٣] بأشبال الكرام

★ شاعر من كبار شعراء العراق المحدثين توفي عام ١٩٣٧ ، وديوانه شعره مطبوع باسمه ، وشعره يتسم بطابع السهولة والوضوح .

(١) عار (٢) عيب (٣) أولا ،

Marfat.com

(٣) إنّا لقومٍ عصرِ به يُودِي [١] التوقُّفُ بالأنام [٢]

(٤) إنّا لقومٍ عصرِ به يُقْصِي القُعُودُ عَنِ المَرَام [٣]

(٥) إنّا بِعصرٍ أهلُه يَستيقظون من المَنَام

(٦) عصرٍ به الإنسانُ طا ر مُحلِّقاً فوق الغَمام

(٧) عصرِ التَّدَرُّعِ [٤] بالمعا رف للدفاع عن الذِمَام [٥]

(٨) ياشبُّ لا تَنكُص [٦] على ا أعقابِ [٧] من دون اقْتِحَام

(٩) في النَّكْصِ من حَذَرِ العِدا ذامٌ [٨] يَعِيبُك أيُّ ذام

* * *

(١٠) أمّا الرجالُ فنُجْحُها [٩] في فِعلها لا في الكلام

(١١) وإذا الخطوبُ [١٠] تنابعت فهي السِّهامُ على السهام

(١٢) وإذا الشعوبُ تحاصَمَتْ فالحقُّ في حَدِّ الحُسام [١١]

(١٣) إنّ البَراعَ [١٢] إذا وَنى [١٣] فالسيفُ أحْفَظُ للذِّمام

---

(١) يهلك (٢) الخلق (٣) المقصد والمطلب
(٤) التسلح (٥) المراد الدفاع عن الوطن
(٦) نحجم وترجع (٧) العقب : مؤخر القدم
(٨) عيب
(٩) ظفرها بالحوائج (١٠) المصائب
(١١) السيف القاطع (١٢) الأقلام : الواحد براعة
(١٣) ضعف

نسخة مجانية

Marfat.com

(١٤) الْحَرْ لا يَخشى — إذا قال الحقيقة — من ملامْ[1]

* * *

(١٥) ولقد بدأنَا نَبْتَنِي والله يكفلُ بالتَّمام

(١٦) يا منهلاً لم أستطعْ وِرْدَاً[2] إليه من الزحام

(١٧) يا علمُ إنْ لم ترْوِني يا علمُ متُّ من الأُوام[3]

(١٨) يا علمُ أنت الشمسُ قد بَزَغَتْ تُضيء بلا لثام[4]

(١٩) مزِّقْ كَبَرْقٍ خاطف — يا علمُ — أحشاء الظلام

---

(١) لوم (٢) الورد : الوصول إلى الماء.

(٣) العطش (٤) اللثام : ما كان على الوجه من نقاب.

Marfat.com

المناقشة :

١ — ما الموقف الذي يزري بأنسال الكرام ؟

٢ — في الأبيات الأربعة الأولى نتائج غير حميدة لمن يتوقف ، ولا يبني لنفسه مجداً ، وضح ذلك .

٣ — أوضح الشاعر في البيت السابع بعض الوسائل التي ينجح الإنسان بها ، فما هي ؟

٤ — ينصح الشاعر الشعب في البيت الثامن أن يتخلى عن صفة ذميمة ، وبأن يتحلى بصفة حميدة ، فما هما ؟

٥ — وضح غرض الشاعر من النكص على العقب ؟

٦ — في البيت الحادي عشر شبه الشاعر الخطوب المتتابعة ، بالسهام على السهام . فهل ترى في التشبيه زيادة في المعنى ؟ وضح ما تقول .

٧ — للشاعر رأي في الحصول على الحق عند تخاصم الشعوب ، فما هو ؟

٨ — ما فائدة اليراع والسيف للشعوب ؟

٩ — قد شبه العلم في القطعة بعدة أشياء ، فوضح ذلك .

١٠ — رسم الشاعر في هذه القصيدة خطة لنجاح الرجال والشعوب ، فما هي ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٣٠ - مواجهة الحياة

التعريف بالنص :

بعضُ الناسِ أُصيبَ بالعمى والجهل ، فهو لا يعرف من الحياة غير اللهوِ واللعب ، يؤلمه وخزُ الإبرة ، وتُوجعه أتفهُ كلمة ، يلقى الأذى بالانهزام ، ويتّقي المصائبَ بالهروب . وبعضٌ آخر قد نعِمَ فأنارَ العِلمُ عقلَهُ ، وسلّحه ضدَّ الشرِّ والطغيان . عرفتْه قوّةُ وإرادة غلاّبة ، وصبرُه لا يَهِنُ . كم ضررٍ دَفَعه ، وكم مصيبةٍ تغلّب عليها .

النص :

(١) في الناس جيلٌ مُتْرَف[1] مُستَمتِعٌ مُستَطرِف[2]

(٢) لا يَحْسَبُ الدنيا سِوَى زَهْوٍ[3] ولَهْوٍ وعِزَف

★ من نوابغ الشعر العربي الحديث ، ومن قادته الذين حاولوا إرساء المعاصرة . له ديوان شعر مطبوع باسمه ، ويقع في أربعة أجزاء ، وله كتاب في التاريخ العام « مرآة الأيام » ، وترجم بعض مسرحيات شاعر الإنجليز الأكبر شكسبير وتوفي عام ١٩٤٩ م .

(١) منعم

(٢) يطلب المتعة واللذائذ

(٣) منظر حسن

Marfat.com

(٣) يلقى الأذى إنْ دَهَما بصبرِهِ مُشْهَزِمَا

(٤) ويتقي المصائبَا بالرأي منه هَارِبا

(٥) فهْيَه بالسَّليقَهْ [١] كراهةُ الحقيقَهْ

(٦) وفيه بالطَّبيعَهْ أُنسٌ [٢] إلى الخديعَهْ [٣]

(٧) يريد ألاَّ يَسْمَعَا بالخَطْبِ [٤] حتى يقعا

(٨) في حين أنَّ العِلْمَا قَبْلاً يُنِيرُ الحِلْمَا

(٩) وكم يَذُودُ [٥] خطرَا وكَم يَرُدُّ ضَرَرَا

(١٠) فاستَقْبِلِ الحقيقَهْ بِمُهْجَةٍ [٦] طَلِيقَهْ

---

(١) الفطرة والطبيعة
(٢) ميل
(٣) المكر
(٤) المصيبة
(٥) يدفع ويمنع
(٦) بروح

نسخة مجانية

Marfat.com

المناقشة :

١ — ما رأي الجبل المترف من الناس في الحياة ؟

٢ — كيف يرد المترف من الناس الأذى عن نفسه ؟ وبم يتقي المصائب ؟

٣ — وصف الشاعر المترف من الناس بصفتين ، فما هما ؟

(أجب عن السؤالين الخامس والسادس)

٤ — يوجد في البيت الثامن ما يتسلح به الانسان ضد مصائب الزمان ، فما هو ؟ وما فائدته للانسان ؟

٥ — ما معنى كم في قوله (كم يذود خطراً) ، وقوله (وكم يرد ضرراً) ؟

٦ — يطلب الشاعر من الانسان أن يروض نفسه على شيء ، ما هو ؟ وما أثره في نجاحه في هذه الحياة ؟

Marfat.com

٣١ - العرب

لسبد الله بلخير ★

التعريف بالقصيدة :

لكل إنسانٍ أصلٌ يعتزُّ به ، وأهلٌ يفتخر بالانتساب اليهم ، مهما نأَت الدار ، أو بَعُدَ المَزَار .

والعرب جنسٌ من الناس ، له صفاتٌ ميَّزته عن غيره من الشعوب، فعزةُ النفس ، وإباء الضيم ، والكرمُ ، والشهامةُ ، وحبُّ الحرية ، وحمايةُ المستجير و و ..... صفات كريمةٌ اشتهروا بها . والشاعرُ يُظهر في هذه القطعةِ اعتزازَه بالانتساب إلى أصلهِ العربي ، ويُبَيِّنُ بعض ما كان لأجداده العربِ من عزٍّ سابق ، ومجدٍ تليد ، ومآثرَ خالدةٍ .

★ شاعر وأديب تابه من رواد الأدب الحديث في المملكة العربية السعودية اشترك مع زميله المتوفى الأستاذ محمد سعيد عبد المقصود في إصدار كتـــاب عن أدباء الحجاز باسم (وحي الصحراء) .

نسخة مجانية

Marfat.com

النص :

(١) أنا مَهْمَا نأَتْ [1] بي الدا ... ر أو شطّتْ [2] بي الدار

(٢) وتَوَطَّنْتُ [3] أيَّ أر ... ضٍ وجاورتُ أيَّ دار

(٣) ... عَنِّي ولا ... عيبْ

(٤) خدمة العرب مبدئي ... دولة الموت والحياة

(٥) وهواها [4] مُهجتي [5] ... لستُ أبغي به سواهْ

(٦) ... لا أبالي من غضبْ

(٧) أرفعُ الرأسَ عالياً ... عندما تُذكرُ العربْ

(٨) وأرى الفخرَ بانتسا ... بي إليهم شيئاً يجبْ

(٩) ... وكفاني به حسبْ [6]

(١٠) رفعوا راية الحضار ... ة في غابر [7] العصورْ

(١١) وأتونا بمعجزا ... تٍ تباهت [8] بها الدهورْ

(١٢) ... حدّثتنا بها الكتبْ

(١٣) فسَلِ العلمَ عنهمُو ... وسَلِ السيفَ والقلمْ

(١٤) وسَلِ الخيلَ في الثرى ... لِ وسَلْ عنهمُ العلمْ

(١٥) ... فهمُ السادةُ النجبْ

---

(١) بعدت (٢) بعُدْ (٣) أحببت وطنا

(٤) حبها (٥) بهمي (٦) شرف

(٧) ماضي (٨) افتخرت

Marfat.com

الثالثة :

١ — في البيتين الأول والثاني صور الشاعر مدى تمسكه بعروبته ، وضح هذه الفكرة .

٢ — في البيتين الرابع والخامس يظهر الشاعر ولاءه لعروبته ، فبم يتحقق هذا الولاء ؟

٣ — ماذا يجب عليك أن تفعله عندما تذكر العرب ؟ (أجب من البيتين السابع والثامن) .

٤ — ماذا يقصد الشاعر برفع راية الحضارة ؟

٥ — أيمكن للدهور أن تتباهى ؟ واذا كانت لا تتباهى ، فما المعنى المراد ؟

٦ — ما المراد من سؤال العلم والسيف والقلم والخيل ؟

٧ — في القصيدة إكبار للعرب وتعظيم لهم ، فبم تؤيد ذلك من القصيدة ؟

٨ — العرب أمة لها ماض مجيد . اذكر بعض الأمثلة الحية الدالة على ذلك .

نسخة مجانية

Marfat.com

٢٣ - لم تشتكي ؟

لايلا أبو ماضي *

التعريف بالقصيدة :

لا داعِي إلى الشَّكوى من هذه الحياةِ والتَّبرُّم بها. فمظاهرُ البهجةِ أكثرُ من أن تُحْصَى؛ فالحقولُ وما فيها من أزهارٍ يفوحُ عِطْرُها، والماء الذي يُشبه الفضَّةَ الرَّقراقة، والشمسُ التي يُشِعُّ ضَوْؤُها كالعَسْجَد، والأشجارُ التي تُصفِّق أغصانُها، والماء المتدفِّقُ الذي يُرْوِي غُلَّةَ العطشان : كل هذه مظاهرُ تُشِعُّ في القلب البهجة، وتبعثُ في النفس الفرح. تعاليْتَ — يا الله — فما أعظم نعماءك، وما أشدَّ رِفقَك بعبيدِك. خلقتَ كلَّ شيء في هذه الحياةِ لغَرَضٍ وحكمةٍ.

النص :

(١) لِمَ تَشْتَكي وتقول إلك مُعْدِمُ
والأرضُ مِلْكُكَ والسَّما والأنجمُ

---

* أديب وشاعر معاصر من كبار شعراء المهجر في الولايات المتحدة الأمريكية، امتاز شعره بحلاوة الأسلوب، وجمال الألفاظ، وعمق المعاني. أصدر خلال سنوات طويلة صحيفة باسم (السمير) في المهجر الأمريكي. وله ثلاثة دواوين مطبوعة هي (الجداول) و (الخمائل) و (تبر وتراب).

Marfat.com

(٢) ولك الحقولُ وزَهرُها وعبيرها[١]

ونسيمُها والبلبلُ المترنِّمُ [٢]

(٣) والماء حولك فِضَّةٌ ورَقراقةٌ

والشمسُ فوقك عسجدٌ[٣] يتضرَّمُ[٤]

(٤) هَشَّتْ[٥] لك الدنيا فمالَكَ واجِماً[٦]

وتبسَّمَتْ فَعَلامَ لاَ تَتَبسَّمُ ؟

(٥) إن كنت مُكتئِباً لعزٍّ قدمضى

هيهاتَ يُرْجِعُه إليك تَنَدُّمُ !

(٦) انظُرْ فما زالت تُطِلُّ من الثَّرى[٧]

صُوَرٌ تكادُ لحسنها تَتَكَلَّمُ

(٧) ما بين أشجارٍ كأن غُصُونَها

أيْدٍ تُصَفِّق[٨] تارَةً وتُسَلِّمُ

---

(١) الرائحة الجميلة (٢) الذي يشدو ويغني

(٣) ذهب (٤) يتوهج

(٥) ابتسمت (٦) حزينا

(٧) التراب

(٨) التصفيق : إحداث صوت بضرب إحدى اليدين بالأخرى .

Marfat.com

(٨) وعيونِ ماءٍ دافقاتٍ في الثرى
تَشفي السَّقيمَ [١] كأنما هي زَمزَمُ

(٩) أحبابَنا ما أجملَ الدنيا بكم
لا تَقبُحُ الدنيا وفيها أنتُمُ

المناقشة :

١ — في البيت الأول ما يفيد أن الناس يشكون ، فما سبب شكواهم ؟
وفي البيت الأول — كذلك — والبيتين اللذين بعده ما يفيد الإجابة عن هذه الشكوى ، فما هي ؟

٢ — ما المقصود بالفضة الرقراقة والمسجد المتضرم ؟

٣ — في البيت الثالث تشبيهان ، وضحهما .

٤ — في البيتين الرابع والخامس يخفف الشاعر آلام الإنسان في هذه الحياة ، وضح ذلك . وما الكلمة التي تدل على أن الندم لا يرجع ما فات ؟

٥ — في البيت الرابع أسلوبا استفهام ، ما هما ؟ وما المقصود بهما ؟

٦ — ما الصور التي تطل من الثرى ؟ وما أثرها في التخفيف من آلام الإنسان ؟

---

(١) المريض .

Marfat.com

٧ — صور الحركة التي بين الأغصان في البيت السابع .

٨ — بماذا شبه الشاعر عيون الماء الدافقة في البيت الثامن ؟

٩ — ما الفائدة التي تعود على الناس من شرب ماء زمزم ؟

١٠ — بم تجمل الدنيا ؟ وبم تقبح ؟ (أجب من البيت الأخير) .

١١ — في الأبيات ٤ ، ٧ ، ٨ ، مناظر طبيعية جميلة ، ارسمها في لوحة فنية .

١٢ — في القصيدة مناظر جميلة تمتع النفس وتزيل الشكوى ، فأين هي ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٣٣- الاتحاد قوة

لاحمد شوقي ★

التعريف بالقصيدة :

كثيراً ما يسوق الكتاب إلى القراء نصيحة غالية ، أو حكمة سامية ، أو حقيقة نافعة ، في كلمات لا تستهوي الفؤاد ، ولكن الشاعر أحمد شوقي نسج قِصَّة رائعة ، في ثوب جميل من الشعر ، أجراها على لسان الأرانب والفيل ، علَّمنا فيها أن الاتحاد قوةُ الضعيف ، وأن الرأيَ الناضج والفكر السديد سبيلا الإنسان إلى النجاح في هذه الحياة ؛ فأُمَّة الأرانب الضعيفة لم تقوَ على الدفاع عن نفسها أمامَ الفيلِ الظالم الذي كان يعرُّ بديارها ، فينتهكُ حُرُماتها حين يدوسها بأقدامه ، إلا بعد أن اتحدت وفكَّرت في الخلاص منه ، وانتهت إلى آراء ثلاثة كان أصوبها الرأي الأخير .

★ شاعر مصري ، حظا الشعر العربي في العصر الحديث حظوة كبيرة ، أتاحت له الجلوس على عرش إمارة الشعر العربي الحديث ، فسمي (أمير الشعراء) ، توفي عام ١٩٣٢ ، وله ديوان شعر مطبوع ، عنوانه (الشوقيات) ، وعدة مسرحيات شعرية منها (مجنون ليلى) و (عنترة) و (مصرع كليوباترة) .

Marfat.com

النص :

(١) يَمْكُثُون أنّ أثَةَ الأوانبِ
قد أخَذَتْ من الثَّرَى [١] بجانبِ

(٢) وانتَجَعَتْ بالموطنِ الكريمِ
ومَوْئِلِ [٢] العِيَال [٣] والحَرِيمِ

(٣) فاختَارَهُ الفيلُ له طريقَا
ممزّقاً أصحابهَا تَمْزِيقَا

(٤) وكان فيهم أرْنَبٌ لبيبُ [٤]
أذْهَبُ جُلّاً [٥] صُوفه التَّجريبُ [٦]

(٥) نادى بهم : يا معشرَ الأرانبِ
من عالمٍ وشاعرٍ وكاتبِ

(٦) اتّحِدُوا ضدَّ العدو الجافي [٧]
فالاتحادُ قُوَّةُ الضِّعافِ

---

(١) التراب الندي ، والمراد المكان .
(٢) ملجأ .
(٣) من يعولهم الإنسان وينفق عليهم .
(٤) عاقل .
(٥) معظم .
(٦) التجربة ، والمراد خبر الحياة وعرف أسرارها .
(٧) الغليظ القلب .

Marfat.com

(٧) فأقبلوا مُستَصْوِبين رَأيَه
وعَقَدُوا للاجتماع رايَه

(٨) وانتَخبوا من بينهم ثلاثَة
لا هَرَمًا[1] راعَوا ولا حَدَاثَه[2]

(٩) بَلْ نظروا إلى كمالِ العَقْلِ
واعتَبروا في ذاكَ سِنَّ الفَضْلِ

(١٠) فنهض الأوَّلُ للخطاب
فقال « إنَّ الرأيَ ذا الصواب

(١١) أن تترك الأرض لِذي الخُرْطوم
القاسي المُتَّسِخ من أدنى القَدَم »

(١٢) فصاحت الأرانبُ الغَوالي
هذا أضَرُّ من أبي الأهوال

(١٣) ووثب الثَّاني فقال : إني
أعْهَدُ في الثعلبِ شَيْخَ الفِنِّ

---

(١) الهرم : كبر السن .
(٢) الحداثة : صغر السن .
(٣) القاسي ، كثير الظلم .

Marfat.com

(١٤) فاندفعتْ عِدَّتُهُ بحكمتِهْ

ويأخذُ اثنين جزاءَ خدمتِهْ

(١٥) فقيل : لا يا صاحبَ السُّمُوّ !

لا يُدفع العَدُوُّ بالعدوّ

(١٦) وانتُدِبَ الثالثُ للكلامِ

فقال : يا مَعَاشِرَ الأقوامِ

(١٧) اجتمِعُوا — فالاجتماعُ قُوَّهْ

ثم احفُروا على الطريقِ هُوَّهْ

(١٨) يَهْوِي[1] إليها الفيلُ في مُرُورِهِ

فتستريحُ الدهرَ من شُرُورِه

(١٩) فاستَصْوَبوا مقالَهُ واستحسَنوا

وعَمِلوا من فورِهم فأَحْسَنُوا

(٢٠) وهلك الفيلُ الرفيعُ الشَّانِ

فأَمِنَتْ الأُمَّة في أمانِ

---

(١) يسقط .

نسخة مجانية

Marfat.com

(٢١) وأقبلتْ لصاحبِ التدبيرِ [1]
ساعيةً بالتاجِ [2] والسريرِ [3]
(٢٢) فقال مهلاً يا بني الأوطانِ
إنَّ محلي للمحلِّ الثاني
(٢٣) فصاحبُ الصوتِ القويِّ الغالبِ :
من قد دعا يا معشرَ الأرانبِ

المناقشة :

١ — إلى أين ذهبت أمة الأرانب ؟ وما الذي كان يؤديها ؟ ولماذا ؟
٢ — ما المقصود من قول الشاعر في البيت الرابع « أذهب جل صوله التجريب » ؟
٣ — لماذا اختار الأرنب اللبيب الأرانب العالمة والشاعرة والكاتبة للاجتماع به ؟
٤ — نادى الأرنب اللبيب في البيت السادس بالتمسك بصفة ، فما هي ؟ ولماذا ؟
٥ — ما هو الأساس الذي بني عليه انتخاب الأرانب الثلاثة ؟ وما رأيك فيه ؟
٦ — ما آراء الأرانب الثلاثة في التخلص من القيد ؟ وأيها تفضل ؟ ولماذا ؟

---

(١) الفكرة السديدة .
(٢) إكليل يلبس فوق الرأس علامة على الملك .
(٣) المراد سرير الملك .

Marfat.com

٦ — ما الأسباب التي من أجلها رفض الرأي الأول والثاني ؟ وعلام يدل هذا الرفض ؟

٨ — ما المراد من التاج والسرير في البيت الحادي والعشرين ؟ وما الذي استحق ذلك من الأرائب ؟

٩ — لماذا حكم الأرنب الثالث على نفسه أن يكون في المحل الثاني مع أنه صاحب الرأي الأفضل ؟

١٠ — القصيدة تشير إلى مغزى جميل ، ما هو ؟ وما أثره في النهوض بالأمة ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٣٤ - اليتيم في العيد

لسيد أحمد العربي ★

التعريف بالقصيدة :

كثيراً ما تمرُّ الأعيادُ دونَ أن يجدَ فيها الفقيرُ البائسُ مظاهرَ البهجةِ والسرورِ . والشاعرُ يُصوِّرُ لنا في هذه القطعة طفلاً باكياً ملابسُه رثَّةٌ باليةٌ . نظرَ فرأى أترابَه يَلْبسون الملابسَ الجديدة ، ويستقبلون العيدَ بقلوبٍ فَرِحة ، فولَّى والحزنُ يُقطِّعُ نفسه حسراتٍ ، وجثَا أمامَ أُمِّه يستدرُّ عطفَها ، ولكنها أجابته بدموعها ، فكانت الدموعُ أبلغَ تعبيراً في أنها لا تملك من هذه الحياة ما تُسعِدُ به ولدَها فرفقاً أيها الأغنياء .

النص :

(١) أيُّها العيدُ كَمْ تُثيرُ شُجُوني (١)

وتُوَرِّي (٢) من وجدِي (٣) المكنونِ (٤)

★ أديب ومربٍ كبير وشاعر سعودي معاصر ، له بعض المؤلفات المدرسية .

(١) أحزاني

(٢) تلهب وتزيد

(٣) حزني

(٤) المستتر ،

Marfat.com

(٢) أيُّها العيدُ رُبَّ طفلٍ يُعَانِي [١]
فيكَ من بُؤْسِهِ [٢] عذابَ البُونِ [٣]

(٣) هاجَهُ تِرْبُهُ [٤] بِعلبسِهِ الزَّا
هِي ، وكَمْ فيه للصِّبَا من فُتُونِ

(٤) قُرِنَا نحوَهُ بِطَرْفٍ كَلِيلٍ
ليس يَقْوَى على احتمالِ الشُّجُونِ

(٥) ثُمَّ ولَّى والحزنُ يَفْرِي [٦] حَشَاهُ [٧]
مُستغيثاً بعطفِ أمٍّ حَنُونِ

(٦) وَجَنَا [٨] ضارِعاً إليها يُنَاجِيـ
ـها بِدَمْعٍ من مُقْلَتَيْهِ هَتُونِ [٩]

(٧) وَيْحَهَا [١٠] ما عسى تَنَالُ يَدَاها
وهي خِلْوُ الشِّمالِ صِفْرُ اليمينِ

(٨) كلُّ ما تستطيعهُ عَبَرَاتٌ
من عيونٍ مقرَّحاتِ الجُفُونِ

(٩) أيُّها المُوسِرونَ رِفْقاً وعَطْفاً
وَحَنَانا بالبائسِ المَحْزُونِ

---

(١) يقاسي (٢) من شقائه (٣) الذل
(٤) نظيره في السن (٥) متعب ضعيف (٦) يقطع ويمزق
(٧) أمعاءه (٨) جلس متضرعاً (٩) نازل بكثرة
(١٠) ويحها : كلمة يعبر بها عن العطف والاشفاق اي وارحمتاه لها .

Marfat.com

المناقشة :

١ — نادى الشاعر العيد في البيت الأول ، فبأي شيء ناداه ؟

٢ — ما الشجون التي أثارها العيد ؟ وما أثرها في نفسك ؟

٣ — يعبر الشاعر في البيتين الثاني والثالث عن بعض المظاهر التي تحدث في العيد . اذكرها ، ووضح أثرها في نفوس الناس .

٤ — لماذا يشعر الصبي الفقير بالحسرة والألم في العيد ؟

٥ — ما حال الطفل البائس حين يرى اترابه قد لبسوا ملابس جديدة ، وهي استغاث .

٦ — صور حال الطفل حينما استغاث بأمه .

٧ — بم أجابت الأم طفلها حينما جئا اليها ؟

٨ — لماذا لم تحقق الأم رغبة طفلها حينما استغاث بها ؟

٩ — وضح مقدار حزن الأم على ولدها .

١٠ — نادى الشاعر الموسرين . فبأي شيء ناداهم ؟

١١ — العيد مظهر من مظاهر الفرح عند بعض الناس ، ومظهر من مظاهر الشقاء عند آخرين . وضح ذلك .

١٢ — ما العواطف التي تثور في نفسك حينما تقرأ هذه القصيدة ؟

Marfat.com

٣٥ـ الى شباب بلادي

للأمير عبد الله الفيصل ★

يصور لنا الشاعر في هذه القصيدة رُوح الشَّباب الوثَّابة إلى المجد المتطلِّعة إلى الرِّفعة . والشبابُ في كلِّ الأُممِ عمادُ نهضاتها ، وأساسُ تقدمها ، يخاطر بنفسه كي يُحقِّق المجدَ لأمته ، ويسهر الليالي كي يكتشف اختراعاً أو يحقِّق نصراً . العِلْمُ هو وسيلتُه في الوصول إلى غايته ، ولذلك فهو يتسلَّح به . والأُممُ قديماً وحديثاً إنما قامت نهضاتُها وحضاراتها على أكتافِ شبابها المتعلم .

عزم الشباب :

(١) مُرْحَى فقد وضحَ الصوابْ وهفا[1] إلى المجدِ الشَّبَابْ

★ أديب وشاعر كبير ، يُعَدُّ في طليعة شعراء المملكة العربية السعودية اليوم ، وعتاز شعره بسلاسة اسلوبه وسلامته ، وحلاوة موسيقاه ، ورقة عاطفته .

عرف بين قرائه باسم « محروم » لانه يوقع على قصائده بهذا الاسم ، وله ديوان شعر مطبوع يحمل هذا الاسم .

(١) هفا : ذهب في أثر الشيء ، والمراد تطلَّع .

Marfat.com

(٢) عَجلانَ [1] يَنتهِبُ الخُطا هَيَمان [2] يَمتدُّ في السحابِ

(٣) في رُوحِه أمَلٌ [3] يُضي ءُ وفي شبيبتِه غلابُ [4]

(٤) قد فارقَ الجهلَ العفـ ـيمَ وهشَّ للعلمِ اللُّبابُ [5]

(٥) ورنا إلى مستقبلٍ يرقى له منّي السحابُ

(٦) قد راحَ يستهدِي العُلا ويُصارِعُ الموجَ العُبابُ [7]

(٧) في الأرضِ أو في البحرِ أو في الجوِّ فوقَ ذُرا [8] الضَّبابُ

(٨) ذاكُمْ لعَمْرِي عُدَّةُ الـ ـوطنِ الكريمِ المستطابُ [9]

تحقيق المجد :

(٩) ما المجدُ يُطلَبُ بالمُنَى كلا ولا الشِّعرِ [10] القَضَّابُ [11]

(١٠) المجدُ يُبْنَى بالعلو م نَهُزُّ عالمنا العُجابُ [12]

---

(١) مسرعا
(٢) عجبا
(٣) أمل الانسان : ما يتمناه .
(٤) قوه وغلبة
(٥) الخالص .
(٦) أعلى
(٧) الكثير
(٨) أعالي
(٩) الحسن الطيب
(١٠) الرماح
(١١) الحادة القاطعة .
(١٢) ما جاوز حد العجب .

Marfat.com

(١١) والعلمُ رايةُ كلِّ شه ـ ـبٍ ناهضٍ سامي[١] الرّغاب[٢]

(١٢) وعليه فَلْتَبْنِ الحيا ـ ـةَ ولا تُساوِمْ[٣] في الثواب

(١٣) ولْتنطلقْ في عزمنا ـ مثلَ انطلاقاتِ الشِّهاب[٤]

(١٤) كيما نُرَى فوق السُّها[٥] كنّا نُمَجَّدُ في المآب[٦]

* * *

(١٥) هذي نصيحةُ مُخلصٍ يَهْوَى المجادَةَ[٧] والطِّلاب[٨]

---

(١) عال ومرتفع
(٢) الرغبات
(٣) تغالي
(٤) ما يرى كأنه كوكب انقض
(٥) كوكب خفي
(٦) المرجع والمآب.
(٧) المجد.
(٨) طلب العلا.

نسخة مجانية

Marfat.com

المناقشة :

١ — ما هو الصواب الذي قد وضع ؟ والى أي شيء عمد الشباب ؟

٢ — في البيتين الثاني والثالث عزم الشباب يظهر في أجزاء كثيرة من جسم الإنسان . فما الأجزاء ؟ وما العزم الذي فيها ؟

٣ — هل الأمل يضيء ؟ واذا كان لا يضيء ، فما المعنى المراد ؟

٤ — ما الشباب المطيب الذي يكون عدة الوطن الكريم ؟

٥ — في البيت الثاني عشر عبارة تدل على الإخلاص في العمل ، فما هي ؟

٦ — في البيت الثالث عشر تشبيه ، فوضحه .

٧ — للشاعر رأي في بناء حياة حرة كريمة ، فما هو ؟ وما رأيك فيه ؟

٨ — تمثل القصيدة بعبارات تدل على عزم الشباب ، واستهانته بالمخاطر من أجل تحقيق الأماني ، اذكر بعضاً منها .

٩ — في القصيدة كلمات تدل على الحركة ، فما هي ؟

Marfat.com

٣٦ - بلادي

لمصطفى صادق الرافعي ★

التعريف بالقطعة :

وطنُك هو الذي دَرَجْتَ على أرضِه ، وعِشْتَ تحت سمائه ، من هوائه استنشَقْتَ ، وبخيراته تمتَّعْتَ ، ومن نَميرِه الصافي شَرِبْتَ وارتويت . غَذَتْك مدارسُه بلبان المعارف والعلوم ، وخَرَّجَتْك معاهدُه وكُلِّيَّاتُه رجلاً نافعاً في الحياة . فله من الواجبات ما لوالديك عليك ، لا تَظْلِمه ولا تُسْلِمه ، ودافعْ عنه إن حلَّ به مكروه ، أو نزلتْ به ضائقة ، وارفَعْ قَدْرَه ، واسْمُ به إلى النجوم ، فمهما يحاولِ الإنسانُ خِدمةَ وطنه ، فإنه لن يُوفِّيَهُ حقَّه .

★ شاعر مقلّ ، وأديب كبير من أدباء مصر البارزين ، يميل إلى المحافظة على نهج الأقدمين في فنون الأدب . له أسلوب متميز عرف به ، وله مؤلفات قيمة في الأدب وتاريخه منها : « وحي القلم » و « السحاب الأحمر » و « المساكين » و « أوراق الورد » و « تاريخ الأدب العربي » توفي عام ١٩٣٧ .

Marfat.com

النص :

(١) بلادي هَواها [١] في لساني وفي دمي
يُمجِّدُها [٢] نثري وينْدُبُها شعري

(٢) ولا خيرَ فيمن لا يُحبُّ بلادَه
ولا في حليفِ الحبِّ إن لم يتيم

(٣) ومن نُوْوِهِ [٥] دارٌ فيجْحَدُ فضْلَها
يَكُنْ حيواناً فوقه كلُّ أعجم

(٤) ألم تَرَ أن الطيرَ إن جاء عُشَّه
— فآواه في أكنافه [٦] — يترنَّم [٧]

(٥) ومن يَظْلِمِ الأوطانَ أو يلبس حقَّها
نجثْه قنونٌ [٨] الحاونات أظلم

(٦) ولا خيرَ فيمن إنْ أحبَّ ديارَه
أقام ليبكي فوق رَبْعٍ مُهدَّم

(٧) وقد طُوِيَتْ تلك الليالي بأهلِها
فمَنْ جهلَ الأيامَ فليتعلَّم

---

(١) حبا
(٢) يمجد بشدة
(٣) صاحب
(٥) تضمه
(٦) جوانبه
(٧) يغني
(٨) أوان

Marfat.com

(٨) وما رفعُ الأوطانَ إلا رجالها

وهل يتقى الناسُ إلا بِسُلَّمِ

المناقشة :

١ — في أي مكان من جسم الانسان يستوطن حب البلاد ؟

٢ — بأي شيء تحكم على الشخص الذي لا يحب بلاده ؟

٣ — ذكر الشاعر ثلاث طوائف من النـــاس تربطهم ببلادهم رابطة الحب ، فمن هم ؟ وما رأيك في كل طائفة ؟

أجب من البيت الثاني

٤ — بماذا وصف الشاعر الجاحدَ لفضل بلاده ؟

٥ — بين البيتين الثالث والرابع رباط في المعنى ، وضح ذلك .

٦ — ما عاقبة من يظلم وطنه ؟

٧ — يوجد في البيت السادس ما يفيد حب الانسان لديار ، ومع هذا فـــلا خير فيه ، وضح ذلك .

٨ — ماذا يراد بطي الليالي في البيت السابع ؟

٩ — في البيت الثامن فكرة ودليلها ، وضحها .

١٠ — بلادي وان جارت علي عزيزة وأهلي وإن ضنوا علي كرام

بلادي هواها في لساني وفي دمي يعجدها قلبي ويدعو لها فمي

اشرح معنى البيتين السابقين ، وبين أيهما أفضل ، مع ذكر السبب .

Marfat.com

٣٧ - قوة وعزيمة

لأبي القاسم الشابي ★

التعريف بالقصيدة :

ما أحوجنا في هذه الحياة إلى مُثُلٍ عُلْيَا نقتدي بها، وشخصيات عظيمةٍ نقتفي آثارَها ونتخلَّق بأخلاقها. وهذه القصيدةُ تُعطينا فكرةً حيَّة عن رجلٍ أضاء الإيمانُ قلبَه، واتصف بالعزيمة القويّة، فخطوبُ الزمان وأرزاؤه لا تَخضِدُ شَوْكَتَه، ولا تَهِنُ من عزيمته، ولا تُنسيه البهجةَ التي تغمرُ قلبَه، ولا تُزيل الابتسامةَ المرسومة على فمه. وهو يَشقُّ طريقه في هذه الحياة معتزًّا بشخصيته، محتفظًا بكرامته، إلى أن يَحِينَ حَبْنُهُ، وتنتهي حياته، فيتحوّل إلى علم الطُّهرِ والسعادة راضيًا مطمئنًا.

النص :

(١) سأعيشُ رغمَ الداءِ (١) والأعداءِ
كالنَّسْرِ فوقَ القِمَّةِ الشَّمَّاءِ (٢)

★ شاعر معاصر من تونس الخضراء، مات وهو في مقتبل العمر، وخلف وراءه ثروة شعرية نفيسة.

(١) المرض.
(٢) المرتفعة.

Marfat.com

(٢) أرْثُو إلى الشمس المضيئة هازئاً
بالسُّحْبِ والأمطارِ والأنْوَاءِ (١)

(٣) لا ألمحُ الظلَّ الكئيب (٢) ولا أرى
ما في قرارِ آلهُوَّةِ (٣) السَوْدَاءِ

(٤) لا يُطفِئُ المُهَجَ الموجِعَ (٤) في دمي
مَوْجُ الأسَى (٥) وعواصِفُ الأرزاءِ (٦)

(٥) لا أعرفُ الشكوى الذليلَةَ والبكا
وضَراعَةَ (٧) الأطفالِ والضُّعفاءِ

(٦) وأعيش كالجبَّارِ أرنو دائماً
للفجرِ ... للفجر الجميلِ النائي (٨)

(٧) النورِ في قلبي وبين جوانحي
فعلام أخشى السيرَ في الظلماءِ ؟

(٨) إني أنا النَّايُ (٩) الذي لا تَنْتَهِي
أنغامُه ما دُمتُ في الأحياءِ

(٩) وأنا الخِضَمُّ (١٠) الرَّحْبُ ليس تزيده
إلا حَيَاةً سَطْوَةُ (١١) الأنواءِ

---

(١) النوء : المطر أو النجم وجمعه أنواء .
(٢) الحزين . والمراد لا أعرف الحياة الحزينة .
(٣) الحفرة العميقة . والمعنى : لا أبالي بالمصائب تنتابني مهما تعظم .
(٤) المشتعل (٥) الحزن (٦) المصائب (٧) خضوع وتذلل (٨) البعيد
(٩) آلة من آلات الطرب ينفخ فيها (١٠) البحر العظيم (١١) قوة .

Marfat.com

(١٠) إني إذا تَمَدَتْ [1] حبالُ رَجائي

عُمري وأخرَبت المنيّة [2] ري

(١١) وخَبا لهيبُ الكَونِ في قلبي [3] الذي

قد عاش مثل الشُعلة الحمراء

(١٢) فأنا السعيد بأنني مخبول

عن عالم الآثام [4] والبغضاء [5]

المناقشة :

١ — في البيت الأول تشبيه ، فأين المشبه ، وأين المشبه به ؟ وما الغرض منه ؟

٢ — هل يكون الظل كثيباً حقيقة ؟ وضح المعنى المراد

٣ — ما المعنى المقصود من قوله : « ولا أرى ما في قرار الهوة السوداء » .

٤ — ما المعنى المطلوب من البيت الرابع ؟

٥ — يصف الشاعر الرجل القوي العزيمة بأنه يعيش كالجبار ، فمم يشبهه ؟

٦ — ما المقصود بالنور في البيت السابع ؟ وإذا كان للنور معنى غير المعنى المعروف ، فما المراد من قوله « أخشى السير في الظلماء » ؟

٧ — في القصيدة بيت يدل على أن هذا الرجل القوي العزيمة يعيش في غمرة من الفرح والسرور ، فأين هو ؟

٨ — في البيت التاسع يشبه الرجل نفسه بالبحر الخضم ، ففي أي شيء يشبهه ؟

٩ — هل في القلب لهيب حتى يخبو ؟ وضح المعنى المراد .

١٠ — في البيت الحادي عشر تشبيه ، وضحه .

---

(١) سكنت .

(٢) الموت .

(٣) المعنى انتهت حياتي .

(٤) الذنوب .

(٥) الحقد والكره .

Marfat.com

١١ — في الأبيات الثلاثة الأخيرة يتحدث الرجل عن نفسه بأنه سعيد إذا
انقضى عمره ، فما سبب هذه السعادة ؟ وأين توجد ؟

١٢ — يتحدث الشاعر عن الرجل القوي في القطعة بأن عزيمته لا تلين ، وأنه
لا يدعه شيء من الوصول إلى غرضه . فكيف تثبت صدق قوله ؟ ، أجب بأسلوب
نثري .

١٣ — في القصيدة تضاد لأمور تقابل الإنسان في حياته الدنيا ، وضحها ،
وبين كيف تغلب عليها الرجل القوي العزيمة ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٣٨ - ابن السبيل

لوكي فنسل *

التعريف بالقصيدة :

ما أحوجَنا إلى النفوسِ العاليةِ ، والهممِ الكبيرةِ ، التي لا تهزُّها الأحداث ، ولا تَلينُ أمام النكبات ، فابنُ السبيلِ في قصيدتنا يتيمٌ شَريدٌ غريبُ الديارِ ، في جَفْنِه دمعةٌ حائرة . ومع هذا فلم يَضَعْ نفسَه موضعَ الضَّعَةِ ، ولم يَرْضَ لنفسه ذُلَّ السؤال . انطوتْ نفسُه على العِزَّة ، وملأتْ جوانحَه كبرياءُ الكرامة . حاول أحدُ الأغنياءِ أن يَضْمِدَ جراحَه ، وأن يتشاغلَ عن البؤس ، ولكنَّ محاولَتَهُ ذهبتْ سُدَى .

إن هذا الفتى بَنَى مجدَه بساعده ، ورفعَ قدْرَه بعزيمته ، فأصبح القائدَ الخطير ، الذي يقود الجيوش إلى ساحة الظَّفَر ، والنورَ الذي يُضيء للناس حياتَهم المظلمة .

---

* من كبار شعراء العرب المعاصرين في مهاجر أمريكا اللاتينية ، وقصيدته هذه منشورة في مجلة الآداب — العدد الحادي عشر — السنة الرابعة .

Marfat.com

النص :

بؤس وفقر :

(١) بَصُرْتُ به في مهبِّ الرياحِ
تُلاحِقُـه غَيْمَةٌ (١) ماطِرَهْ

(٢) على وَجْنَتيه (٢) ذُبُولُ الخريفِ
وفي جَفْنِه دَمعةٌ حائرَة

(٣) يمدُّ إلى الناس كَفَّ السُؤَال
وتَزْجُرُه (٣) عِفَّةٌ ثائرَهْ

(٤) يتيمٌ شريدٌ غريبُ الديارِ
تَمَلَّكَهُ اليأسُ في العاشِرَهْ

(٥) إذا همَّ بالنُطْقِ شَدَّتْ عليه
مذاهبَه غُصَّةٌ (٤) قاهِرَهْ

(٦) ويُغْضِي (٥) الجفونَ حَياءً ويَمْشِي عَياءً (٦)

---

(١) سحابة (٢) ما ارتفع من خديه
(٣) تنهره وتمنعه .
(٤) ما اعترض في الحلق ومنع التنفس .
(٥) يطبق جفنيه حتى لا يبصر شيئاً (٦) كلالاً وتعباً .

نسخة مجانية

Marfat.com

(٧) ويَذْكُرُ باقَا وعهدَ الطفولة

فتهتاجُ فيه جِراحُ الطفولة

(٨) ويخنُقُ في مُقلتيه البُكاء

(٩) وتَغْصِبُ أحقادُه[1] الفاترة

عزة نفس :

(١٠) قَرَأْتُ عليه السلامَ فلاحتْ

على شَفَتَيْه بقايا ابتسامه

(١١) ولكنها انطفأتْ فجأةً

كما احتَجَبَ البدرُ خلفَ غمامه

(١٢) رأى العَطفَ في مقلتي[2] فثارَتْ

بأعماقه كبرياءُ الكرامه

(١٣) وردَّ نُقودي بعزةِ نفسٍ

فكدتُ أعضُّ يدي ندامه

(١٤) وأحسَسْتُ أني — أمامَ غِنيٍّ —

يتيمٌ جديرٌ بفلسِ[3] الكرامه

---

(١) الحقد : العداوة والكراهية ، وجمعه أحقاد. (٢) الثار

(٣) عيني (٤) قطعة معدنية من النحاس يتعامل

Marfat.com

(١٥) وأعرضَ غضبانَ عني فأدركتُ أنني

(١٦) نكأتُ[١] بمطلبي دفينَ جراحهْ

ودُسْتُ بلطفي مهيضَ[٢] جناحهْ

(١٧) فطاطأتُ رأسي واسبلتُ جفني

(١٨) وقلتُ لنفسي اقتني بالسلامَهْ

آثار الشخصية :

(١٩) وفي الليلِ عادَ خيالُ اليتيم

يوشّي[٣] منامي بشتّى الصور

(٢٠) فطوراً يلوحُ بزيّ الملوكِ

وآناً يلوحُ بزيّ النوَرْ[٤]

(٢١) وما زالَ حتى استعالَ أميراً

يقودُ السرايا[٥] لساحِ[٦] الظفرْ

---

(١) أظهرت و كشفت (٢) مكسور

(٣) يزين ويزخرف (٤) البدو الرحل

(٥) السرية : قطعة من الجيش ، جمعها سرايا (٦) جمع ساحة

نسخة مجانية

Marfat.com

(٢٢) ويَهجِرُ [١] كالليث بين السيوف
ويمرُقُ [٢] كالسهم فوق الحَطَرْ
(٢٣) ولمّا استكانَ عَجاجُ [٣] القتال
تَنَحّى مُبِيْرَهُ واختفى في القَتَرْ
(٢٤) وأيقظني من رقادي صهيل [٤] جوادِ
(٢٥) فقمتُ أجوبُ زَوايا البَلَدْ
وأُرسِلُ طَرْفي وَراءَ الجَلَدْ
(٢٦) وأجرِي مع الريح في كل وادِ
(٢٧) فلم ألقَ لابن السبيلِ أنَسْ

---

(١) يزأر .
(٢) ينفذ ويخرج .
(٣) غبار ودخان ، والمعنى : ولما انتهى القتال .
(٤) صوت .

Marfat.com

المناقشة :

١ — أين أبصر الشاعر ابن السبيل ؟

٢ — في البيتين الثاني والثالث بؤس يظهر في أجزاء من جسم ابن السبيل ، فما الأجزاء ، وما البؤس الذي يظهر عليها ؟

٣ — يصف الشاعر ابن السبيل بأوصاف تليق القلب القاسي ، فما هي ؟
(أجب من البيت الرابع إلى البيت التاسع) .

٤ — ما العبارات التي تدل على أن ابن السبيل عـــالي النفس لا ينهزم أمام الخطوب ؟
(أجب من البيت السابع والشطرين الثامن والتاسع)

٥ — عبر بأسلوب نثري عما دار بين الرجـل العطوف الرحيم وابن السبيل ؟
واذكر الصفات التي تلائم كلا منهما .

٦ — في البيت الحادي عشر تشبيه ، وضحه .

٧ — للتعبير « عض اليدين » معنى غير معناه الحقيقي ، فما هو ؟

٨ — لابن السبيل صفات حملت الشاعر يحس بأنه غني ، فما هي ؟

٩ — عاد خيال اليتيم للرجل المحسن أثناء نومه ، فما حالته التي رآه عليها ؟

١٠ — في البيت الثاني والعشرين تشبيهان . وضحهما ، وبين الغرض منهما .

١١ — ضع عنواناً لهذه القصيدة غير العنوان المذكور ، بشرط أن يكون معبراً عن نفس « ابن السبيل » .

نسخة مجانية

Marfat.com

٣٩ ـ دعاء الشرق

التعريف بالقصيدة :

بين البلاد العربية روابطُ وصِلاتُ نُوِّلَتْ بين قلوب أهليها، وتَزيدُ أواصرَ المودَّةِ بين أفرادها. فالقرابة والجوار والدِّين والتاريخ روابطُ تَلُمُّ الشملَ وتُقَوِّي الأُلفَةَ. والعربيُّ يَغيض قلبُه حبًّا لأخيه العربيِّ مهما يختلف الموطن وتتعدَّد المكان. إنه يلمس مجدَه السابق الذي بناه أجدادُه بدمائهم، ولم ينس أن شجرةَ الحُرِّية إنما نبتت في أرضه، وترعرعت بين ربُوعه. فيا أيها الشعوبُ العربيةُ: إن المجدَ لا هُدوءَ فيها ولا استقرارَ، فاستعِدِّي لغدٍ، واغتنمي الفُرَصَ لاستعادة أمجاد ماضيك المشرِّف، وتحقيق أماني مستقبلك المرموق.

★ شاعر مبدع من كبار شعراء مصر المعاصرين، ولد عام ١٨٨٨م، وله ديوان شعر مطبوعه.

Marfat.com

سلات وروابط :

(١) يا قلوباً مسّها الشرقُ على
سَوْرَدِ[١] للحق والحب التَّوَام[٢]

(٢) وشعوباً جمعتها أمةٌ
بين مِصْرٍ وحجازٍ وشآمِ

(٣) ويطئونا من بقايا طارقٍ[٣]
في البقاعِ الجُرْدِ[٤] والخُضْرِ النَّوَامي[٥]

(٤) ماشدا[٦] شِعْري بها إلا هفت[٧]
بالقِبابِ[٨] البيضِ أو حُمْرِ الخِيامِ

(٥) كلُّ روحٍ بهُدَى من حُبِّها
كلُّ قلبٍ بشُعاعٍ من غَرامِ[١٠]

---

(١) طريق .
(٢) التوأم : المولود مع غيره في بطن واحد ، وجمعه تؤام .
(٣) هو القائد المظفر طارق بن زياد الذي فتح بلاد الأندلس بأمر من موسى ابن نصير .
(٤) : الارض التي لا نبات فيها .
(٥) جمع ، مفرده نامية
(٦) غنى .
(٧) أسرعت
(٨) القصور .
(٩) بيوت البدو
(١٠) حب .

Marfat.com

(٦) تَذْكُرُ القُرْبَى وتَسْتَنْدُ بِها
مَشْرِقَ الآمالِ (١) فِي مَطْلَعِ عامْ

مجد سابق :

(٧) وتُرَجِّي عَوْدَةَ المَجْدِ الذي
أَعْجَزَ البَانِي وأَعْيَا (٢) المُتَسَامِي (٣)

(٨) مِنْ بُيُوتٍ هَاشِمِيَّاتِ البِنَا
وعُرُوشٍ (٤) أُمَوِيَّاتِ الدِّعَامْ (٥)

(٩) ونِتَاجٍ مِنْ نُهًى جَبَّارَةٍ
وتُرَاثٍ (٦) مِنْ حَضَارَاتٍ ضِخَامْ

نداء ودعاء :

(١٠) قُلْ لها يا عامُ : لا هُنْتِ (٨) ولا
كُنْتِ إلاَّ مَهْدَ أَحْرارٍ كِرَامْ (٩)

---

(١) المعنى : تطلب أن تحقق آمالها بسرعة في مطلع كل عام .
(٢) أعجز (٣) المتعالي .
(٤) العرش : سرير الملك ، وجمعه عروش .
(٥) الدعامة : عماد البيت (٦) عقول ، ومفرده نهية .
(٧) ميراث (٨) ضعفت .
(٩) يطلب الشاعر من العام الجديد أن يخاطب الشعوب الشرقية وأن يذكرها بمجدها السابق .

Marfat.com

(١١) ذاك مبلغ همّ يملأ أهلَهُ
بالسَّغَبِ والشَّعَثِ والكَلاَمِ
(١٢) بل بآلامٍ وصبرٍ وضَنًى (١)
ودموعٍ ودَمٍ حُرٍّ سِجَامِ (٢)
(١٣) قُلْ لها: إن الرَّحى (٣) دائرةٌ
والليالي بين كَرٍّ (٤) وصِدَامِ (٥)
(١٤) فاستعِدِّي لِغَدٍ إنَّ غَداً
نُهْزَةُ (٦) السَّبَّاقِ في هذا الزِّحامِ
(١٥) واجمعي أمركِ للّيومِ الذي
يحمِلُ البُشْرَى لِعُشَّاقِ السَّلامِ

---

(١) الضنى : المرض ، والمراد : التعب .

(٢) سائلة ونازلة ، يقال سجم الدمع : أي سال .

(٣) الحرب .

(٤) الكر : الفر في الحرب لأن من عادة الفرسان

(٥) قال ، ومعنى البيت ان الحياة لا هدوء فيها ولا استقرار ، وأن الليالي لا تستقر على حال واحدة ، فتارة ترتفع الأمم وتارة تنخفض .

(٦) نهزة ، والمعنى : استعدي — أيتها الشعوب العربية — لغد ، واغتنمي الفرصة السانحة لمدركه ، وعودي على غيرك من يحاولون الظفر بهذه الحياة .

Marfat.com

المناقشة :

١ — في الأبيات الستة الأولى إشارة لروابط وصلات بين الدول العربية . اذكر ثلاثاً منها .

٢ — للتعبير « في البقاع الجرد والخضر النوامي » دلالة على أماكن خاصة ، فما هي ؟

٣ — بمن تغنى الشاعر ؟ وفي أي مكان يسمع غناؤه ؟
(أجب من البيت الرابع) .

٤ — كل عربي يهدى من قلبه يذكر ويرجو . فما الذي يذكره ؟ وما الذي يرجوه ؟
(أجب من البيتين السادس والسابع) .

٥ — في البيت السابع أعطانا الشاعر فكرة عن مقدار مجدنا السابق . وضح ذلك .

٦ — في البيتين الثامن والتاسع يذكرنا الشاعر بمجدنا السابق : فعلى يد من تم ؟ وبماذا كان يتصف العربي ؟

٧ — يطلب الشاعر من العالم الجديد في الأبيات « ١٠ ، ١١ ، ١٢ » أن يتحدث إلى الشعوب الشرقية عن مجدها ، وعن الطريقة التي حققت بها هذا المجد ، فما هما ؟

٨ — للتعبير « الرحى دائرة » معنيان ، أحدهما مراد والآخر غير مراد ، فما المعنى المراد ؟

٩ — في الأبيات « ١٣ ، ١٤ ، ١٥ » يطلب الشاعر من العالم الجديد أن يخاطب الشعوب الشرقية راسماً خطة لنجاحها ؟ فما الخطة وما رأيك فيها ؟

١٠ — في القصيدة بيت يدل على أن الشعوب الشرقية كانت مهد الأحرار ، فما هو ؟

Marfat.com

٤٠ـ الى الشباب السعودي

محمد سعيد العامودي ★

صوتٌ كريمٌ ينادي : الأمامَ الأمامَ ، النهوضَ والإقدامَ ، إلى المجد يا شبابَ البلاد . حرِّروا الفِكْرَ من جُموده ، وادْرَأوا الجهلَ فإنه لا حياة لمن لا عِلْمَ عنده . اتخذوا من مجدِكم السابق أساساً وابْنُوا عليه مجداً جديداً ، كي تَسيروا مع قافلةِ الحياة الجادَّةِ في السَّيْرِ ولا تتخلفوا عن الصفوف .

إنِ هذا الصوت على حقٍّ ، لأن هذا العصرَ عصرُ العلم والإصلاح ، عصرُ العملِ والإنتاج والابتكار ، الفائزُ فيه هو الذي يشقُّ الصفوفَ ، ولا يخشى الزحامَ ، والعاجزُ هو من يَنْشُدُ الراحةَ ، ويطلبُ الهدوءَ والدَّعَة .

النص :

(٢) هَبَّ داعِي العُلا[1] يُنادِي الأمَامَا فَأَرُونا النهوضَ والإقدامَا

★ شاعر معاصر وأديب كبير ، من أوائل الأدباء الذين رعوا الحركة الأدبية الحديثة في المملكة العربية السعودية ، وغذوها بنتاجهم الفكري في مجالات الأدب والنقد والشعر والتاريخ والاجتماع . يشغل في الوقت الحاضر وظيفة رئيس تحرير «مجلة الحج» ، وله كتاب مطبوع في الوان من الدراسات التاريخية بعنوان « من تاريخنا » .

(١) الرفعة والشرف .

Marfat.com

(٢) واستحيشوا كوامن (١) الهمم إلى

(٣) حرروا الفكر من ركود (٢) جنى (٣)

(٤) نحن في عصر نهضة عمت الكون ... واستحث

(٥) نحن في عصر نهضة ... سرنا

(٦) نحن في عصر نهضة أيها الشب ... اصبروا ولا تبالوا

(٧) تلكم النهضة الشريفة (٤) إنا إذ حذرنا ... بالسار

(٨) تلكم النهضة القويمة (٥) إن ... فمناها بلوغ الأمر

* * *

(٩) يا شباب البلاد هبوا إلى الإصلاح نسعى ...

(١٠) يا شباب البلاد بالعمل المثمر نسعى نحيا وتحيا ...

(١١) يا شباب البلاد بالعلم نعتز فهلا نهبه (٦) ...

---

(١) كوامن الهمم : ما خفي منها

(٢) سكون وكسل .

(٣) جنى : التقط ، والمراد ، أن الجيل كان سببا في ...

(٤) المراد : نهضة الإسلام .

(٥) سرنا على نهجها .

(٦) المقصد .

(٧) تعطيه .

Marfat.com

(١٤) آن أن تنشدَ الحقيقةَ إنّا قد سَئِمْنا الخمولَ والأوهاما (٦)

* * *

(١٥) بشبابَ البلادِ ما عاشَ مَنْ يَكْـ ـرَهُ نَوْماً فأيقِظُوا النُّوّامَا

(١٦) عاجزٌ في الحياةِ مَنْ يَطلبُ الرا حةَ فيها ويَبْتَغيها دَواما

(١٧) ساحةُ المجدِ لا يفوزُ بها غيرُ الذي يَسْبِقُ الجموعَ اقتحاما

(١٨) فاصلوا وابْذلُوا الجهودَ على أنْ تحفظوا ـ أيها الشبابُ الوِئاما (٧)

(١٩) نَظِّموا السَّيْرَ، أفْهِمُوا الناسَ طُرّاً (٨)

أنـــا أمـــةٌ تُحِب النظاما

---

(١) تدع .

(٢) عيباً وعارا .

(٣) صبا .

(٤) الأصل : إلى متى .

(٥) الأصل : إلى متى .

(٦) الوهم : الذهاب إلى شيء وأنت تريد غيره .

(٧) الرباط والوحدة .

(٨) جميعاً .

نسخة مجانية

Marfat.com

المناقشة :

١ — يناديا الملا في البيت الأول ، فبأي شيء ينادينا ؟

٢ — في الأبيات الثلاثة الأولى يخاطب الشاعر الشباب السعودي ويطلب منهم أموراً ، فما هي ؟

٣ — ما المراد من حمل الأعلام في البيت الثاني ؟

٤ — ما الآثار التي تركها الجهل فينا ؟ « أجب من البيت الثالث » .

٥ — إننا الآن في عصر نهضة ليس فيه مقام للمتكاسلين ، هات البيت الذي يدل على هذا المعنى .

٦ — في البيت السادس ينادي الشاعر النشء ، فبأي شيء ينادي هم ؟

٧ — ما المراد بالنهضة الشريفة في البيت السابع ؟

٨ — ما الذي نجنيه لو أننا سرنا على نهج النهضة الشريفة ؟

٩ — نادى الشاعر في الأبيات من « ٩ إلى ١٥ » فلماذا نادام ؟

١٠ — الأبيات الواردة في السؤال السابق تشتمل على أسباب ضعف الشعوب ، فما هي ؟

١١ — يوجد أسلوبا استفهام في البيت الثالث عشر ، فما هما ؟ وما الغرض منهما ؟

١٢ — يرسم الشاعر خطة للنهوض بالبلاد ، فما هي ؟ وماذا يجب على الشباب أن يقوموا به ليتم النهوض بالبلاد ؟

Marfat.com

٤١ ـ الجندي العربي في ميدان القتال

لطاهر زمخشري ★

التعريف بالقصيدة :

عمادُ حياةِ الأُمم الجنديُ : فهو الذائدُ عن حِياضِها ، والمدافعُ عن كرامتها ، والمحافظُ على كِيانها والجنديُ العربيُ مفتولُ الساعدِ قويُ الجسمِ شديدُ البطشِ ، قلبهُ من حَديد ، يَفتدِي الحقَّ بروحِه ودمه ، ويُحرِزُ النصرَ بعزمهِ وقُوَّته .

تنطلق نفسُه كالشهاب في ميادين الحروب ، لا تُبالي بالخوف ، ولا تَرْهَبَ الموت ، فهو إمَّا محلّق في السماء ، ينقضُ على الاعداءِ انقضاضَ الأسدِ على الفريسة ، وإما غائصٌ في أعماقِ الماءِ ، يفاجِيءُ الأعداءَ بضرباته القاصمة ، ومدافعه المسدَّدة ، أو زاحفٌ على بطنهِ في الصحراء أو بين الخضروات ، يُصْلِي خَصمَه وابلاً من رصاص ، أو شُوَاظاً من نار . فعلى يَدَي الجنديِّ تتحقق عِزَّةُ الشعوب واستقلالها .

★ من الأدباء والشعراء والصحفيين اللامعين في المملكة العربية السعودية . له ديوانا شعر هما « أحلام الربيع » و « أصداء الراية » .

Marfat.com

فـــداء :

(١) بالدَّمِ القاني [1] وبالجسم الذي

وبأعضاء تناثرت

(٢) وبروحٍ تتلظّى [2] للمنى

عاصفٌ منه ترامى كالقضا

(٣) هتف الجندي في ساح الوغى

أفتَدي [3] الحقَّ روحي ودمي

إعلان وشجاعة :

(٤) إن دعا الداعي ونادى وأجبْ

فأنا المِقدامُ فيّاضُ الإهابْ [4]

(٥) وأنا السيفُ بحدَّيْه الرَّدَى

مُهجُ [5] الأعداء تهدي وتُثابْ

---

(١) الشديد الحرة .

(٢) تتقبّل .

(٣) أنقذ .

(٤) الجلد .

(٥) أرواح .

(٦) القصد والقراب : ما يحتفظ فيه السيف .

Marfat.com

(٦) وأنا العُرْفُ تذْرِي والصَّدَى
وابِلٌ[1] يَهْطِلُ تَهْطَالَ السحابِ

(٧) وأنا الموجةُ تطْغو[2] واللَّظَى[3]
بَحْرِيَ الطامي[4] بِعَزْمِي وغِلابي

(٨) وأنا الليلُ وحولي شُهُبٌ[5]
لا تُنِيرُ الأُفْقَ إلا لِصَوابي

(٩) وأنا الطيرُ وفي مِخْلَبِه
مِخْبَرٌ[6] يَهْتِكُ أستارَ الحِجابِ.

(١٠) وأنا البرقُ وما أرسلُه
صاعِقاً[7] يَنْشُرُ ألوانَ العَذَابِ

(١١) وأنا الحربُ لظاها اشتعلت
في سبيلِ الحقِّ رُوحي وشَبَابي

---

(١) مطر غزير .
(٢) تعلو .
(٤) المرتفع .
(٥) نجوم .
(٦) المدارى بها الأجسام الصغيرة البعيدة .
(٧) نار تنزل من السماء في رعد شديد .

نسخة مجانية

Marfat.com

في المعركة :

(١٢) فإذا الهولُ [١] تراءى انطلقت

نفسيَ الحرَّةُ تَجْري كالشِّهابِ [٢]

(١٣) لتَرُدَّ الهَوْلَ يَذْوِي [٣] فَرَقاً [٤]

ناكِساً يَلْهَثُ [٥] مِن سوءِ المآبِ

(١٤) قوَّةُ العَزْمِ التي في ساعدي

تُرْهِبُ الخَطْبَ [٦] وتُزْرِي بالصِّعابِ

(١٥) قوَّةُ الحق التي أَنْصُرُها

رجَّعَتْ شجوِي [٧] بلَحْنٍ [٨] مُسْتَطابِ

(١٦) والصَّدى في الكَوْنِ يَذْوِي هائماً

أفْتَدِي الحقَّ بروحي وشبابي

---

(١) المراد : الحرب .

(٢) ما يرى كأنه كوكب انقض .

(٣) يذبل .

(٤) خوفاً .

(٥) لهث : أخرج لسانه من شدة التعب .

(٦) الأمر العظيم .

(٧) همي وحزني .

(٨) غناء ولحن .

Marfat.com

بعد المعركة :

(١٧) في يدي الصَّرم[1] متى أُرْهِفُه[2]
أُحرِزُ النصرَ ولي فصلُ الخِطَابِ[3]

(١٨) فإذا السلمُ رمى ظِلَّه
صفَّق المجدُ لأفعالي العُجَاب

(١٩) وتردَّى[4] الظلمُ في مَصرعِه
ونَلاَ الخُلْدُ على الدهرِ كِتابي

(٢٠) فأصاخَ[5] الدهرُ للدنيا وقد
رجَّعَت لَحنَ أمَانيَّ العِذَاب

(٢١) في سبيل النصرِ ما أنْثُرُهُ
من دَمي ألْقانِي ومن جِسمي المُذَاب

(٢٢) وإلى النصرِ شعاري أبداً
أفْتَدِي الحقَّ بروحي وشبابي

---

(١) السيف .
(٢) أرهف السيف : رققه وأحدّه .
(٣) نهاية الأمر .
(٤) سقط . (٥) استمع .

نسخة مجانية

Marfat.com

المناقشة :

١ — في البيتين الأول والثاني ذكر الشاعر الأمور التي
وذكر صفة لكل أمر ، فما هي ؟

٢ — بماذا يهتف الجندي في ساحة القتال ؟ وعلام يدل هتافه ؟

٣ — في البيت الثاني تشبيه ، فما هو ؟ وإلى أي نوع التشبيه ذلك ؟

٤ — يشبه الجندي نفسه في الأبيات من ٥ إلى ١١ ، بعدة أشياء ، ما
وبين القوة في المعنى التي اكتسبها المشبه من المشبه به .

٥ — ماذا يفعل الجندي إذا الهول تراءى له ؟

٦ — في البيت الثاني عشر تشبيه ، فوضحه .

٧ — هل حقيقة بذوي الهول فرقاً ، ويلهث من سوء المآب ، وبين
المراد ، وبين ما أفادته كلمة فرقاً من زيادة في المعنى .

٨ — في البيتين (١٢ ، ١٣) صراع بين الجندي والهول ، أين
العبارات الدالة على انهزامه ؟

٩ — كان انتصار الجندي على الهول بسبب قوتين ، فما هما ؟ وما التي
استخدمها الجندي ؟ (أجب من البيتين ١٤ ، ١٥) .

١٠ — ما العزم الذي في يد الجندي ؟ وما فائدته ؟

١١ — هل السلم ظل يترامى ؟ وضح المعنى المقصود من هذه العبارة ، وبين
ما أفادته كلمة يترامى من إيضاح المعنى .

١٢ — هل يصدق المجد الأعمال البطولية ؟ وإذا كان لا يصدق

١٣ — أي التعبيرين أقوى معنى في نظرك ، أن يقال :
أو يقال :

Marfat.com

١٤ — اشرح المعنى الثاني في البيت التاسع عشر مدح الجندي ، وضح ذلك .

١٥ — النصر لا يصيب الأعداء ، فلماذا يريد الشاعر بقوله : فأصاخ الدهر للدنيا ؟

وما الغرض من قوله : وقد رجعت لحرّ أماني العذاب ؟

١٦ — ما الذي يبذله الجندي في سبيل النصر ؟

١٧ — ما فائدة التعبير بقوله : ابداً ، في البيت الأخير ؟

١٨ — ما صفات الجندي الشجاع ؟

١٩ — اكتب معاني هذه القصيدة بأسلوب نثري .

نسخة مجانية

Marfat.com

٤٢ - تعليم الكبار

لحسين عرب

التعريف بالقصيدة :

بعضُ الشباب لم تمكنهم ظروفهم من أن يتعلّموا في الصغر فأحبّوا أن يتعلّموا في الكبر ، أحبّوا ألاّ يفوتهم ركبُ العلم والحضارة ، ركبُ البناء والتعمير ، فاستغلوا شبابهم وعزائمهم ، وأبَوا إلاّ يَكدَحُون نهاراً من أجل العيش ، فإذا ما آذنت الشمسُ بالمغيب هُرِعُوا إلى معاهدَ العلم يَقضُون فيها جُزءاً من ليلهم ، ويُنفقون في سبيل تعلمهم كلَّ مدَّخرٍ وغالٍ .

إن هؤلاء الشبابَ لم ينسَوْا أن بلادهم كانت مورد العلم ومصدرَ القُوّة . فهيّا إلى العلا أيها الشبابُ المكافح . وابْنُوا المجد بسواعِدِكم وعزائمكم .

المجد القديم والجديد :

(١) آنَ أن يُثمِرَ الشَّجَرْ فاجْتَنُوا أينعَ الثمرْ (١)

(٢) وانعَمُوا بالحياة بسَّامةَ الثغرِ بالوطَرْ (٢)

(٣) وانشُدُوا في حياتكُمْ مجدَ ماضيكُمُ الأغرّ (٣)

★ أديب وشاعر مطبوع من شعراء المملكة العربية السعودية المعاصرين ، إنتاج أدبي وشعري مبعثر في كثير من الصحف والمجلات .

(١) المراد : حان أن نجني ثمرة كفاحنا . (٢) البشيّة والمرح . (٣) الناصع .

Marfat.com

(٤) غالبُوا الجهلَ فالحيا ةُ غِلابٌ لمن صَبَرْ

(٥) وانشروا العِلْمَ إنما سادَ بالعلم من ظَفَرْ

(٦) واستَعِيدوا المفاخرَ الـ غُرَّ من أفخرِ العُصُرْ

(٧) يوم كانت بلادُنا مَوْرِدَ العِلْم والصَّدَرْ (١)

(٨) يوم كانت حياتُنا مَأْمَلَ الحاضرِ النَّضِرْ (٢)

(٩) يَهتِف الدهرُ باسْمِنا مُنْشِداً أروعَ السِّيَرْ

(١٠) وتُحَيِّي على المَدَى مَجْدَنَا الأنْجُمُ الزُّهُرْ (٣)

تعليم الكبار:

(١١) إن في الشعب إخوةً شانَها (٤) الجهلُ وابْتَسَرْ (٥)

(١٢) فأتها العلمُ في الشبا بِ وفي مَيْعَةَ (٦) الصِّغَرْ

(١٣) فانْبَرت تكْدَحُ الحيا ةَ شَقّاً ونَصْطَبِرْ (٧)

(١٤) قطَعت صَيْفَ يومها وآلتَظَتْ (٨) فيه بالهَجَرْ (٩)

(١٥) تَرتجي العَيش في جَحِيـ ـمٍ (١٠) من الكَدِّ مُسْتَعِرْ (١١)

(١٦) وإذا الشمسُ أدْبَرَت (١٢) وإذا أقْبَلَ القَمَرْ

---

(١) المعنى يوم كانت بلادنا مكانا يقصده الناس للعلم، ثم يرجعون إلى أوطانهم (٢) الزاهي الحسن . (٣) المضيئة .

(٤) غابها . (٥) المراد قبحها أو قهرها . (٦) أول .

(٧) نصبر . (٨) التهبت . (٩) الحر الشديد .

(١٠) الجحيم اسم من أسماء النار . (١١) مشتعل ومتقد . (١٢) ذهبت.

Marfat.com

(١٧) عكفت [1] عن سبيلها

(١٨) أشفقت في طلابه

المناقشة :

١ — ماذا يريد الشاعر بإثمار الشجر وجمع ثمره في البيت الأول ؟

٢ — ما نعيم الحياة الذي يريده الشاعر في البيت الثاني ؟

٣ — في الأبيات « ٤ ، ٥ ، ٦ » يطالبنا الشاعر بتحقيق أسباب رقي أقدارنا فما هي ؟

٤ — يحدد سابق وغز غابر يصوره الشاعر في الأبيات « ٧ ، ٨ ، ٩ » فوضحه ؟

٥ — هل تحيي النجوم الزهر عهدًا حقيقة ؟ وضح المعنى المراد ؟

٦ — الجهل يزري بصاحبه ، فما البيت الذي يدل عليه ؟

٧ — في القصيدة أبيات تدل على أن بعض الكبار لا يهم الشعب في شيء فقسموا يومهم بين الكد للحصول على العيش ، وبين السهر للهو ، فما هي ؟

٨ — في القصيدة كلمات تدل على الكفاح ، فأين هي ؟

٩ — لماذا تهتم الأمم بتعليم الكبار ؟

---

(١) امتنعت .

Marfat.com

٤٣ - نحن والماضي

معروف الرصافي ★

التعريف بالقصيدة :

كثيرٌ من الأمم كان لها مجدٌ عظيم وحضارةٌ سجَّلها التاريخ .

وهذا المجد لم يجئ وليدَ المصادفة ، وإنما جاء نتيجةَ كفاحٍ مَرِيرٍ ، وسَهَرٍ متواصلٍ ، مما جعل أهلَها يعيشون في ظلّ حضارتهم ومدنيتهم أعزَّةً كراماً . فإذا أردنا أن نكونَ سادةً في بلادنا يشار إلينا بالبَنَان ، فعلينا أن نَبْنِيَ كما بَنَى الأوائلُ ... ، وأن نُعيدَ ذلك المجدَ في صُورة أقوى ، بحيث نُسايِرُ الحضاراتِ القائمةَ ، ونُساهم معها في إسعاد الإنسانية ، وإغناء تُراثِها الفِكريّ والروحيّ والماديّ .

★ شاعر من كبار شعراء العراق في العصر الحديث ، عرف شعره بقوة الديباجة ، ورصانة الأسلوب وله ديوان مطبوع باسمه ، وتوفي عام ١٩٤٥ .

الجديد في النصوص الادبية ١ - م - «١٢»

Marfat.com

النص :

(١) أَرَى مُستَقبَلَ الأيامِ أَولَى ... بِطَمحِ[1] من يحاولُ أن يَسُودَا[2]

(٢) فما بلغَ المقاصِدَ غيرُ ساعٍ ... يُردِّدُ في غدٍ نَظَراً سديدا[3]

(٣) فَوَجِّهْ وجه عَزمِك نحو آتٍ ... ولا تَلفِتْ إلى الماضي جديدا[4]

(٤) وهل إن كان حاضرنا شقيّاً ... نَسُودُ بكونِ ماضينا سعيدا ؟

(٥) تَقدَّمْ أيُّها العربيُّ شوْطاً ... فإنَّ أمامَك العيشَ الرَّغيدا[5]

(٦) وأسِّسْ في بنائِك كلَّ مَجْدٍ ... طَريفٍ[6]، واترُكِ المجدَ التليدا[7]

(٧) فشرُّ العالمينَ ذُوُو خُمولٍ ... إذا فاخَرتَهُمْ ذَكروا الجُدُودا

(٨) وخيرُ الناس ذو حسبٍ قديمٍ ... أقامَ لنفسِه حَسَباً[8] جديدا

(٩) تراهُ إذا ادَّعى في الناس فخراً ... تفهَّمَ له مكارِمَه الشهودا

(١٠) فدَعْني والفخارَ بمجدِ قومٍ ... مَضَى الزمنُ القديمُ بهم حميدا

(١١) قَدِ ابتَسَمَتْ وجوهُ الدهرِ بيضاً ... لهم ورأيتَنا فعَبَسْتَ[9] سُودا

(١٢) وقد عَهِدوا لنابِتُراثِ مُلْكٍ ... أضعنا في رِعايتِه العُهودا[10]

---

(١) بمقصد .
(٢) يصبح سيدا .
(٣) صائباً .
(٤) غضا .
(٥) الهني، .
(٦) جديد .
(٧) القديم .
(٨) نسباً .
(٩) عبس : كلح .
(١٠) المواثيق .

Marfat.com

(١٣) وعاشوا سادةً في كلّ أرض وعِشْنا في مواطِنِنَا عَبيدا
(١٤) إذا ما الجهلُ خيَّم في بلاد رأيتَ أسودَها مُسِخَت[1] قرودا

المناقشة :

١ — في البيتين الاول والثاني يرى الشاعر رأياً فيمن يجب أن يكون ماجداً في مستقبل أيامه ، فما هو ؟

٢ — أيهما أكثر وفاء بالمعنى في البيت الأول كلمة «مقصد» أم كلمة « مطمح » ؟ ولماذا ؟

٣ — في البيت الثالث ينصح الشاعر ، فمن من الناس ينصحهم ؟ وما نصيحته ؟

٤ — ما المراد من قول الشاعر « ولا تلفت إلى الماضين جيداً » ؟

٥ — أيمكن أن يكون الانسان سعيداً بماضيه ، وحاضره شقي ؟ ولماذا ؟

٦ — في الأبيات « ٣ ، ٥ ، ٦ » أمر ونهي ، فما المعاني التي أمر الشاعر بها ؟ وما المعاني التي نهى عنها ؟

٧ — لماذا وصف الشاعر الخاملين بأنهم شر العالمين ، ومن خير الناس في رأيه ؟

٨ — ما الفائدة من ذكر « بيضاً » و « سوداً » في البيت الحادي عشر ؟

٩ — ما المقصود بكلمة « أسود » في البيت الرابع عشر ؟

١٠ — ما المضارّ التي تعود على البلاد إذا انتشر الجهل فيها ؟

١١ — أتى الشاعر بكلمات تدل على التقدم والرقي ، فما هي ؟

---

(١) أبدلك وتحولت .

Marfat.com

٤٤ ـ سيف الإسلام

لحمود حسن الحايك *

التعريف بالقصيدة :

رسالةُ النور والإيمان ، ورسالةُ الحبِ والسلام ، هبطت على رسول البشرية وسيدِ الأنامِ محمدٍ عليه الصلاة والسلام ، فهدت القلوبَ الحائرةَ ، وأنارت النفوسَ المظلمة ، وأخرجت الناس من الظلمات إلى النور .

اختار الله — عزّ وجل — لرسالته رجلاً كاملَ الخلقِ والخُلُق ، وأنزل عليه القرآنَ نبعاً صافياً ، فأدّى الرسالةَ على أكمل وجه ؛ فكان نِعْمَ الهادي ، ونِعْمَ الراعي . واعتنق رسالتَه آلافُ الآلاف من البشرية ، وانتشرت من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادي ، فقلوبُها عامرةٌ بالإيمان ، وألسنتُها تنطقُ في اليوم خمسَ مرات : « الله أكبر » .

---

* شاعر قدير من شعراء مصر المعاصرين ، امتاز شعره بجزالة الأسلوب وقوة الألفاظ .

Marfat.com

المعنى

(١) شُعاعٌ (١) على اليدِ (٢) هزَّ الصحارَى
بنُورٍ من الله ضَاحِي (٣) الجبينْ
(٢) وخفَّتْ إليه قلوبُ الحيارَى
تُنَادي وتشكو ظلامَ السنينْ (٥)
(٣) محمدُ يا فرحةَ العالمينْ
(٤) محمدُ يا كَوكبَ الحائرينْ (٦)
(٥) صَلَلْنَا فَهَاتِ الهُدَى واليقينْ (٧)
(٦) وأشْرِقْ فإنَّا غَدَوْنَا سُكارى
بذاك الضياء (٩) البشير (١٠) الأمينْ (١١)

---

(١) المراد محمد عليه السلام .
(٢) الصحارى التي لا تنبت ، ومفردها بيداء .
(٥) الجهل الذي كانوا فيه في العصور القديمة .
(٦) التائهين . (٧) القرآن .
(٨) المراد مسرورين . (٩) النور .
(١٠) البشر في الخير . (١١) المأمون العاقبة .

Marfat.com

(٧) يتيمٌ رَعَى قافلاتِ الزمانِ (١)
ونجّى من الظلمِ ركبَ الحياة (٢)

(٨) غريبٌ إليه هفَا (٣) المَفْرِقَانِ (٤)
وحيّتْ ملوكُ الورى (٥) خلقَه

(٩) خبا مَوْقِدُ الفُرْسِ لما رآه (٦)

(١٠) وأبراجُ كِسْرَى هَوَتْ من عُلاه (٧)

(١١) وناداه صَوْتٌ (٨) سَرَى من سَمَاه (٩)

(١٢) بيمناكَ بحرٌ (١٠) عَتِيٌّ (١١) البيانِ
فهَاتِلْ وبَشِّرْ بِدِينِ الإلٰهْ

---

(١) قافلات الزمان : العصور المتتابعة .
(٢) ركب الحياة : الناس الذين يعيشون في الدنيا .
(٣) أحب ومال .
(٤) المشرق والمغرب .
(٥) الخلق ، والمعنى : أن الملوك مدحوا نهجه وطريقته .
(٦) المعنى : أن النار التي كان يعبدها الفرس انطفأت يوم مولده .
(٧) المعنى : أن شرفات قصر كسرى تهدمت وسقطت .
(٨) المراد : جبريل عليه السلام .
(٩) من سمائه .
(١٠) القرآن .
(١١) قوي .

Marfat.com

(١٣) نبيُّ الهُدَى أنت نبعُ الضياء

(١٤) نبيُّ الهُدى أنت سيفُ السماء

(١٥) كتابُك في الأرض نورُ الأنَام [1]

وَدِينُك للناس فجرُ الظَّلام

(١٦) فهَلِّلْ وَبَشِّرْ بدين الإله

نسخة مجانية

(١) الخلق .

Marfat.com

المناقشة :

١ — من الشعاع الذي عز الصحارى ؟ وبماذا عزها ؟ ومن الذي أعزه ؟ وما سبب ذلك ؟

٢ — ما المراد بالنور في الشطر الثاني من البيت الأول ؟

٣ — لماذا نادى الشاعر الرسول بقوله : « يا كوكب الحق » ؟

٤ — كان ذلك الضياء مصدر سعادة وفرح للبشر ، فمن أين نأخذ ذلك ؟ (أجب من البيت السادس).

٥ — ذكر الشاعر في البيت السابع الأثر الذي تركه الرسول في الشاعر ، فما هو ؟

٦ — ما المعنى المراد من قول الشاعر : « وحيث ملوك البرايا حطاه » ؟

٧ — ما الأشياء التي حدثت يوم مولد محمد عليه السلام ؟ وعلى أي شيء تدل ؟

٨ — من الذي ناداه من السماء ؟ وماذا قال له ؟

٩ — شبه الرسول عليه السلام بتبع الضياء مرة وبسيف السماء مرة أخرى ، فما الغرض من هذين التشبيهين ؟

١٠ — في البيت الخامس عشر تشبيهان ، وضحهما ، واذكر الغرض منهما .

Marfat.com

٤٥ - البحر والجبل

لفؤاد شاكر «بتصرف» ★

التعريف بالقصيدة :

مظهران من مظاهر الطبيعة يَدُلاَّن على قدرة الله : أحدُهما
عندٌ في الآفاق أميالا ، والآخرُ يُطاوِلُ السماءَ ارتفاعا ، هما البحرُ
والجبلُ : فالبحرُ يُمِدُّنا بالأحجارِ الكريمةِ النادرة والأسماكِ الطَّرِيَّة،
وتَسيرُ فيه السفنُ غاديةً ورائحة ،ففوائدُه عظيمةٌ لا يمكن حَصْرها ،
ومع هذا فهو غادر ؛ فكثيراً ما تَصْخَبُ أمواجُه ، ويبتسم عن فمٍ
فاغر ويَطوي في أحشائه ما فوقه من سفن . أما الجبل ، فهو رابضٌ
في مكانه يكاد يلْحَقُ النجومَ في ارتفاعها ، تأوِي إليه الوحوش
الكاسرة ، وتتخذُ من غِيرَانِه مسكناً لها ، قد اختلطتْ أحجارُه
بكلِّ جوهرٍ نفيسٍ نافع . تباركت — يا ألله — خلقتَ فأبدعتَ ،
فلك الحمدُ والشكر .

البحر :

(١) كِلاهُما يَهْزأُ (١) بالآخرِ فساخِرٌ يهزأ مِنْ ساخِرِ
(٢) فالبحرُ في أمْدَائه (٢) شاسعٌ (٣) مُضْطَخِبٌ (٤) في مَوْجِهِ الزاخرِ

★ كاتب وشاعر وصحفي من كبار رجال الصحافة في المملكة العربية السعودية، له عدة مؤلفات ، وديوان شعر مطبوع باسم « ديوان الفؤاد » .

(١) يسخر .
(٢) مداه واتساعه .
(٣) بعيد .
(٤) مضطرب ومختلطة أمواته .

Marfat.com

(٣) يختالُ (١) في قُوتِه مُعجَبْ بيأسه لم يَدْرِ عن اعتار

(٤) قد حفلت بالدُّرِّ (٢) أعطافُه ومن كريمِ الجوهرِ النادرِ

(٥) فتارةً يَشْمَخُ (٣) عِرنينُه (٤) بكلِّ مَوْجٍ صاخبٍ هادرِ

(٦) وتارةً يَسبحُ في هَجْمَةٍ (٥) تُنسبُ فيه نوحُه للقفرِ

(٧) يَصبِرُ لِلفُلْكِ (٦) وقد مزَّقَتْ أحشاءه كالمِؤْسِنِ الصابرِ

(٨) المنشآتُ (٧) الغُرُّ (٨) مرَّتْ به مرَّ الفراشاتِ على خادرِ (٩)

(٩) تختالُ إذ تَعْبَثُ في صَدْرِه كأنَّها في سُنْدُسٍ (١٠) ناضرِ

(١٠) أعلامُها خفَّاقةٌ فوقَه تَنْبِيه بالضَّعْفِ على قادرِ

(١١) تراه إذْ تَصْخَبُ أمواجُهُ قد عَصَفَتْ بالسِّحْرِ والساحرِ

(١٢) ما ابتسمت أثباجه مرةً في الهولِ إلا عن فمٍ فاغرِ

الجبل :

(١٣) والجبلُ الرابضُ (١٣) في طَرْفِه له شُمُوخُ الأسْبَدِ (١٤) الظافرِ

---

(١) يتيه عجبا . (٢) الدرة : اللؤلؤة ، وجمعها الدر .

(٣) يعلو ويرتفع .

(٤) العرنين : أول الأنف حيث يكون فيه الارتفاع .

(٥) مصوت . (٦) نومة خفيفة . (٧) السفينة .

(٨) الشق . (٩) البيض . (١٠) اسم من أسماء الأسد .

(١١) السندس : ضرب من الحرير والديباج .

(١٢) الثبج : الوسط ، وجمعه أثباج .

(١٣) الثابت في مكانه . (١٤) الأسبد : السيد القصير جمعها سبد .

Marfat.com

(١٤) تطاولت في الجو أعنانُه[1] جبّاشةً[2] في الفلك[3] الدائرِ

(١٥) كأنه يهمس عن غائر[4] في أذُن الجوزاء[5] بالحاضرِ

(١٦) يعتصم الوحش بأرباضه[6] من جامحِ الوحش ومن كاسرِ[7]

(١٧) كأنما السرب الذي في جنبه[8] من آنس السرب ومن نافرِ

- قدرة الله :

(١٨) تبارك اللهُ الذي أبدعت قدرتُه في صنعة القادرِ

(١٩) فالبحرُ في بسطته[9] سيّد بأمرُ لا يصدُرُ عن آمرِ

(٢٠) يمتدُّ في الآفاق سلطانُه لوارد الأقوام والصادرِ

(٢١) والجبلُ المتدُّ في سيفه[10] وإن بدا كالحمل السادرِ[11]

(٢٢) مرّت به الأجيالُ مذعورةً كالهاربِ المضطربِ الخاسرِ

(٢٣) تشدُّه الصحراء من خلفه بقوّةٍ من عزمها الباترِ[12]

(٢٤) يعيشُ في عزلته شاهقاً في جبروت الرابضِ القاهرِ

---

(١) أعناؤه. (٢) مضطربة ومتحركة. (٣) مدار النجوم.

(٤) ماش. (٥) برج في السماء.

(٦) أحجاره وكهوفه.

(٧) جارح كالعقاب وغيره من جوارح الطير.

(٨) القطيع من الظباء والقطا وبقر الوحش. (٩) سعته.

(١٠) ساحله. (١١) الذي لا يهتم ولا يبالي بأحد. (١٢) القاطع

Marfat.com

المناقشة :

١ — ذكرت « ساحر » في البيت الاول مرتين ، وهما صفتان [illegible]

٢ — وصف الشاعر البحر في البيت الثاني والثالث بصفتين ، اذكرهما

٣ — ما المعنى المراد في قول الشاعر : « يختال في ثوبه سنجاب » ؟

٤ — للبحر فائدة عظيمة تلمسها في البيت [illegible]

٥ — للبحر مظهران لا ينفكان عنه ، إذا ذهبت إليه شاهدت أحد المظهرين ، ما هما ؟ « أجب من البيتين الخامس والسادس » .

٦ — هل للبحر عرنين يشمخ به ؟ وإذا كان ليس له عرنين ، فما المعنى المراد ؟

٧ — في البيت السابع جعل الشاعر البحر كالانسان الصابر الذي تمزقت أحشاؤه . فهل هذا صحيح ؟ وضح المعنى المراد واستعن في اجابتك برسم هندسي توضح به المعنى .

٨ — تشبيهان رائقان تلمسها في البيتين الثامن والتاسع ، وضحهما ، وبين ما فيهما من جمال .

٩ — في البيت العاشر صفتان : هما الضعف والقوة فلمن تكون صفة الضعف ، ولمن تكون صفة القوة .

١٠ — التيه والعجب لا يكون للجماد وإنما يكون للانسان . وقد قال الشاعر في البيت العاشر : إن الأحلام تتيه ، فكيف تفسر ذلك ؟

١١ — ما المراد بالسحر والساحر في البيت الحادي عشر ؟

١٢ — أحقيقة يبتسم البحر عن لم فاغر ؟ وضح ما تقول .

١٣ — في البيت الثالث عشر تشبيه . وضحه ، وبين المرجع عنده ، وإلى أين يعود الضمير « في طرفه » ؟

١٤ — يبين لنا الشاعر في البيتين الرابع عشر والخامس عشر [illegible] ما وصل اليه الجبل من الارتفاع ، فما الأفكار التي أتى بها ليبين ذلك الارتفاع ؟

Marfat.com

١٥ — هل للجوزاء أذن يهمس فيها الجبل ؟ وإذا لم يكن للجوزاء أذن ، فما المعنى المراد ؟

١٦ — ما الذي يتصبب بأرباض الجبل ؟ وما الذي يلوذ به ؟

١٧ — يصف الشاعر في الأبيات السبعة الأخيرة البحر والجبل بأوصاف تدل على قدرة الله ، فما هي ؟

١٨ — في الأبيات السبعة الأخيرة — كذلك — تشبيهات أوضحها وبين الغرض من كل منها .

١٩ — هل تشد الصحراء الجبل حقيقة ؟ وإذا كانت لا تشده فما المعنى المراد ؟

٢٠ — قارن بين الجبل والبحر من حيث فائدة كل منهما .

نسخة مجانية

Marfat.com

٤٦ ـ السعادة

لعبد المنعم قنديل ★

التعريف بالقصيدة :

الحياة شمسٌ تُشرق ثم تَغرُب ، وزهرٌ يتفتح ثم يجف ، والنفسُ لها ناحيتان : ناحيةُ ألمٍ وحُزْن ، وناحيةُ سعادةٍ ومَرَح . فالعاقلُ من غلَّب النفسَ المرِحَةَ على النفسِ الحزينة . والشاعرُ يُرشِدنا الى ما في الحياة من جمال ، يسرُّ النفسَ ويمتِّعُ القلب ، فالأزهارُ وعَبِيرُها ، والطيرُ وغِناؤُه ، والفجرُ وتلألُؤُه ، والروضُ وفوقَه نَدَاه — نِعَمٌ من الله خلَقَها لسعادتنا وراحتنا .

الشرح :

(١) عِشْ مع الزَّهرِ عبيراً[١] في الرُّبا[٢]

ومع الطيرِ نَشيداً[٣] في سَماه

(٢) وَانْشَلِقْ[٤] كالفجرِ في لألائه[٥]

وَابْتَسِمْ كالرَّوْضِ وَشَّاه[٦] نَدَاه[٧]

★ شاعر معاصر رقيق من شعراء الشباب في مصر .

(١) العبير : الرائحة الطيبة .

(٢) الربوة : ما ارتفع من الأرض ، وجمعها ربى .

(٣) غناء (٤) المع (٥) لمعانه (٦) زخرفه .

(٧) الندى : المطر والبلل .

Marfat.com

(٣) وإذا حشاكَ ليلٌ واجمٌ [١]
فاشهدِ النجمَ ولا تشهدْ دُجاه [٢]

(٤) كم جمالٍ لستَ تَدْري كُنْهَهُ [٣]
وهْوَ نُورٌ في جَنَاياكَ [٤] اسْتَتَرْ

(٥) مائقِ الكَوْنَ تَجِدْ أسرارَه
قد تَلاقَتْ فيكَ سِرّاً بعدَ سِرْ

(٦) إنَّ للنفسِ شُعاعاً كالضُّحى
ولها — كالروض — عِطْراً وثَمَرْ

(٧) وبها لَحْنٌ [٥] إلهيُّ الصَّدَى [٦]
أينَ مِنْ إيقاعِه لحنُ الوَتَرْ [٧] ؟

(٨) فاغْتَنِمْ ما رَقَّ من أضوائها
قبل أن يَخْبُو سَناها [٨] المزْدَهِرْ

---

(١) حزين صامت .
(٢) ظلمته (٣) معناه وحقيقته .
(٤) جوانبك (٥) غناء
(٦) الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال أو غيرها .
(٧) المراد : العود وهو آلة من آلات الطرب ذات صوت شجي .
(٨) ضوؤها . ومعنى الأبيات الثلاثة الأخيرة : النفس كالضحى وكالروض . فكما أن للضحى شعاعاً يضيء وللروض رائحة تنعش ، فكذلك النفس فيها عناصر بهجتها وألوان سرورها ، وهي تطرب وتطرب .

Marfat.com

المناقشة :

١ — لماذا طلب منك الشاعر أن تسير مع الزهر ، وأن تعيش مع الطير ؟

٢ — أي التعبيرين أقوى معنى في نظرك ، أن يقول « عش مع الزهر زهراً » أو يقول : « عش كالزهر عبيراً » ولماذا ؟

٣ — في البيت الثالث رسم لك الشاعر طريقاً لتحقيق أمانيه وآلامه ، فما هو ؟

٤ — في البيت الرابع تشبيه ، فأين هو ، وما الفائدة منه ؟

٥ — أي الاسلوبين أدل على المعنى ، أن تقول : « عانق الكون » أو تقول : « تفهم الكون » ؟

٦ — في البيت السادس تشبيهان ، وضحهما .

٧ — في الأبيات « ٦ ، ٧ ، ٨ » يشير الشاعر إلى ان للنفس ناحيتين : ناحية ألم وشقاء ، وناحية مرح وسرور ، ما الألفاظ التي تدل على السرور ؟

٨ — ما المراد من الاستفهام في قوله : « أين من إيقاعه لحن الوتر » ؟

٩ — ماذا يطلب الشاعر منك أن تفتتحه في البيت الأخير ؟

١٠ — يهدف الشاعر في هذه القطعة إلى إظهار مبدأ لو عمل به الانسان لعاش سعيداً ، فما هي ؟

Marfat.com

٤٧- وحدة العرب

لمحمد عبد الغني حسن ★

التعريف بالقصيدة :

العُروبةُ كلمةٌ حلوةٌ على اللسان ، جميلةُ الوَقعِ على الآذان ، كانت قديماً — وما تزال — رباطَ الوَحدة ، وسبيلَ جَمْعِ الكلمة . فحيثما حَلَلْتَ في المملكة العربية السعودية أو في مصر أو في لبنان والشام والعراق ... تجد آثارها ظاهرةً ومعالمَها واضحة .

فعلينا أن نَذْكرَ ماضيَنا القديمَ ، ونبنيَ مجدَنا الحديث ، إذ لا قيمة لماضٍ دفينٍ إن لم تُؤازِرْهُ نهضةٌ كريمة ، وحضارةٌ حديثة . ومن مشاعل شبابنا ينبثق نورُ الحضارة في عصرِنا الحديث .

استفهام المعنى :

(١) قُلْ للعروبةِ قد ظفِرْتِ بعُرْوَةٍ[1]

مَوصولةٍ وبِمَوْثِقٍ[2] مُتَأكِّدِ

★ أديب وشاعر وناقد من كبار النقاد في مصر ، له عدة مؤلفات قيمة في الأدب والنقد والتاريخ . وله ديوانان مطبوعان من الشعر الرصين هما : « ماض من العمر » و « من نبع الحياة » .

(١) المراد : وحدة العرب . (٢) ميثاق ، وهو العهد .

Marfat.com

(٢) جمعتْ على الحبِّ القديمِ قلوبها
وتألفتْهُ[1] حبها المتجددُ

(٣) ومشتْ تُعبِّدُ[2] للحياةِ طريقها
لما رأتْهُ اليوم غيرَ مُبدَّدِ

(٤) هذا زمانٌ ليس فيه مكانةٌ
لمُضيَّعٍ أو منزلُ لمهدَّدِ

(٥) قد وحَّدتنا في الحياةِ عواملٌ
وجهودُنا الأشتاتُ[3] لم تتوحَّدِ

(٦) يا ضيْعةَ الأقوامِ إنْ همْ فاتهم
نُبْلُ المآربِ واتحادُ المقصدِ

* * *

مجد قديم :

(٧) قل للأماجدِ من سُلالةِ[4] يَعْرُبٍ[5]
من لم يُمجِّد نفسه لا يمجُدِ

---

(١) حمته وتوددت إليه .
(٢) تذلل وتهيأ .
(٣) المتفرقة .
(٤) ولد .
(٥) جد العرب .

Marfat.com

(٨) الجاهُ في الدنيا عَسيرُ المرتقى
والمجدُ في الأيام صَعْبُ المَوْرِدِ

(٩) أوَ مَالكمْ بين الممالكِ أسْوةٌ[١]
للمؤتَسين وقدوةٌ للمقتدي

(١٠) يا أمَّةً خَطَّ الزمانُ سُطورَها[٢]
لا كنتِ مِنْ حَدَثِ الزمانِ بمَرْصَدِ

(١١) في مصرَ في لبنانَ في سُورِيَّةٍ
في الرَّافِدَيْنِ[٣] مواقِفٌ لكِ فاشهدِي

(١٢) وخُذِي السبيلَ لها ولا تتردّدي
ليست سبيلُ المجدِ للمتردِّد

مقارنة بين الماضي والحاضر :

(١٣) يا شرقُ قد دار الزمانُ ولم يَعُدْ
للمرءِ فَخْرٌ في فَخارِ المَوْلِدِ

(١٤) قل للمُفاخِرِ في الحياةِ بأصله
فيمَ افتخارُكَ بالقديمِ الأبعدِ ؟

---

(١) قدوة .
(٢) السطر : الخط ، والمراد : تاريخها المجيد .
(٣) نهر دجلة ونهر الفرات .

Marfat.com

(١٥) ما قيمةُ الماضي الدَّفينِ وبعدهُ
إن لم يُفَسِّرْ لِلحاضرِ المتولِّدِ

(١٦) هذا زَمانٌ لا تُقَامُ كَرَامةٌ
فيه لماضٍ غائبٍ لم يُشْهَدِ

دعوة إلى الوحدة :

(١٧) فانهَضْ كما نهضَ الرجالُ فلم يَعُدْ
للحيِّ فخرٌ في جَلالِ[1] المَرقَدِ

(١٨) واجعلْ جُهودَكَ وحدةً مرهوبةً[2]
فالمجدُ في مجهودِكَ المُتوحِّدِ

---

(١) عظمة .
(٢) مهيبة .

Marfat.com

المناقشة :

١— ما العروة الموصولة التي ظفرت بها العروبة ؟
(أجب في البيت الثاني) .

٢— ما المعنى المراد من : « مشت العروبة تعيد طريقها للحياة » ؟

٣— في البيت الرابع يشير الشاعر إلى أن الضعف في هذا العصر ليس له مكانة . وضح ذلك .

٤— هناك عوامل طبيعية وحدتنا في هذه الحياة . ما هي ؟

٥— في البيت السادس يوضح الشاعر سبب ضعف الشعوب وقوتها . وضح هذا السبب .

٦— في الأبيات من « ٧ إلى ١٢ » يستحث الشاعر الهمم لاستعادة مجدنا السابق . فما الأفكار التي أتى بها ليستحث هممنا ؟

٧— ما المواقف العظيمة التي كانت للعرب في غابر أيامها ؟

٨— ينادي الشاعر الشرق ويقول : إن الماضي القديم الذي كان لك لم يعد سالحاً للافتخار به . ما الأسباب التي استند إليها الشاعر في هذا الحكم ؟

٩— في البيت الرابع عشر استفهام فأين هو ؟ وما الغرض منه ؟

١٠— للشاعر رأي في اكتساب الدول للمجد فوضحه .
(أجب من البيتين الأخيرين) .

نسخة مجانية

Marfat.com

٤٨ - الرائد

لحليم دموس ★

التعريف بالقصيدة :

بعضُ الناس وهَبوا حياتهم لخدمةِ المجتمعِ البشريِّ الذي يعيشون فيه، وضَحَّوْا براحتِهم في سبيلِ إسعادِ الآخَرين، يجِدون راحةً قلبيةً ولذَّةً نفسية، حينما يقومون بارتيادِ المناطقِ المجهولة، واستكشافِ المجاهلِ المُوحِشةِ المنقطعةِ في البرِّ أو الجو أو البحر، ولو ركِبوا من أجل هذه الغاية النبيلة الأخطار، ولحقهم الموتُ والدمار.

النص :

(١) تَحفَّزَ حتى القُطْبِ [١] في وَثَباته [٢]

وحلَّقَ حتى الشُّهْبِ [٣] في رَغَباته

★ شاعر من شعراء لبنان المعاصرين، له ديوان شعر مطبوع بعنوان أحبه.

(١) طرف المحور الذي تدور حوله الأرض، وهما قطبان: شمالي وجنوبي.

(٢) قفزاته.

(٣) جمع شهاب وهو الكوكب المضيء.

Marfat.com

(٢) وزاحمَ نسرَ الجوِّ في طيرَانِه
وصالَ [١] على عِقبَانِه [٢] وبُزَاتِهِ [٣]

(٣) وأقلقَ [٤] حُوتَ البحرِ في مُستقرِّه
وأفزعَ [٥] وحشَ البرِّ في فلَوَاتِه [٥]

(٤) يهُونُ عليه أن يُضحَّى بِذَاتِه
وأكرَمُ حيٍّ من يُضحِّي بِذاتِهِ

(٥) يُودِّعُ مَثْنَاه [٦] ويَمشِي إلى الرَّدَى [٧]
وحِيداً وصَرْفُ الدهرِ بعضُ عِدَاتِهِ [٨]

(٦) يطيرُ إلى القُطْبِ الشمالِيِّ صاعِداً
وفي البحرِ هَوْلُ [١٠] القبرِ في فَجَوَاتِهِ

(٧) وكم جَازَ أصقاعَ [١١] الجَليدِ وحَفَّهُ
ضَبَابٌ كثيفٌ حالَ دونَ نَجَاتِهِ

---

(١) وثب .
(٢) جمع عقاب ، وهو طير كبير جارح .
(٣) جمع باز ، وهو طير من الجوارح يصاد به .
(٤) أفزع .
(٥) الفلوات : الصحارى .
(٦) المواضع التي يرعا أهله .
(٧) الهلاك .
(٨) نكباته ومصائبه .
(٩) أعدائه .
(١٠) فزع .
(١١) نواحي .

Marfat.com

(٨) وكم خَطَرٍ يجتازُهُ مُتَسَلِّقاً
إلى جبلٍ أوفَى[1] على هَضَباتِهِ

(٩) تَهُبُّ عليه الريحُ نُكباءَ[2] زَعزَعاً[3]
وتَمتَزِجُ الرَّمضاءُ[4] في زَفَراتِهِ[5]

(١٠) فمن ماتَ مَوْتَ الرائدينَ[6] مُغامِراً
فِدَى العِلمِ كان الموتُ بَدْءَ حياتِهِ

---

(١) أشرف وعلا .
(٢) قوية .
(٣) عاصفة .
(٤) شدة الحرارة .
(٥) أنفاسه الحارة .
(٦) المرشدين المصلحين .

Marfat.com

المناقشة :

١ — في القطعة معان دالة على المغامرة في سبيل العلم ، اذكر ثلاثة منها .

٢ — في البيت الرابع يشير الشاعر الى أكرم انواع البذل والتضحية فما هو ، ولماذا ؟

٣ ـ ما الصاعب التي صادفها الرائد في رحلاته ، و كادت تقضي على حياته ؟

٤ ـ ما المعنى المقصود من لفظ « كم » في قوله « وكم جاز أصقاع الجليد » ، وقوله « وكم خطر يجتازه متسلقاً إلى جبل » ؟

٥ ـ ما المعنى المراد من قول الشاعر في البيت الاخير « كان الموت بدء حياته » ؟

٦ ـ في القصيدة كلمات تدل على الحركة ، و كلمات تدل على الحيوان والطير ، وضحها .

٧ ـ ما الذي يجب ان تعمله لكي تكون رائداً مصلحاً ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٤٩ ـ تأمل صنيع الخالق والخلق

خير الدين الزركلي ★

التعريف بالقصيدة :

الطبيعةُ كتابٌ مفتوحٌ يقرؤه القارئ ، فيجد فيها من عجائب الخَلْق وروائع الكون آياتٍ تدلُّ على عظمة الخالق وجبروته وقدرته ، فالحقولُ المخضرَّةُ الفسيحة ، والبساتين النَّضرةُ الفيحاء ، والجبالُ الشوامخ ، والكواكبُ السيَّارة التي تدور في أجواز الفضاء — آياتٌ باهرة من صُنْع هذا العظيم . والسيَّارات التي تُباري الهواء في انطلاقِها وسرعةِ حَرَكتها ، حتى يتعجَّب منها — دلائل على قُوَّة تفكيرِ الإنسان وخُصوبة عقله . سبحانَك ـ اللهم ـ خلقت الإنسان ووهبته مَلَكة العقل ، وهديْتَه سبيلَ الرشاد .

النص :

(١) خَلِّ (١) عنكَ الكتابَ (٢) واثلُ (٣) من العا

لَمِ سِفْراً (٤) يُحيِّرُ الأفكارا

★ أديب وشاعر ومؤرخ معاصر ، له كتاب « الأعلام » في تراجم مشاهير الرجال ، يقع في ثلاثة أجزاء وأعيد طبعه في عشرة أجزاء ، وله — كذلك — ديوان شعر مطبوع باسمه . شغل منصب سفير المملكة العربية السعودية لدى السلاط المغربي .

(١) أترك . (٢) المراد : كتاب علم . (٣) اقرأ ، بمعنى

(٤) كتاباً ، والمراد : تأمل الطبيعة التي خلقها الله .

Marfat.com

(٢) إنَّ في هذه الطبيعة أسفا
رأ لمن كان يألفُ [١] الأسفارا [٢]

(٣) سَرَحَ العينَ في أباطح [٣] خُضرٍ
تملأُ العينَ روْعةً [٤] وانبهارا

(٤) طرَّزَتْها [٥] يدُ الربيعِ اخضراراً
واصفراراً وزُرْقة واحمـراراً

(٦) والسَّبُوقُ [٦] اللَّحُوقُ [٧] تَعْدُو فما تُبـ
ـصِرُ رَوْضاً يلُوحُ [٨] إلا تَوارَى [٩]

(٧) كلَّما خلْتُها أجَدَّت [١٠] صعودا
قلتُ ما بالها تَجِدّ انحدارا

(٨) كلما لامَسَتْ كَثيباً من الرمـ
ـل أثارت من خلفِها إعصارا [١١]

(٩) يَعْجَبُ الريحُ - حينَ تعصِفُ [١٢] - منها
كيف جارَتْهُ [١٣] عاصفاً لا يُجَارَى

---

(١) يحب .
(٢) المراد : التنقل من مكان إلى مكان .
(٣) الأبطح : مسيل واسع فيه دقائق الحصى .
(٤) إعجاباً .
(٥) وشتها وزخرفتها .
(٦) السبوق : كثيرة السبق والمراد السيارة .
(٧) الذي يلحق غيره ويدركه .
(٨) يظهر .
(٩) اختفي .
(١٠) ثابت الصعود .
(١١) ريحا تثير الغبار .
(١٢) تشتد .
(١٣) ساوته في الجري .

Marfat.com

المناقشة :

١ — ما المراد من قول الشاعر في البيت الأول « وائل من العالم سفراء » ؟

٢ — في البيت الثاني تكررت كلمة « أسفارا » مرتين ، فما المعنى المراد من كل كلمة ؟

٣ — في البيتين الثالث والرابع صورة رائعة لجمال الطبيعة ، وضحها .

٤ — أصحيح أن للربيع بدأ ، وإذا كان الجواب بالإيجاب الحصر ، وإذا لم يكن الامر كذلك ، فما المعنى المراد ؟

• — في البيت الخامس جعل الشاعر الجبل متحركاً ومفكراً ، كيف توضح ذلك ؟

٦ — يريد الشاعر في الأبيات الأربعة الأخيرة أن يقول « إن السيارة سريعة » وجاء بصور عديدة تدل على هذه السرعة ، وضح كل صورة مستعيناً في ذلك بالرسم كلما أمكن ذلك .

٨ — في القصيدة كلمات تدل على الحركة والسرعة ، وكلمات تدل على الظهور والاختفاء ، فما كلمات كل ؟

٨ — في القطعة أبيات تدل على صنيع الخالق . ارسمها في لوحة فنيه .

٩ — ما الذي تشعر به حينما تتأمل صنيع الخالق والخلق !

Marfat.com

٥٠ ـ من أغاني اللاجئين

محمد السلمان الشبل ★

التعريف بالقصيدة :

هذه القصيدةُ أنّاتٌ يرسلها لاجيء فلسطيني فقد أهلَه ووطنه ومالَه، وأصبحت الحياةُ البهيجة التي كان يحياها في وطنه تَعِسَةً حافلةً بالشقاء وصنوفِ الحرمان. إنه يشعر بأنه مجروحُ القلبِ، وأنه يعيش في ظلامٍ دامسٍ لا يَرى فيه نُورَ الحياة الكريمة.

إن أراد أن يبثَّ أشجانه وأحزانَه لأحد فليس أمامه إلا الرمالُ الصَّامتة، وإن أحبَّ أن يتغنَّى بأمانيه فلا يسمعه إلاَّ الليلُ الساكن، تتوارَدُ على خواطره ذِكرياتُ الوطنِ الحبيب وما فيه من خير ونِعَم، فيأسى ويحزن، ويعاوده الحنينُ إلى العودة إلى وطنه.

★ شاعر رقيق عذب الأسلوب حلو المعاني، يعتبر في طليعة شعراء الشباب بالمملكة السعودية، درس في المملكة وأكمل تعليمه العالي بكلية الشريعة في مكة، وبعد تخرجه التحق بوظائف التعليم، ويشغل في الوقت الحاضر وظيفة مدير المدرسة العزيزية الثانوية بمكة المكرمة.

Marfat.com

وهو يتخذ من هذه الذكريات الأليمة، وهذه الأنات الحرى حافزاً لكي يَستعيدَ وطنَه الحبيب، فيهم بخيراته، ويودع الصحراء وما فيها من آلامِ الحرمان والتشريد.

النص :

أنات لاجئ :

(١)

١— ماذا أقولُ : وفي دمي نَغَمٌ يَرِنُّ بلا صَدَى

٢— ومشاعرٌ مكلُومةٌ[1] في التيه[2] لم تعرِفْ مَدَى

٣— وخُطىً أهيم[3] بها وهذا الليلُ يبدو سرمَدَا[4]

٤— وأنا ، أنا وحدِي مع الأيامِ أنتظرُ الغدَا

★ ★ ★

(٢)

٥— ماذا أقولُ : وبين أحضانِ الرمالِ أبثُّ[5] حُزني

٦— وأنا الشكوكيُّ : الشكوكيُّ هذا الشاعرُ الغنّي

---

(١) مجروحة. (٢) الصحراء. (٣) هائم على وجهه ذاهب لا يدري أين يذهب. (٤) طويلاً لا نهاية له. (٥) أنشر وأذيع. (٦) أعني

Marfat.com

٧ — وطل جبال الموطن الغالي ومرتعه [١] الأغن [٢]

٨ — تنتابني [٣] صور الكفاح وفي دمي الشكوى تغنني

★ ★ ★

(٣)

٩ — ماذا أقول : أخي الشريد وفي دمي حيفا ويافا

١٠ — وجنى [٤] الكروم الزاهيات يمس في قلبي الشغافا [٥]

١١ — والقمة الخضراء تلمس بالشذى [٦] تلك الضفافا [٧]

١٢ — والأرض أرض أبي ربا [٨] خضراء لم تعرف جفافا

★ ★ ★

(٤)

١٣ — والأرض أرض أبي تلوح لي بأنغام [٩] الصبا [١٠]

١٤ — وتهيب [١١] بي بالذكريات بأن أعود وألعبا

---

(١) المرتع : الأرض المخصبة (٢) الكثير الشجو والعشب (٣) تحل وتنزل بي

(٤) قطوف وثمار (٥) الشغاف : القلب (٦) الرائحة الطيبة (٧) الضفة : جانب النهر وجمعه ضفاف (٨) الربا : الارض المرتفعة .

(٩) النغم : التطريب في الغناء ، جمعه الأنغام (١٠) الصبا : الشوق .

(١١) تهيب بي الذكريات : تستحثني وتدفعني .

Marfat.com

١٥— لمزارعِ الزيتونِ ماجتْ[1] بين أحضانِ الرُّبا
١٦— للوَردْ للرَّيحانِ ما أزكى الحياةَ وأطيبَا

★ ★ ★

أماني وآمال :

(٥)

١٧— اليومَ ، لا الغدَ يا بلادي سوف أرجعُ سيِّدا
١٨— كالنَّسمة البيضاء ينشرُها[2] على الزَّهرِ الندَى
١٩— في موكبِ النصرِ المُظفَّرِ فاتحاً متمرِّدا[3]
٢٠— أشدُو إلى الأُفُقِ الحبيب وكلُّ ما حولي صدَى

★ ★ ★

(٦)

٢١— اليومَ ، لا الغدَ يا بلادي سوف أرحلُ من هُنَا
٢٢— وأودِّعُ الصحراءَ والألمَ المُؤرِّقَ والضَّنَى[4]
٢٣— وأعودُ للبيتِ الحبيبِ ، نعَمْ أعودُ له أنا
٢٤— وعلَى فمِي أنشودةُ الأحلامِ في دنيا المنَى

---

(١) مالت واضطربت (٢) ينشرها (٣) لا يخضع للظلم والهوان .
(٤) المرض والتعب وسوء الحال .

Marfat.com

معنى المقطوعة الاولى : ماذا أقول لكم أيها الناس وأنتم ترون حالي ؟ إن دمي يغلي بالثأر وحب الانتقام غلياناً تردده جوانب نفسي ، وإن مشاعر روحي جريحة دامية لا تعرف لها شاطىء أمان . لقد أصبحت أمشي منفرداً في ليل مظلم لا أعرف له نهاية ، أترقب الغد ، وأنظر ماذا سيحدث لي فيه .

معنى المقطوعة الثانية : ماذا أقول لكم أيها الناس وأنتم ترون حالي ؟ إني أعيش بين الرمال ، ووسط الصحراء الصامتة ، أشكو إليها حزني ، وأعلل نفسي بالأماني وأتذكر الوطن الغالي الحبيب في حرقة وشوق ، وتتوالى على ذهني صور الكفاح من أجل الاحتفاظ به وصد عدوان المعتدي عليه .

معنى المقطوعة الثالثة : ماذا أقول وأخي شريد وفي دمي يجري حب حيفا ويافا ؟ ماذا أقول وقد حنت نفسي لقطوف الكروم الزاهية ومشاهدة البساتين والحقول المخضرة فوق القمم العالية ، وقد فاح أريجها بين تلك البقاع ؟ واحسرتاه لقد فقدت الأراضي التي ورثتها عن آبائي وكانت خصبة لا تعرف الجفاف فقلقا .

معنى المقطوعة الرابعة : ماذا أقول للناس وهم يعرفون أن الأرض أرض آبائي ، فيها نست بأحلام الصبا . إنها تدعوني الآن أن ألعب وأمرح فيها بين

Marfat.com

مزارع الزيتون المنتشرة فوق الربا بين الورد والريحان . آه ما أطيب الحياة فيها وما أحلاها .

معنى المقطوعة الخامسة : إنني سوف أعود إليك قريباً — يا بلادي — رقيقاً رقة النسمة التي ينثرها الندى على الزهور ، وسأدخلك دخول الفاتح المظفر ، أغني أغنية الظفر ، والحياة من حولي تضج بأغاني العودة الظافرة.

معنى المقطوعة السادسة : قريباً — يا بلادي — أودع حياة التشرد ، وأترك حياة الألم الموجع ، وأعود لداري الحبيبة ، لكي أنسم فيها عطر الأماني وعذوبة الحياة .

Marfat.com

المناقشة :

١ — ماذا يقصد اللاجيء بقوله « ولي دمي نغم يرن بلا صدى » ؟

٢ — في المقطوعة الأولى : وصف اللاجيء ما يجول بخاطره ، وما يجري في نفسه ، فما هو ؟

٣ — في البيتين ، ٥ ، ٦ ، ذكر اللاجيء بعض الأماكن التي يعيش فيها بعد أن أصبح لاجئاً ، فما هي ، وبم تشعره هذه الأماكن ؟

٤ — وجود اللاجيء بعيداً عن وطنه أثار في نفسه ذكريات ماضية تجدها في البيتين ، ٧ ، ٨ ، فما هي ؟

٥ — عدد اللاجيء في المقطوعة الثالثة بعض ما كان يهواه في بلاده ، فما هو ؟

٦ — ما البيت الذي يدل على أن أرض فلسطين دائمة الخضرة ؟

٧ — في المقطوعة الرابعة كانت الذكريات تستحث اللاجيء ؟ فإلى أي شيء كانت تستحثه ؟

٨ — ما البيتان اللذان يدلان على أن اللاجيء يتعجل العودة إلى بلاده ؟

٩ — جعل اللاجيء نفسه كالنسمة — في المقطوعة الخامسة — ففي أي شي يشبهها ؟

١٠ — يتمنى اللاجيء العودة إلى بلاده ، فما الحالة التي يتمنى أن يعود عليها ؟

١١ — في المقطوعة الأخيرة تمنى اللاجيء أن يودع أشياء يكرهها ، وأن يعود إلى أشياء يحبها ، فما الذي تمناه في كل ؟

١٢ — ما أنواع الفواكه التي تشتهر بها فلسطين ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٥١ ـ قادة الفكر في جامعة الرياض

محمد هاشم عبد الدايم ★

التعريف بالقصيدة :

العلمُ وثيقُ الصلةِ بالحياة وبكلِّ ما فيها ، ووثيقُ الصلة بالدين ، ووثيقُ الصلة بالأخلاق ، ووثيق الصلة بالشباب ، ووثيق الصلة بالمال ، لا تجد مسألةً أو فكرةً إلا وقد تناولها البحث ، والعلماء لا يقدرون أن يُحيطوا بكل مسائله ، ولذلك فقد تخصص كلٌّ واحد منهم في مادة ، فهذا عالم دينيٌّ ، وذلك اقتصاديٌّ ، وآخر كيميائيٌّ ، وهكذا .

والقصيدة التي بين أيدينا نظمها الشاعرُ ليرحّب فيها عدديٌّ جامعات الدول العربية الذين دُعُوا لحضور حفلة دراسات أنظمة ولوائح جامعة الرياض ، لتأكيدِ الروابط الفكرية وزيادة التعاون الثقافيّ بين هذه الجامعة الفتيّة وشقيقاتها الجامعات في الدول العربية الأخرى ، وفي القصيدة تمجيد للعلم والعلماء وإشادة بفضل العلم والتعليم .

★ شاعر مصري معاصر ، وقف اكثر شعره على وصف الطبيعة ومناظرها الفتانة ، يغلب على شعره الطابع الاندلسي في قوة السبك وإحكام النسج واختيار العبارة .

له شعر كثير منثور في الصحف والمجلات ، وله كتاب مدرسي للأطفال المهجاء .

Marfat.com

تقدير الظم وبثه :

(١) قِفْ يا بيانُ[١] من الحياءِ مُطأطِئاً
في ساحةِ العلماءِ غيرَ مُدارِ[٢]

(٢) فامشُوا على هذي الرُّياضِ سَحائِباً[٣]
هَطَلَتْ[٤] بعلم مثل نهرِ جارِ

(٣) والعلمُ رِيُّ النفوسِ إذا ارتوتْ
مِن عَذْبِهِ غَنِيَتْ[٥] عن الأنهارِ

(٤) والحامِياتُ — وأنتمُ عنوانُها —
تَهدِي أشعَّتُها[٦] ظلامَ الساري[٧]

(٥) هيَّا ابعثُوا بين العروبةِ نُورها[٨]
مُتلألِئاً يا خيرةَ الأقمارِ[٩]

---

(١) البيان : المراد به الشعر .
(٢) غير ملاطف وخادع .
(٣) سحائباً : علماً .
(٤) هطلت السحائب بعلم : كثر العلم وانتشر .
(٥) أغنيت .
(٦) أشعتها : المراد علمها .
(٧) الساري : السائر في الليل ، والمراد طالب العلم .
(٨) علمها .
(٩) الأقمار : المراد العلماء ، وخيرة الأقمار : مدبرو الحامعات .

Marfat.com

مجدنا السابق :

(٦) كُنَّا أساتذة الحضارةِ للورَى [١]
والغربُ كانَ بجهله في عارِ

(٧) زحفتْ حضارةُ «يَعْرُبٍ» [٢] من هاهُنا
تُهدِي الضياءَ [٣] لسائر الأمصارِ [٤]

(٨) سَلْ مَجْدَ «بغدادٍ» وعِزَّةَ «جِلَّقٍ [٥]»
واقرأ من التاريخ كلَّ فخارِ

(٩) لا تنسَ «أندَلُساً» فكم قد شَيَّدتْ
من جامعاتِ العلمِ كلَّ منارِ

(١٠) لا غَرْوَ أنْ عُدْنا لسابقِ عِزِّنا
بعزيمةٍ أمضى [٦] من البتّارِ [٧]

(١١) فالعلْمُ دِرْعٌ [٨] للعروبةِ تحتمِي
في ظِلِّهِ من سَطوةِ الغدّارِ [٩]

---

(١) الخلق .
(٢) جد العرب .
(٣) الضياء : المراد العلم .
(٤) سائر الأمصار : عامة الأمصار .
(٥) دمشق .
(٦) أقطع .
(٧) السيف القاطع .
(٨) درع : قميص من حديد يلبس وقاية من سلاح العدو .
(٩) الغدار : الكثير الغدر والخيانة .

Marfat.com

يقظة العرب :

(١٢) والجامعاتُ اليومَ جاءت تَحتفي [١]
بشقيقة [٢] سطعَتْ بأكرمِ دارِ [٣]

(١٣) وغداً تراهَا قمّةً قد أدركَتْ
أخواتِها ومشَتْ مع التيّارِ

(١٤) ونرَى بَنيها حوّلُوا صَحراءَهم
لمصانعٍ ومزارعٍ وثِمارِ

حث واستنهاض :

(١٥) آباؤُنا سبقُوا الزمانَ فقُم بنا لِنَهُبَّ كالصاروخِ كالأعصارِ [٤]

(١٦) هي يقظةٌ للعلمِ شَبَّتْ جَذْوَةً [٥] كالنور أو إن شئت قُلْ : كالنار

(١٧) نُورٌ على أبنائها نارٌ على أعدائها تَشويهِمُ بسُعارِ [٦]

تحية وترحيب :

(١٨) حُيِّيتُم يا قادةَ الفكرِ الأُلَى قد ساهموا في وَحْدةِ الأفكارِ

(١٩) إن العروبةَ وَحْدةٌ قد ضمَّها دِينٌ وآمالٌ وحُسنُ جِوارِ

---

(١) تحتفي : تبالغ في الاكرام وإظهار الفرح .
(٢) الشقيقة : المراد بها جامعة الرياض .
(٣) أكرم دار : المراد بها المملكة العربية السعودية .
(٤) الرياح الشديدة التي تحمل التراب وتستدير كأنها عمود .
(٥) جمرة ملتهبة .
(٦) السعار : الحر الشديد .

نسخة مجانية

Marfat.com

المناقشة :

١ — ما المقصود بكلمة البيان في البيت الأول ، ولماذا يقف البيان محافظا ،

٢ — استعمل الشاعر في البيت الثاني ألفاظا تدل على عناية [illegible] فما هي ؟

٣ — في البيت الثالث تشبيه ، فأين المشبه ، وأين المشبه به ؟

٤ — في البيت الثالث لفظ يدل على أن العلوم تختلف في نفسها ، فما هو ؟

٥ — « تهدي أشعتها ظلام السارى » .

ضع بدل كل كلمة فيما سبق كلمة أخرى بحيث تؤدي العبارة الجديدة المعنى الحقيقي لا الخيالي ، ثم بيّن أي التعبيرين أحسن ، ولماذا ؟

٦ — في البيت الخامس لفظتان إحداهما تدل على العلم والأخرى تدل على الضياء ، فما هما ، وما السر في التعبير بهما دون غيرهما ؟

٧ — يشتمل البيت السادس على مقارنة لطيفة بيننا وبين الغرب ، فما هي ؟

٨ — لو استعملنا في البيت السابع كلمة « العلم » بدل كلمة « الضياء » فهل يتغير أيهما أقوى في التعبير عن المعنى المطلوب ، وما السبب ؟

٩ — ما المجد الذي كان في بغداد ، وما العزة التي كانت في دمشق ؟

١٠ — طلب الينا الشاعر ألا ننسى بلاد الأندلس ، فما السبب ؟

١١ — ما البيت الذي يدل على أننا جادون في إعادة ماضينا ؟

١٢ — بم شبه الشاعر العلم في البيت الحادي عشر ، ولماذا اختار ما شبه به دون غيره ؟

Marfat.com

١١ — ما الضمير والشيلة في البيت الثاني عشر ، ولماذا اختـــار الشاعر كلمة شيلة دون غيرها ، ووسم وسفها ، وعلام يدل هذا الوصف ؟

١٢ — ما سبب مجيء مديري الجامعات العربية إلى الرياض ، وعـــلام يدل حضورهم ؟

١٣ — في البيتين (١٣ و ١٤) بين الشاعر الثمرة المرجوة مـن جامعـــة الرياض ، فما هي ؟

١٤ — بين آباؤنا الزمان ، ففيم سيقوه ؟

١٥ — ثور على ابنائها نار على أعدائها تشويهم بسعار

ما علاقة هذا البيت بالبيت الذي قبله في القصيدة ؟ علل لما تقول .

١٦ — حيا الشاعر فادة الفكر في البيت «١٧» ، فما سبب تحيتهم ؟

١٧ — ذكر الشاعر في البيت الأخير الروابط التي تربـط الدول العربية ، فما هي ، ولماذا أتى بها الشاعر في هذه القصيدة ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٥٢ - سماء الشرق

إبراهيم بن محمد الطامي *

التعريف بالقطعة :

لا يجهل أحدٌ ما كان للعربِ في زمنهم القديم من مجدٍ عظيم وحضارةٍ سامية .

لقد كان الشرقُ شرقاً أيامَ ازدهارِ الحضارة العربية ، وكان الغربُ يطلب ودَّ الشرق ، ويرهبُ بأسه ويخشى جانبَه .

وسيظل الشرق شرقاً مهيب الجانب موفور الكرامة بفضل أبنائه المخلصين العاملين ، فلا استعمارَ ولا ذُلَّ ، بل حُرِّيةٌ وحياةٌ كريمةٌ .

لقد بدأت نهضتُه نسمةً الآفاق ، وأخذت حضارتهُ تُشرق في كلِّ بلد وواد .

وها هم أبناؤه يكافحون من أجله ، ويبذلون دماءهم رخيصة في سبيل استعادةِ مجْدِه .

إنهم يتطلَّعون إلى اليوم الذي يكون فيه الشرقُ قويّاً قوةَ عمرَ بن الخطاب وقَوِيّاً قوةَ صلاحِ الدين الأيوبي . لقد سقطت دولةُ الفُرْس وتضاءلتْ دولةُ الرُّوم ، في عهد عُمَر بن الخطاب ، وهَزَمَ صلاحُ الدين الصَّليبيين عند إغارتهم على بلاد الشام هزيمةً منكرةً في موقعة حطين المشهورة .

---

* من شعراء الجيل الصاعد الموهوبين ، ولد في عنيزة من مدن منطقة القصيم سنة ١٣٥٧ هـ وتعلم في مدارسها الابتدائية ومعهدها الثانوي ، ثم واصل دراسته في كلية اللغة العربية بالرياض حتى تخرج منها عام ١٣٨١ هـ . تمثل بواكير إنتاجه الشعري على أصالة في قوس الشعر ، وعلى جزالة في الأسلوب ، ونزوة في المعاني ونزوع إلى تصوير الوطن العربي في أمجاده وآلامه وآماله .

Marfat.com

صراحة وقوة :

(١)سماء الشَّرفِ لابنِ المُرْبِ شَرْقُ وليس لغاصبٍ [١] في الشَّرْقِ حَقُّ

(٢)فنحن بنو الأُلى سَادُوا [٢] فكانتْ لهم في العزِّ مأثرةٌ [٣] وسَبْقُ [٤]

(٣)ونحن القائلون لكلِّ خَطْبٍ [٥] مكانَكَ، نحن في المِدانِ شَرْقُ

(٤)فلا مستعمرٌ أبداً ولكنْ بلادٌ حُرَّةٌ لا تُسْتَرَقُّ

(٥)ولا غازٍ [٦] يَعِيثُ بنا فَسادا [٧] وفي أجسامنا للرُّوحِ خَفْقُ [٨]

حث واستنهاض :

(٦)بني قومي تُراثُ [٩] المجدِ باقٍ لديكم ضَمَّه بالنور رَقُّ [١٠]

(٧)فأحيوه فنحنُ له ظِماءٌ [١١] وحيُّوه فنحن به أحقُّ

(٨)ولا تَرْضَوْا بِرَغْدِ العيشِ حتَّى

تَدِينَ لكم قُلوبٌ لا تَرِقُّ [١٣]

---

(١) الغاصب : الآخذ للشيء ظلما (٢) سادوا : كان لهم شرف الرياسة .

(٣) سبق : سبقوا غيرهم في الأعمال النبيلة .

(٥) الخطب : الداهية العظيمة ، والمراد المستعمرون .

(٦) غاز : سائر إلى قتال الناس وانتهابهم في ديارهم .

(٧) يعيث فساداً : يفسد (٨) خفق : اضطراب .

(٩) تراث : ما خلفه لنا الآباء والأجداد .

(١٠) جلد الغزال ، وكان يكتب عليه قديما .

(١١) عطاش .

(١٢) رغد العيش : طيبه واتساعه .

(١٣) لا تلين ولا تعطف .

Marfat.com

(٩) فما دَرْبُ[1] الحياةِ سوى كِفاحٍ

له في الخافقين[2] لِمَنْ تَرَدَّى

(١٠) وما عرشُ البقاءِ بكلِّ خُلْدٍ

سوى الأرواحِ تُبْذَلُ وهي حُرَّى

(١١) فلا عاشتْ نفوسُ العزِّ فينا

إذا لم يَفْدِها بالرُّوحِ حُلْوٌ[3]

(١٢) ولا بَقِيَت على الأجيالِ ذِكْرَى

بطُولاتٍ لها في الشَّرْقِ عِتْقُ[4]

البطولة العربية :

(١٣) مَلاحِمُ[5] خَطَّها التاريخُ مجداً لها من نَسْمَةِ الفاروقِ عِبْقُ[6]

(١٤) وآياتٌ له[7] غُرٌّ[8] طِوالٌ عليها من حُلَى الأبطالِ رَوْنَقُ[9]

(١٥) يُجَلْجِلُ[10] في فضاءِ الشرقِ منها على الأعداءِ إرعادٌ[11] وبَرْقُ

(١٦) سَلِ التاريخَ عنَّا كيف كُنَّا وكيف سَمَا[12] بنا للعزِّ شَوْقُ

---

(١) طريق . (٢) الخافقين : المشرق والمغرب .

(٣) لغى : المراد منطق قوي ، ومعنى البيتين : (٩ و ١٠) إن الحياة الكريمة طريقها الجهد والعمل والكفاح المثمر الذي له لسان في الشرق والغرب ، وان الاحتفاظ بالمجد سبيل التضحية بالأرواح . (٤) الحق .

(٥) قِدَم ورسوخ . (٦) اللمحة : الرقعة المظلمة ، وهنا المراد

(٧) رائحة طيبة . (٨) دلائل واضحة . (٩) بهاء

(١٠) نظام . (١١) يصوّت .

(١٢) إرعاد : رعد . (١٣) علا .

Marfat.com

رمل جرت الدماء بغير حق

أم اضطرمت (١) أتوناً (٢) وهي حق

(١٨) أبيتا (٣) أن نرى الأوطان تبكي

دماً فسعى بنا للبذل (٤) عشق

(١٩) وسرنا كالقضاء أسود غاب

لنا بالفتك عادات وطرق (٥)

(٢٠) تروي من دماء الطغمر أرضاً

لها الأرواح دين مستحق

(٢١) ونبني من جماجمنا (٦) عروشاً (٧)

مواردها على الجوزاء (٨) بلق (٩)

(٢٢) صلاح الدين حدث كيف كانت

جيوشك في بشائرها تدق ؟

(٢٣) كأن النصر منها فهي نصر

تدفق منه للإسلام عتق (١٠)

(٢٤) بني قومي أعيدوا المجد إنا

على مضض وألقوا الذل ، ألقوا

---

(١) اشتعلت والتهبت . (٢) الأتون : موقد النار .

(٣) رفضنا وامتنعنا . (٤) البذل : التضحية بالنفس والمال .

(٥) طرق متنوعة . (٦) الجمجمة : عظم الرأس وجمعها الجماجم .

(٧) المراد ممالك . (٨) برج في السماء .

(٩) الأبلق : ما كان في لونه سواد وبياض وجمعه بلق (١٠) انعتاق وفكاك .

Marfat.com

المناقشة :

١ — يدعي الأجنبي أن له حقـــاً في الشرق ، فبم رد عليه الشاعر في البيت الأول ؟

٢ — الشرق للشرقيين ، فهل في البيت الثاني ما يؤيد هذا المعنى ويؤكده ؟

٣ — يدل البيت الثـــالث على بعض الصفات الحميدة التي يتصف بها العربي ، فما هي ؟

٤ — البيتان الرابع والخامس يدلان على أن العربي يحب شيئاً غالياً عليه ويكره شيئاً ثقيلاً على قلبه ، فما الذي يحبه ، وما الذي يكرهه ، ولماذا ؟

٥ — هل ترى فائدة في التعبير بقوله « لا نسترق » بعد قوله « بلاد حرة » ، وما هي ؟

٦ — ما الفرق في المعنى بين قوله « أحيوه » وقوله « وحيوه » في البيت السابع وعلام يعود الضمير في كل منهما ؟

٧ — ينهانا الشاعر في البيت الثامن عن شيء ، فما هو ، ومن هؤلاء الذين لا نرق قلوبهم ؟

٨ — قال شوقي :

فما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

في القصيدة بيتان يشبهان بيت شوقي في المعنى فما هما ؟

٩ — دعا الشاعر علينا في البيتين (١١ ، ١٢) فمتى يكون صادقاً في دعائه ؟

١٠ — يدل البيتان (١٣ ، ١٤) على ان العرب كانت لهم آيات تدل على عظمتهم ومجدهم ، فما هي ؟

١١ — في البيت الثامن عشر أننا بذلنا دماءنا ، فلمن بذلناها ، ولماذا بذلناها ؟

١٢ — دلل الشاعر على الشجاعة العربية في الأبيـــات ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، فما الدليل الذي أتى به في كل بيت ؟

١٣ — اشتهر صلاح الدين في التاريخ ، فما سبب شهرته ؟

١٤ — ماذا طلب الشاعر في البيت الأخير من بني قومه ؟

Marfat.com

٥٣ـ المركب الغريق

محمد هاشم رشيد ★

التعريف بالقصيدة :

في هذه القصيدة يتصدى إلينا الشاعر بقصيدة غالية ومحكمة بالغة وهي : أن الذي يَنشَقُّ على جماعته ، ويتَّبعُ هَواه يصير إلى الهَلَكة . فهؤلاء البحَّارةُ ركِبوا مركَبَهم ، ثم هدرت أمواجُ البحرِ وثارتْ ، وصار المركب يعلو ويهبط ويميل يميناً وشمالاً وقلوبُ راكبيه تكادُ تخرُجُ من حلوقهم رُعباً وخوفاً ، وأصوات الاستغاثة تشقُّ الفضاء . ولكنهم لم يستقِرُّوا على رأي ، بل اختلفوا ، ومضى كلُّ حزب في طريقٍ واتجاه ، وقتلوا قائد المركب ليقودوا فُلْكَهم ، وسار المركب يتخبَّط على غير هدى ، إلى أن طواه البحر في أحشائه ، وهكذا يصدُق على هؤلاء الناس قول من قال :

« آفةُ الرأي الهوى » .

المركب بين الخوف والرجاء :

(١) زَمجرَ[١] الإعْصارُ[٢] في البَحْرِ فيا
صَلَّةَ المَرْكَبِ في البَحْرِ الغَضُوبِ[٣]

★ شاعر رقيق من شعراء الشباب المعاصرين في المملكة العربية السعودية ، موطنه المدينة المنورة ، وله ديوان شعر مطبوع بعنوان « وراء السراب » .

(١) أثر عدتاً صوتاً . (٢) ريح شديدة (٣) الثائر .

Marfat.com

(٢) وتَنزَوِي (١) الروحُ بين جنوبِ الضلوعِ

هادِراً (٢) ما بين حينٍ

(٣) يا طِيمُ الشُطْآنِ في ثورتِه

لا يُبالي إصراخ

(٤) ومَضَى المركبُ في أحشائِه (٤)

بكبودٍ تتلظَّى (٥) وطَوَى

(٥) سار لا يدري إلى أينَ فما

ثَمَّ (٦) في البحرِ سوى الأُفقِ الكئيبْ

أصوات متهدجة :

(٦) عُدْ بنا يا أيُّها الرُبّانُ عُدْ

عُدْ بنا أسرعَ تجاه الساحلِ

(٧) ها هو الإعصارُ في آثارِنا

يتعدَّى كالمَدَرِ الثائرِ

---

(١) وثب .

(٢) هدراً .

(٣) اضطراب .

(٤) الحشا : ما انضمت عليه الضلوع وجمعه أحشاء .

(٥) تتقد وتلتهب .

(٦) هناك .

(٧) الحزين .

Marfat.com

(٨) عُدْ بنا نمضي إلى أوطاننا
قبل أن نهوي لأعماق الخِضَمّ (١)

(٩) حسبُنا يا أيها الرُّبانُ ما
عانَتِ (٢) الأرواحُ من عَصْفِ الألَمْ

(١٠) عُدْ بنا يا أيها الرُّبانُ عُدْ
عُدْ بنا للشَّاطِئِ المرتقَبِ

(١١) فالضِّفافُ الخُضْرُ تبدُو خَلْفَنا
وهي يا رُبَّانُ أقصى الأرَبِ (٤)

أسوات أخرى :

(١٢) لا تَعُدْ يا أيها اللاَّحُ ، لا
نَسْخَرِ الأمواجُ من أعْصابِنا

(١٣) عن قريبٍ نَصِلُ الشطَّ الذي
في ثَراهُ (٥) مُنْتَهَى آرَابِنا (٦)

---

(١) البحر الكثير الماء .
(٢) قاست .
(٣) شدة .
(٤) المنى .
(٥) المرمى ؛ التراب .
(٦) غاياتنا الجديد في النصوص الادبية ١ م-«١٥»

Marfat.com

(١٤) فامْضِ للثورِ ولا تخشَ الرَّدَى

رَدَعَ الإعْصارُ

(١٥) فالضِّفافُ الخُضْرُ في وِجْهَتِنا

تَتَغَنَّى

فوضى وهوى في الرأي :

(١٦) ومضى الرُّكْبانُ في أَوْزَاعِهِمْ

كُلُّ حِزْبٍ في طريقٍ

(١٧) ذاكَ يَرْنُو (٢) وِجْهَةَ الشرقِ وذا

وِجْهَةَ المغربِ نَرْنُو نَحْنُ

(١٨) أَشْعَلُوها ثَوْرَةً دامِيَةً

ذَهَبَ الرُّبَّانُ في

(١٩) قَتَلُوه لِيَقُودُوا فُلْكَهُم (٣)

كُلُّ نَفْسٍ

---

(١) بالموج الكثير .

(٢) يعني .

(٣) الفلك : سفينة البر التي تجمع البواخر والسيارات .

(٤) مركبهم .

Marfat.com

(٢٠) ومضى المركبُ في غير طريقِ
(٢١) سائرا للثج[1] ، للثج العميقِ
(٢٢) وطَوَاه البحرُ في أحشائِهِ
(٢٣) عابسا[2] يصرُخُ بالفُلْكِ الغريقِ
(٢٤) ارتطِمْ بالصخرِ واهبِطْ للرَّدَى
وتناثرْ في دُجَى القاعِ السَّحِيقِ
(٢٥) هكذا ... فليتحطَّم كلُّ مَنْ
سار بالأهواءِ في غير طريقِ

---

(١) معظم الماء. (٢) كئيبا حزينا.

نسخة مجانية

Marfat.com

المناقشة :

١ — موجة من الخوف والذعر استولت على المركب وركابه ، وصار الربا
لا يدري إلى أين يتجه ، فما أسباب ذلك ؟ (أجب من البيت الأول إلى البيت
٢ — أكان المركب به كبود وقلوب حقيقة ، وضح ما تقول .
٣ — في البيت الخامس ما يفيد أن ربان المركب ضل طريقه ، فهل في
ما يثبت ذلك .

٤ — في الأبيات (من ٦ إلى ١١) أصوات تستغيث وتنادي الربان ، فما
شيء كانت تنادي ، ولماذا ؟

٥ — في الأبيات الواردة في السؤال السابق عبارات تدل على أماكن النجاة ،
وعبارات تدل على أماكن الهلاك ، وعبارات تدل على سبب الهلاك ، فما العبارات
الدالة على كل ؟

٦ — اختلف ركاب السفينة فيما بينهم كل يريد أن يتجه إلى ناحية ، ما
الأبيات التي تدل على الاختلاف ؟ وما سببه ، وما النتيجة التي ترتبت عليه ؟
٧ — في البيت الثاني عشر أصوات تنهى الملاح عن العودة فما سبب ذلك ؟
٨ — أبدى الركاب رأيين في نجاتهم ، فما هما ، وأيهما أفضل ؟
٩ — تهدف القصيدة إلى إجتناث صفات قبيحة من النفوس تهوي بالشعوب
إلى المهالك ، فما هي ، وكيف نحاربها ؟
١٠ — عبر بالريشة والألوان عن المركب في وسط البحر والأمواج تثور
وتهبط .
١١ — حول القطعة إلى حوار تمثيلي .

Marfat.com

٥٤ـ الحادي

لمير بصري ★

التعريف بالقصيدة :

لملك جُبْتَ الصحراءَ ، واخترقت الفيافيَ في بعض أنحاء الجزيرةِ العربية ، ورأيتَ الحادِيَ يسيرُ خَلْفَ إبِلِهِ ، يترنَّمُ بصوته العذبِ الجميل ، ويَقطع البِيدَ والصَّحَارَى ، لا يعرف ليلاً ولا نهاراً ، ولا سَهْلاً ولا وَعْراً ، ولا يتأثَّر بحرارةٍ ولا ببرودة . يتخذ من فضاءِ اللهِ منزلاً يُقيم فيه ، وتستهويه نسماتُ الفجرِ يَستنشِقُها ، فتبعثُ فيه الأمَل ، وتدفعه إلى السير والعمل .

جاء العلمُ الحديثُ فغيَّر كل شيء ، وأحدث جديداً لم يكن موجوداً ، فالكهرباء تُنير الآفاق ، والسيَّارات تنتقل من مكانٍ إلى آخر ، وتسير في كلِّ اتجاه ، تقطع المسافاتِ البعيدةَ بسرعةٍ فائقة ، وصار الحادي غريبَ الوجه لا يعرفه أحد ، كأنه بقيَّةُ أولادِ ثمودَ أو عادٍ .

★ من شعراء الشباب المعاصرين في العراق .

Marfat.com

النص :

(١) أنَا الحادِي [١] أنَا الحادي دَلِيلُ الـ
(٢) أنَا الرائحُ [٣] والغادي [٤] من الـ
(٣) رَفِيقِي الجملُ الصَّادِي [٥]
(٤) نَجوبُ [٦] البرَّ والقَفْرَا نُطِيقُ القَـ
(٥) نَجوزُ السَّهلَ والوَعْرَا ونَطْوِي اللَّيلَ فِي الـ
(٦) بأغوارٍ [٩] وأنْجادِ [١٠]
(٧) فضاءُ اللهِ دُنيانا ووادي الآلِ [١١]
(٨) ونَهْوَى [١٣] الفَجْرَ نشوانا [١٤] بأنسامٍ [١٥]
(٩) من الشُّورِ بأبْرَادِ [١٦]

---

(١) الذي يسوق الابل ويغني لها .
(٢) المفازة المتسعة .
(٣) العائد .
(٤) الغدو : ضد الرواح .
(٥) العطشان .
(٦) نقطع .
(٧) الجوع .
(٨) السير ليلا .
(١٠) ما ارتفع من الارض .
(١١) نوع من الـ
(١٢) موطنا .
(١٣) نحب
(١٥) النسيم : الريح الطيبة .
(١٦) الرد

Marfat.com

(١) قد رأى ... ومَجدُ البيدِ (٢) قد زَلاّ (٣)

الميسُ قد حملاً ... يُضي، الكهربا لَيْلا

نَبْزُ (٤) القسرَ الهادي

المُرّانُ في القَفْرِ (٥) ... وشَقّ الطِرْقَ في الوَعْرِ (٦)

سيّارانِ ... تَجري من الوادي إلى البحرِ

ومِنْ شام لبغدادِ

وأمسى ذلك الحادي ... غريبَ الوجهِ في النّادي (٧)

مضى وَقتي ومِيعادي ... كأني بَعضُ أحْفادِ (٨)

ثمودِ بادَ (٩) أو عادِ

دعاني المنزِلُ الخاوي ... إلى كَهْفٍ به اوِي

يحدثني (١٠) الجملُ الضّاوِي (١١) فهل ... يَرْوِي غداً راوِ

حديثَ الميسِ والحادِي؟

---

(١) الإبل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشقرة.

(٢) المجد هنا بمعنى الجرد بيداء. (٣) المراد مر وانقضى.

(٥) الأرض الجرداء لا نبات فيها ولا ماء.

(٧) مكان اجتماع القوم.

(٨) جمع الأرض. (٩) هلك.

(١١) النحيف الضامر البطن.

Marfat.com

المناقشة :

١ — من كان دليل الصحارى في العصور الأولى ؟ وما الذي كان [illegible] وما ذا كان عملهما ؟

٢ — في البيتين الرابع والخامس ألفاظ بينهـــا مقابلة ، فما هي ؟ (استعن بأستاذك في الاجابة) .

٣ — ما الذي يحسن في عيون حداة الابل ويستهويهم (أحب من البيت الثالث وما بعده) .

٤ — فاصل بين زمان العيس وعصر العـــلم ، وأيهما أدعى لاسعاد البشر وزيادة رفاهيتها ؟

٥ — لماذا أصبح الحادي غريب الوجه في النادي ؟

٦ — من الذي يتحدث عن نفسه في البيت السابع عشر ، وماذا يشبه ؟ ولماذا ؟

٧ — أتروي الأجيال القادمة حديث العيس والحادي ، ولماذا ؟

٨ — حول القطعة إلى أسلوب نثري .

Marfat.com

٥٥ - أسماء بنت الصديق

إبراهيم محمد نجا ★

تقديم

١ - أعلن عبدُ الله بن الزبير نفسَه خليفةً على بلاد الحجاز في عهد يزيد بن معاوية بن أبي سفيانَ . واستمرَّ يحكمها تسع سنوات ، وقد امتدَّ حكمهُ إلى العراق وخراسان وفارس ومصر .

٢ - أرسل عبد الملك بن مروان بعد أن آلت الخلافة إليه الحجاج ابن يوسف الثقفيَّ إلى مكة على رأس جيش قويٍّ لمحاربة عبدالله بن الزبير، وإعادة البلاد إلى حوزة الأمويين .

٣ - حاصر الحجاجُ مكةَ ، وضيَّق الخناق عليها ، حتى وقعت فيها مجاعة كانت سبباً في انصرافِ كثيرٍ من أتباع ابن الزبير عنه .

٤ - خشيَ عُبد الله على نفسه ، فذهب إلى أُمهِ أسماءَ بنتِ أبي بكر الصدِّيق رأيها في مقابلةِ الحجاج ، ودار بينهما حوار الحذه المؤلف بأسلوب رشيق وسرد جيِّد .

★ أديب وكاتب من مصر .

Marfat.com

التعريف بالمسرحية :

المرأة العربية لها ماض مجيد ، ومن ماضيها

بنت أبي بكر يجيئها ابنها عبد الله ليبشرها ويبشر

للحجاج ، فتلقنه درساً في البطولة لا ينساه

تقول له : لا تخش الموت — ياعبد الله — فقبلك

حمزة قد مات في ميدان القتال ، فيجيبها عبد الله إني لا أخ

ولكني أخاف أن يمثلوا بي ، فتقول له قولتها المشهورة « وهل

الشاة سلخها بعد ذبحها ؟ » .

هذا مثل رائع ، ودرس في البطولة من أم عربية

أن يذهب إلى ميدان القتال .

المشهد الأول

(حجرة مؤنثة بالأثاث العربي في غير ترف

الجهة اليمنى ... أسماء تصلي ، وحين تنتهي من الصلاة

أسماء :

(١) إلهي يا إله العالمينا وأكرم من

(٢) سألتك أن تعين الخير حتى يرد الش

(٣) وترعى (٣) الحق في الدنيا بقوى وتفتح

---

(١) تدعوا بما في فؤادها من أسرار .

(٢) صاغرا (٣) تحفظ

Marfat.com

إن نفسي قد انصرفت عن الدنيا سنينا

ولذيذاتك[1] التي استودعت فينا

أي الضلال جاءوا يريدون الرّدى[2] للمهتدينا

أيكم تأمرني فإنا بما يقتضيه حكمك قد رضينا

(تسمع طرقا على الباب)

أيتها الطارقُ قد جئتَ على الرّحب

(يدخل عبد الله ابنها)

عبد الله

أمي !

أمها :

سلامُ الله

(لم يجب)

واكرابي !

هالك جلل[3] تركتَ مواطنَ الحربِ !

أم شرٌ[4] مُفحِمٌ ؟ فذلك أعظمُ الخَطبِ !

---

[1] والذيذاتك : السيد والخطب العظيم .

نسخة مجانية

Marfat.com

عبد الله (في قوة) :

(١٤) مَعاذَ [١] الله ... كيف يفِرُّ مثلي من الأعداء يوم

(١٥) وكيف يُخيفني بأسُ [٢] الأعادي؟ وكيف يروعني [٣]

(١٦) ولكنّي خُدِعْتُ [٤]، وفرَّ عني رجالي .. آه [٥] من

(١٧) وصِرْتُ كأنني في الحرب وحدي أقاتِلُ بالسيوفِ

(١٨) فجئتُكَ أبتغي رأياً سديداً به أجِدُ الهُدَى [٦] في

أسماء :

(١٩) أتخشى القتلَ عبدَ الله ؟

عبد الله :

(٢٠) كلا فليس القتلُ يومَ

(٢١) ولكن تعلمين بأن شأني أعالِ صَعْبَةٌ [٧]

(٢٢) فلو أني قُتِلتُ لمزَّقوني كما مزَّقْتِ ثوباً

أسماء :

(٢٣) أتخشى حين يقتُلك الأعادي جِراحاتٍ تكون

---

(١) خاشا لله .

(٢) القتال والحرب .

(٣) يفزعني .

(٤) أخذت على غرة .

(٥) كلمة توجُّع .

(٦) الهدى : الرشد .

(٧) حقد وحسد .

(٨) الثوب الذي يتغطى به النائم .

Marfat.com

سَيِّدُ[1] الشهداء أوْدى فمزّق جِسْمَه حِقْدُ النساء
كي الشاةُ بعد الذبح شيئاً فتَصْرَخَ حين تُسْلَخُ للشِّواء؟

عبد الله

هذا هو الحق المبين جلوتُه[2]
لِيَ هادياً[3]، فعرفتُ ماذا أفعلُ
الآن أذهبُ للقتالِ، وعزمتي أمضى من السيفِ الصقيل[4] وأقتلُ

أسماء:

الآن حق وداعي يا أكرم الأبناء
وضعتُ فيك رجائي وما فقدتُ رجائي
فكُنْ صبوراً، وقاتِلْ بهمّةٍ وبلاء
وعُدْ بأكرمِ نصرٍ أوْ كُنْ من الشهداء

(تعانقه فتلمس الدرع (٥) التي يلبسها، فتقول في إنكار)

أسماء:

ما ذلك عبدَ الله؟

---

(١) سيدنا حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وقد مات شهيداً في غزوة

(٢) واضحة.

(٣) يهديني.

(٥) من زرد الحديد يلبس وقاية من سلاح العدو.

Marfat.com

عبد الله :

(٣٣) دِرْعٌ أتَقَى بِهِ ...

أسماء :

(٣٤) دِرْعٌ تُقِيكَ ضَرَ ...

(٣٥) المؤمنونَ دُرُوعُهُمْ إيمانُهُمْ ويقينُهُمْ بالله ...

(٣٦) وعزيمةٌ طَمَّاحةٌ لا تَنْثَنِي حتى تنال بلانة ...

عبد الله :

(٣٧) أُمَّاهُ قلتِ صواباً يا أكرم

« ينزع الدرع »

(٣٨) الآن انزِع دِرعِي مُشْهِرًا

(٣٩) وما نزعتُ مِراسِي ولا خلعتُ ...

(٤٠) حَسْبِي يَقِينِي وعَزْمِي وصارِمِي (٣)

(٤١) والآن أمضِي بِقَلْبٍ مُسْتأسِدٍ

أسماء :

(٤٢) اذْهَبْ لأكرَمِ غَلَبَهْ ورافِقْهُ ...

---

(١) الشدة .

(٢) اسمى اوسمة الفخار .

(٣) سيفي .

(٤) رمحي .

Marfat.com

(ينصرف عبد الله)

المشهد الثاني

(نفس الحجرة في المشهد السابق... الوقت ليلاً

أسماء تمشي في إعياء)

أيّامُ زماني الماضيَه وشَبَابٌ جَمَّلتْهُ العافِيَهْ
إن كنت إذا الحربُ دُنَت ثم دارت برحاها[1] العانِيَهْ
الماثلُ يشكُو الصدَى[2] ثم أعْنَى بالجراحِ الدَّامِيَهْ
قد يضربُ سيفي في العِدا ضَرَبات ساحقات[3] قاضِيَهْ
لا الآنَ مَشِيبٌ ضارِبٌ في حياةٍ كالغُصونِ الذَّاوِيَهْ
أين الحَطْمُ من ضعفٍ ولا نَحْمِلُ السيفَ ذِراعي الواهِيَهْ[4]
أين يَحْمِلُ سيفي ساعِدِي ضارباً تلك الجموعَ الباغِيَهْ[5]

(تسمع صوتاً من الخارج)

الصوت :

الله

---

(١) سعير المعاجون والمراد شدة الحرب .

(٥) المتدينة الظالمة .

Marfat.com

أسماء :

(٥١) مَنْ ا

الصوت :

(٥٢) أنا وافدٌ من جُندِ عبد الله

أسماء :

(٥٣)

نعم ، الوا

(٥٤) ادْخُلْ :

الجندي :

(٥٥) سلامُ الله للأُمِّ التي أعلى أُمُومتها الكريم ال

أسماء :

(٥٦) وعليكَ من ربي السلامُ ورحمةٌ فياضةٌ بالخير وال

(٥٧) ماذا وَرَاءَكَ ؟

الجندي (متردداً) :

جئت بالنبأ الذي يا ليتَه ما كانَ من أنبا

أسماء :

(٥٨) وإذن فقد قُتِلَ الأسيرُ ؟

الجندي :

(٥٩) نَجَلَدِي [1]

---

(١) تحمّلي ذلك بقوة وصبر .

Marfat.com

عجباً أتحسبني من الضعفاء ؟

[illegible] ردَليلُ إعناتي ، ورَمزُ إبائي

[illegible] خيرُ الجزاء ، فهل أُضيع جزائي !

(بعد لحظة)

[illegible] أقاتل جُهْدَهُ وسقى الأباطح (٣) من دمِ الأعداء؟

[illegible] صدقُ عزيمةٍ وجلادُ مُرْهَفةٍ ، وحُسْنَ بلاءِ ؟

[illegible] ما رأيتُ نظيرَه أحداً ، ولا أبصرتُ مثل قتاله

[illegible] القوم تخشى بأسَه فتفرُّ في فزعٍ من استقباله

[illegible] فارسٌ لِينالَه قهراً ، طواه (٣) الموتُ قبل منالِه

[illegible] الجواد ليُعجزُوه ، فما ونَى

أو حادَ عن إقدامه ونِضالِه

[illegible] يحرقُ الصفوفَ بمجندلا (٥)

أعداءَه يمينه وشِمالِه

[illegible] كاف الراسع الذي تكثر به الرماك ودقائق الحصا .

(٤) قتلوا .

[illegible] ويقتلهم .

Marfat.com

(٧١) حتى أتاه الغَدْرُ يَسترِقُ الخُطَبا فاغتالَه

أسماء :

(٧٢) نُعمَاكَ عبدَ الله ،عِشْتَ مُجاهِداً في الله ،تركبُ كلَّ

(٧٣) دافعت عَن شرفِ العَقيدةِ حاملاً

سيفَ الصَّلا

(٧٤) وقَضَيْتَ في ظلِّ السيوف ومَن يَمُت

في ظلِّها ، يَخلُدْ

(٧٥) قد كنت فِي دُنياكَ مَبعثَ عِزَّتي ولأنتَ في مَنهاكَ

(٧٦) عِشْ في جِوارِ اللهِ جَلَّ جلالهُ وانْعَمْ مع الشهدا

«ستار»

---

(١) أي تركب أشد الأخطار والمهالك .

Marfat.com

... أسماء الله في الأبيات الثلاثة الأولى : فماذا سألته ؟ وما الذي ...
... السؤال ؟
... إذا أن عبد الله الى أمه ؟
... ما دخل عبد الله على امه انكرت عليه شيئاً ، فما هو ؟
... الشيء الذي كان يخشاه عبد الله وقد تحدث به إلى امه ؟
... الشأن الذي أحال صفيئة الحجاج ناراً في البيت (٢١) ؟
... في البيت (٢٤) إشارة تاريخية أرادت أسماء ان تشجع بها ابنها ، فما هي ؟
... أصرت الأم ابنها ان يذهب إلى القتال فإما النصر وإما الموت ، فهم

... قالت أسماء حينما رأت ابنها يلبس درع الحرب ، فما السبب ؟
... أوصت أسماء ابنها حينما هم ... ة إلى القتال ، فهم اوصته ؟
... صف الحالة النفسية لعبد ... بعد ان زودته امه بالنصيحة قبل ذهابه ...

... وصفت أسماء نفسها في بدء المشهد الثاني ، فهم وصفت نفسها ؟
... م قابلت أسماء موت ابنها ؟
... وصفت الجندي عبد الله وهو ينازل الاعداء في ميدان القتال ، فهم

... اعتزت أسماء بموت ابنها في القتال ، فما السبب ؟
... اذكر المواقف التي تعجبك من سلوك أسماء في هذه القصيدة ، وبين ...
... بها .

Marfat.com

الفهرس

رقم الصفحة	موضوع النص	نوعه
٣	المقدمة	
٥	قدرة الله	آية قرآنية
٩	دعاء إبراهيم	» »
١١	التعاون	» »
١٤	الانسان بين درجات الايمان بالله	» »
١٧	من آيات الله	» »
٢٠	عظمة الخالق	» »
٢٣	قصة قارون	» »
٢٩	قصة سيدنا هود مع قومه	» »
٣٣	من الحديث الشريف	أحاديث نبوية
٣٧	الصلاة	»
٤٠	النفس العالية	»
٤٢	الشرف	»
٤٥	الحرب والامم الصغيرة	»
٤٧	صغار النفوس وكبارها	»
٥٢	العلم والامم العربية	»
٥٤	نهضة الدول العربية	»
٥٩	يعجبني الشباب إذا	»
٦٤	البحر	»
٦٩	وامتصماه	»
٧٥	الهجرة	»
	خداع المنافقين	»

Marfat.com

	نوعه	اسم المؤلف
	شر	عبد الله الحصين
		محمد عبد الغني حسن وعبدالسلام
		العشري
		من كتاب كليلة ودمنة
	شعر	احمد ابو المجد عيسى
		احمد رامي
		احمد رامي
		إبراهيم محمد نجا
		جميل صدقي الزهاوي
		خليل مطران
		عبد الله بلخير
		إيليا ابو ماضي
		احمد شوقي
		احمد العربي
		الأمير عبد الله الفيصل
		مصطفى صادق الرافعي
		أبو القاسم الشابي
		زكي قنصل
		محمد سعيد العامودي
		ناصر زخري
		حسين عرب
		معروف الرصافي

Marfat.com

رقم الصفحة	موضوع النص	
١٨٠	سيف السماء	شعر
١٨٥	البحر والجبل	»
١٩٠	السعادة	»
١٩٣	وحدة الشرق	»
١٩٨	الرائد	»
٢٠٢	تأمل صنيع الخالق والخلق	»
٢٠٥	من أغاني اللاجئين	»
٢١٢	قادة الفكر في جامعة الرباط	»
٢١٨	سماء الشرق	»
٢٢٣	المركب الغريق	»
٢٢٩	الحاضر	»
٢٣٣	أسماء بنت الصديق عقيلة شعرية	إبراهيم

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

1976/1

الكتاب طبع وقررت تدريسه في المدارس المتوسطة

الجديد في النصوص الأدبية

للسنة الأولى المتوسطة

تأليف

أحمد بازوم — جميل احمد ابو سليمان

ابو قاسم — احمد عبد الله ابراهيم

الطبعة الخامسة

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

يوزع مجانا

وأية نسخة تباع تعتبر مسروقة

Marfat.com